قصـــة (على مبــارك)
للصف السادس الابتدائى

رائد النهضة الحديثة

(١٨٢٣ ـ ١٨٩٣)

الفصول الأربعة الأولى فى الفصل الدراسى الأول
(الأول والثانى والثالث والرابع)



تأليـف

أ. محمــــد صــلاح فـــرج

رسومات

أ. عــادل أبو طـــالب

مراجعـة

أ. محمد البدوى أحمد القرشى

تنويه هام

طبقًا لآخر تعديل أقرته وزارة التربية
والتعليـــم فى شهـــر أغسطـــس ٢٠١٣ م
بإعادة إقرار قصة (على مبارك)
لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائى

لذلك

تم استبدال جميع أسئلة (القراءة الحرة) الواردة
بكتاب سلاح التلميذ للغة العربية
بأسئلة القصة المقررة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم القصة

الحمد لله الذى علَّم بالقلم ، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبى الأكرم .. وبعد :

ففى حياة كل أمة علماء بارزون ، وقادة موهوبون ، وأدباء مبدعون ، ومصلحون مشهورون ، ممن أعدَّهم الله ليكونوا قُدوةً طيِّبةً ، ومصباحًا منيرًا ؛ لكل من ينشد حياة طيِّبة آمنة لنفسه ، ورقيًّا وازدهارًا لوطنه وأمته ، ويسرُّنا أن نقدِّم لأبنائنا تلاميذ الصف السادس الابتدائى كتابًا تضيء صفحاته بسيرة ابن بار من أبناء مصر العربية ، وعلم بارز من أعلام نهضتها الحديثة ، ورائد مخلص فى مجال العلم والتعليم ، ألا وهو (على مبارك) ، الذى عاش حياة حافلة بالعمل الجاد ، غير عابئ بما يصادفه من عقبات ، عطاؤه متجدِّد على مرِّ الزمان ، نقدِّمه لأبنائنا ليكون لهم مثلًا أعلى فى قوة الإرادة ، وصلابة العزيمة ، والسعى الجاد من أجل تحقيق الهدف الأسمى ، والمستقبل المنشود .

والحق أن (على مبارك) شخصية جديرة بالدراسة ؛ فقد اجتمعت فيه مقومات قَلَّ أن تجتمع لسواه ، وتوافرت له صفات لا توجد إلا فى العباقرة الأفذاذ .

وقد تم إعداد هذه الطبعة المدرسية إعدادًا تربويًّا ، يلائم المرحلة العمرية للتلاميذ ، من حيث سهولة الأسلوب ، ووضوح الأفكار ، وبيان معانى المفردات .

وقد جاء الكتاب فى ثمانية فصول ، مقسمة على فصلين دراسيين ، ويعقب كلَّ فصل عددٌ من التدريبات المتنوِّعة ، وعلى مستويات متدرِّجة ، تقيس الفروق الفردية ، وتنطلق بالتلميذ إلى التفكير والمناقشة ، وتعميق المهارات اللغوية ، وقياس القُدرات العقلية ، كما حرصنا على أن تكتمل الفائدة ، بوضع تدريبات شاملة فى نهاية الكتاب ؛ لتكون عونًا لأبنائنا على فهم واستيعاب ما سبقت لهم دراسته .

وإننا إذ نقدِّم هذا الكتاب لتلاميذ الصف السادس ، نرجو الله أن يكون محقِّقًا لما سعينا من أجله ، بإعداد جيل قوى قادر على التفكير والعمل ، يستطيع مواجهة التحدِّيات ، وتجاوز العقبات ، حتى يرقَى بنفسه ووطنه إلى ما فيه الخير والتقدُّم والازدهار .

والله من وراء القصد ، وهو الهادى والموفق إلى سواء السبيل .

مستشار اللغة العربية

محمد البدوى أحمد القرشى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

هذه صورة مشرقةٌ لحياة بطلٍ عظيمٍ من أبطال مصر ، قادَ شعبه نحو النور والتقدُّم ، وتحمَّل فى سَبيل ذَلك مشـاقَّ ومتاعِبَ ، لا يتحمَّلُهَا إلا أولُو العَزْمِ ، وَمَضَى يشقُّ الصَّخْرَ بأَظْفَارِهِ الحـادَّةِ ، ويدفَعُ بصدرِهِ العوائقَ التى تَصُدُّهُ ، حتَّى استقامَ لَهُ ما أَرَادَ ، واستوَى على قِمَّته ، ولم يكُن له من سِلاح إلا سِلاحُ العلم تسلَّحَ بهِ ، ثُمَّ نشَرَهُ بين أبناءِ الشَّعبِ ، وصَبَرَ على ذلكَ حتى ظَهَرَتْ ثمارُ ذلكَ نهضةً حديثةً عَمَّت أرجاء البِلادِ ، وآتت أُكُلَهَا فى كلِّ مكانٍ ، واسْتَحقَّ بِذَلِكَ أن يكونَ رائِدَ النهضةِ الحديثةِ فى مصرَ الغالِيَةِ .

وبالله التوفيق ...

المؤلِّفُ

أهم الأشخاص الذين جاء ذكرهم فى قصة (على مبارك)

اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ	دَوْرُهـا فِى القِصَّـة
١ ـ (عَلِى مُبَارَك) :	* وَهُوَ بَطَلُ هَذه الْقصَّة ، وَقَدْ عَانَى الكَثِيرَ منَ الصِّعَاب حَتَّى يَتَعَلَّمَ ، وَبرَغْم تلْكَ الصُّعوبَات ، فَإِنَّهُ تَمكَّنَ منْ أَنْ يَتغَلَّبَ عَلَيْهَا ، حَتَّى الْتَحقَ بِمَدْرَسة الْمُهَنْدسْخَانَة ، فَكَانَ من الْمُتَفَوِّقِين ، وَأُرْسِلَ فِي بَعْثَةٍ إِلَى فَرَنْسَا ، ثُمَّ عَادَ منْهَا لِيُوَاصِلَ كِفَاحَهُ وَنَجَاحَاته ، وَعَيَّنَهُ (عبَّاس) الأوَّل نَاظِرًا لِلْمَدارس ، فَكَانَ أَوَّلَ وَزِير مِصرِىٍّ يتوَلَّى هَذَا الْمَنْصِبَ ، ثُمَّ اسْتَمرَّتْ حَيَاتُهُ بَيْنَ نَعِيم وَشَقَاءٍ ، حَيْثُ تَمَّ إِبْعَادُهُ عَنْ نظَارَة الْمَعَارِف فِى عَهْد (سَعِيدٍ) ، وَفِى عَهْد (إِسْمَاعيل) أَسْنَدَ إِلَيه إِدَارَةَ كَثِير منْ مَرَافق الدَّوْلَة ، فَنَجَحَ فِى إِدَارَتهَا وَإِصْلاحهَا ، وَأَسْنَدَ إِلَيْه دِيوَانَ الْمَدَارِس ، وَبَعْدَ خَلْعه وَتَوْلِيَة ابْنه (تَوْفِيق) ، تَوَلَّى (عَلِى مُبَارَك) مَنَاصِبَ وِزَارِيَّةً عديدةً ، ثُمَّ تُوُفِّىَ فِى عَام ١٨٩٣ م ، بَعْدَ حَيَاةٍ حَافلَةٍ بِالْكِفَاح وَالصَّبْرِ وَالْجِدِّ وَالاجْتهَاد .
٢ ـ (مُحَمَّد عَلِى الكَبِير :	* وَهُوَ حَاكمُ مصْرَ ، وَقَدْ كَانَ الْحُكَّامُ فِى عَهْده يَفْرِضُونَ الضَّرَائِبَ البَاهظَةَ عَلَى الْفَلَّاحِينَ ، وَمَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ تَسْدِيد هَذه الضَّرَائِب يُجْلَدُ وَيُهَانُ وَيُسْجَنُ ، وَقَدْ أَرْسَلَ أَنْجَالَهُ إِلَى فَرَنْسَا لِتَعْلِيمِهِمْ ، عَلَى أَنْ يُرَافِقَهُمْ بَعْضُ نُجبَاءِ مَدْرَسَةِ الْمُهَنْدسْخَانَة ، فَكَانَ (عَلِى مُبَارَك) منْ بَيْنِهِمْ .
٣ ـ الشَّيْخُ (مُبَارَك) :	* وَهُوَ وَالدُ (عَلِى مُبَارَك) ، وَكَانَ يَحْرِصُ عَلَى تَرْبِيَته وَتَعْلِيمه .
٤ ـ وَالِـدَةُ (عَـلِـى مُبَارَك) :	* وَكَانَتْ تَحْرِصُ عَلَى تَرْبِيَتِهِ وَتَعْلِيمه ، وَقَدْ فَرِحَتْ كَثِيرًا عِنْدَمَا زَارَهُمْ ، بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ .
٥ ـ الشَّـيْـخُ (أَحْمَد أَبُو خِضْر) :	* وَهُوَ الَّذى حَفظَ (عَلِى مُبَارَك) فِى كُتَّابه القُرْآنَ الكَرِيمَ لِلْمَرَّةِ الأُولَى ، وَتَرَكَهُ لِقَسْوَته وَضَرْبه لَهُ بِالْعَصَا .

دَوْرُهَا فِى القِصَّة	اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ
* وَهَذَا الْكَاتِبُ كَانَ يُعَلِّمُ (عَلِى مُبَارَك) ، ويُرَبِّيهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُقَتِّرُ عَلَيهِ فِى الطَّعَامِ ، بَلْ وَيَحْرِمُهُ مِنْهُ فِى كَثِيرٍ مِنَ اللَّيَالِى ، وَكَانَ بَيْتُهُ يَمُوجُ بِالضَّجَّةِ لِكَثْرَةِ عِيَالِهِ ، فَتَرَكَهُ (عَلِى مُبَارَك) .	٦ ـ الْكَاتِبُ الَّذِى يَكْتُبُ لِلنَّاسِ شَكَاوَاهُمْ وَعُقُودَهُمْ وَغَيْرَهَا :
* وَهَذَا الْكَاتِبُ عَمِلَ مَعَهُ (عَلِى مُبَارَك) ؛ لِيَتَعَلَّمَ قِيَاسَ الأَرَاضِى وَتَوْزِيعَهَا ، وَقَدْ طَرَدَهُ ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ لِلنَّاسِ عَمَّا يَأْخُذُهُ مِنَ الْفَلَّاحِينَ مِنْ أَجْرٍ عَلَى عَمَلِهِ .	٧ ـ الْكَاتِبُ الَّذِى يَقِيسُ الأَرَاضِىَ لِلفَلَّاحِين :
* وَهَذَا الْكَاتِبُ عَمِلَ مَعَهُ (عَلِى مُبَارَك) ، وَكَانَ يَأْكُلُ عَلَيهِ أَجْرَهُ ، وَلَا يُعْطِيهِ غَيْرَ الطَّعَامِ ، وَعِنْدَمَا ذَهَبَ (عَلِى مُبَارَك) لِيَقْبِضَ بَعْضَ الْمَالِ لَهُ ، أَخَذَ مِنْهُ أَجْرَ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ ، وَسَلَّمَ لَهُ الْبَاقِى ، وَتَرَكَهُ وَانْصَرَفَ ، فَقَامَ هَذَا الكَاتِبُ بِإِبْلَاغِ مَأْمُورِ الْمَرْكَزِ .	٨ ـ الْكَاتِبُ الَّذِى يَعْمَلُ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو كَبِير) شَرْقِيَّة :
* هُوَ الَّذِى أَخْبَرَهُ الكَاتِبُ بِأَخْذِ (عَلِى مُبَارَك) أَجْرَ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ ، فَاحْتَالَ عَلَى (عَلِى مُبَارَك) حَتَّى أَدْخَلَهُ السِّجْنَ .	٩ ـ مَأْمُورُ الْمَرْكَزِ :
* وَقَدْ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى (عَلِى مُبَارَك) وَهُوَ فِى السِّجْنِ ، وَجَعَلَهُ يعمل عِنْدَ مَأْمُورٍ لزراعة القطن ، عِنْدَمَا عَرَفَ مِنْ خَادِمِ هَذَا الْمَأْمُورِ أَنَّ سَيِّدَهُ فِى حَاجَةٍ إِلَى كَاتِبٍ ، فَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ ، وَأَخْرَجَ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ السِّجْنِ ، وجَعَلَهُ كَاتِبًا عِنْدَهُ .	١٠ ـ السَّجَّانُ :
* وَكَانَ يَعْمَلُ مَأْمُورًا لِزِرَاعَةِ القطنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ السِّجْنِ ، وَجَعَلَهُ كَاتِبًا عِنْدَهُ .	١١ ـ (عَنْبَر) أَفَنْدِى :
* وَهُوَ الَّذِى عَرَّفَ (عَلِى مُبَارَك) سِرَّ عظمة (عَنْبَر أَفَنْدِى) ، بَعْدَ أَنْ قَالَ لَهُ : إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ مَدْرَسَةَ (قَصْرِ الْعَيْنِى) ، وَعَرَفَ مِنْهُ كُلَّ شَىْءٍ عَنْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ ، وَأَثْنَى عَلَيْهَا ، مِمَّا جَعَلَ (عَلِى مُبَارَك) يَرْغَبُ فِى الالْتِحَاقِ بِهَا .	١٢ ـ فَرَّاشُ (عَنْبَر) أَفَنْدِى :

اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ	دَوْرُهَا فِى القِصَّةِ
١٣ ـ (رَأْفَت) أَفَنْدِى :	* وَهُوَ نَاظِرُ مَدْرَسَةِ (قَصْرِالْعَيْنِى) ، وَهُوَ الَّذِى شَرَحَ لـِ (عَلِى مُبَارَك) وَبَعْضِ زُمَلَائِهِ الْمُتَخَلِّفِينَ فِى التَّعْلِيمِ الْهَنْدَسَةَ بِطَرِيقَةٍ سَهْلَةٍ ، مِمَّا جَعَلَ (عَلِى مُبَارَك) يُحِبُّ الْهَنْدَسَةَ ، وَيَتَفَوَّقُ فِيهَا ، وَيَدْخُلُ مَدْرَسَةَ الْمُهَنْدِسْخَانَة .
١٤ ـ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد عَلِى) :	* وَهُوَ حَاكِمٌ مِنْ حُكَّامِ مِصْرَ ، وَهُوَ الَّذِى رَأَى أَنْ يُزَوِّدَ الْمَبْعُوثِينَ بِمَعْرِفَةٍ أَوْسَعَ لِلْبِلَادِ الْأُورُبِّيَّةِ ؛ لِيَرَوْا مَا فِيهَا مِنْ نَهْضَةٍ وَتَقَدُّمٍ ، وَلَكِنَّهُ تُوُفِّىَ ، فَلَمْ يَكْتَمِلْ مَا كَانَ يَرْجُوهُ .
١٥ ـ (عَبَّاسٌ) الأَوَّل :	* وَهُوَ حَاكِمٌ مِنْ حُكَّامِ مِصْرَ ، وهُوَ الَّذِى أَمَرَ بِأَنْ يَعُودَ (عَلِى مُبَارَك) وَزُمَلَاؤُهُ مِنَ الْبَعْثَةِ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِرُتْبَةِ (الْيُوزْبَاشِى) وَعَيَّنَهُ نَاظِرًا لِلْمَدَارِسِ .
١٦ ـ نَاظِرُ مَدْرَسَةِ (طُرَةَ) :	* وَهُوَ الَّذِى كَلَّمَ (سُلَيْمَان) الْفَرَنْسِىّ ؛ لِيَأْخُذَ (عَلِى مُبَارَك) فِى مَأْمُورِيَّةِ اسْتِكْشَافِ الْبُحَيْرَةِ وَالسَّوَاحِلِ ، حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْ زِيَارَةِ أَهْلِهِ .
١٧ ـ (سُلَيْمَان) بَاشَا الْفَرَنْسِى :	* وَهُوَ الَّذِى أَخَذَ (عَلِى مُبَارَك) فِى مَأْمُورِيَّةِ اسْتِكْشَافِ الْبُحَيْرَةِ وَالسَّوَاحِلِ .
١٨ ـ جَالِيس بك :	* وَقَدْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لـِ (سُلَيْمَان) بَاشَا الْفَرَنْسِىّ ، وَقَدْ كَانَ (عَلِى مُبَارَك) عِنْدَهُ ، عِنْدَمَا وَصَلَتْهُ إِشَارَةٌ مَكْتُوبَةٌ مِنْ (عَبَّاس) ، يَطْلُبُه إِلَيْهِ حَالًا .
١٩ ـ (سعيد) باشا :	* وَقَدْ حَكَمَ مِصْرَ بَعْدَ (عَبَّاس) الْأَوَّل ، وَقَدْ أَبْعَدَ (عَلِى مُبَارَك) عَنْ نِظَارَةِ الْمَعَارِفِ ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ فِرْقَةٍ مِنَ الْجَيْشِ الْمِصْرِىِّ الذَّاهِبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الدَّوْلَةِ التُّرْكِيَّةِ فِى حُرُوبِهَا مَعَ رُوسيا ، كَمَا فَصَلَهُ مِنْ عَمَلِهِ مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُوَظَّفِينَ ، بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْخَارِجِ ، وَالْعَمَلِ فِى وَظِيفَةٍ لَا تُنَاسِبُه .

دَوْرُهَا فِى القِصَّة	اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ
* وَقَدْ كَانَ يُجَاوِرُ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْمَسْكَنِ ، وَقَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَزَادٍ ، حَيْثُ كَانَ مُكَلَّفًا بالإِشْرَافِ عَلَى بَيْعِ مُهِمَّاتٍ وَعَقَارَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْحُكُومَة ، وَكَانَ ذَلك فَاتحَة خَيْرٍ لـ (عَلِى مُبَارَك) ، حَيْثُ عَملَ بِالْمَزادات ، وَنجحَ نَجاحًا كَبِيرًا ، حَيْثُ كَانَ يُعَانِى مِنَ الْبَطَالَة .	٢٠ـ (إِسماعيل) بَاشَا الفريق :
* تَوَلَّى حُكْمَ مِصْرَ بَعْدَ (سَعيد) ، وَأَسْنَدَ إِلَى (عَلِى مُبَارَك) إِدَارَةَ كَثِيرٍ مِنْ مَرَافِقِ الدَّوْلَة ، كَمَا أَسْنَدَ إِلَيْهِ دِيوَانَ الْمَدَارِس ، فَحَقَّقَ فِيهَا إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةً .	٢١ـ الخديو (إِسماعيل) :
* وَهُوَ الَّذِى تَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَ خَلْعِ أَبِيهِ الْخديو (إِسْمَاعِيل) ، وفِى عَهْدِه سَاءَتْ أَحْوَالُ الْبِلَادِ مِنْ تَدَخُّلِ الأَجَانِبِ ، ومِنْ فَسَادِ الإِدَارَة ، حَتَّى اشْتَعَلَت الثَّوْرَةُ العُرَابِيَّة ، وَانْتَهَتْ بِاحْتِلَالِ الإِنْجليز لِمِصْرَ ، وَقَدْ تَوَلَّى (عَلِى مُبَارَك) مَنَاصِبَ وِزَارِيَّةً فِى عَهْدِهِ .	٢٢ـ الخديو (توفيق) :

أهم ما نتعلمه من قصة (على مبارك) :

١ ـ أَنَّ مِصرَ غنيَّةٌ بِكَثِيرٍ مِنْ أَبْنَائِهَا الْعُظَمَاءِ ، الَّذِينَ لَهُمْ تَارِيخٌ مُشَرِّفٌ فِى خِدْمَةِ الْوَطَنِ ، وَقَدْ كَانَ (عَلِى مُبَارَك) واحدًا مِنْ أَبْنَاءِ مِصْرَ العظماءِ .

٢ ـ تَعَرُّفُ بَعْضِ الأحداثِ التَّارِيخيةِ الْمُهِمَّةِ الَّتِى حدَثَتْ فِى مِصْرَ ، فِى الْفَتْرَةِ الَّتِى بَدَأَتْ مِنْ عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِى) الكَبِير .

٣ ـ تَعَرُّفُ السِّيرةِ الذاتِيَّةِ لِـ (عَلِى مُبَارَك) ، مُنْذُ مَوْلِدِهِ حَتَّى تَوَلِّيهِ عِدَةَ مَنَاصِبَ وِزَارِيةٍ ، فَقَدْ كَانَتْ حَيَاتُه لَيْسَتْ نَعِيمًا مُسْتَمِرًّا ، وَلَا شَقَاءً دَائِمًا ؛ وَذَلِكَ لاقْتِدَاءِ الأَجْيَالِ الْمِصْرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ بِشَخْصِيَّتِهِ وَأَعْمَالِهِ الْجَلِيلَةِ لِوَطَنِهِ .

٤ ـ أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى تَحْصِيلِ الْعِلْمِ لَيْسَ سَهْلًا وَلَا مُيَسَّرًا ، وَأَنَّهُ يلْزَمُ فِيهِ الْجِدُّ والاجْتِهَادُ وَالْمُثَابَرَةُ وَالصَّبْرُ .

٥ ـ أَنَّ الله يُكَافِئُ الْمُجْتَهِدَ وَالْمُتَفَوِّقَ وَالْمُخْلِصَ ، وَيَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ الْمَعْرِفَةِ وَالرُّقِيِّ وَالتَّقدُّم .

٦ ـ الْحَذَرُ مِنَ الْحَاسِدِينَ وَالْحَاقِدِينَ عَلَى النَّاجِحِينَ ؛ لأَنَّهُمْ قَدْ يُعَوِّقُونَ مَسِيرَتَهُمْ .

٧ ـ مَنْ يَتَوَلَّى أَىَّ مَنْصِبٍ ، لَابُدَّ أَنْ يقومَ بِعَمَلِهِ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ وَصَبْرٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَأَنْ يُشْرِفَ بِنَفْسِهِ عَلَى العَمَلِ الَّذِى يَتَوَلَّاهُ ، وَأَنْ يُتَابِعَ العامِلِينَ مَعَهُ ، وَأَنْ يُحَقِّقَ الإِصْلاحَ وَالتَّقَدُّمَ فِى العملِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ .

٨ ـ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ هَدَفٌ يَسْعَى إِلَيْهِ ، وَأَنْ يَتَخَطَّى الصُّعُوبَاتِ الَّتِى تُوَاجِهُهُ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى هَدَفِهِ .

٩ ـ تَعَرُّفُ بَعْضِ الإِنْجَازَاتِ الَّتِى تَمَّتْ فِى الْفَتْرَةِ مِنْ حُكْمِ (مُحَمَّد عَلِى) الْكَبِيرِ وَمَا بَعْدَهُ فِى مِصْرَ ، وَأَنَّ هَذِهِ الإِنْجَازَاتِ حَقَّقَهَا أَبْنَاءُ مِصْرَ بِعَمَلِهِمْ وَجِدِّهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ ؛ لِتَكُونَ قُدْوَةً لَنَا ؛ لِنَعْمَلَ الكَثِيرَ النَّافِعَ لِلْوَطَنِ فِى الْمُسْتَقْبَلِ .

١٠ـ أَنَّهُ يجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ الرِّجَالَ الشُّرَفَاءَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَبْنَاءِ مِصْرَ ، وَأَنْ نُقَدِّرَهُمْ وَنَذْكُرَ فَضْلَهُمْ ، لِمَا حَقَّقُوهُ لِوَطَنِهِمْ .

فِي عهد(١) (مُحمد عَلِيّ) الكبير ، كَانَ الْحُكَّامُ يفرِضُونَ الضرائبَ(٢) البَاهظَةَ(٣) على الفلَّاحِينَ ، ومَن(٤) يتأخَّر عن تسديدِ هذه الضرائبِ يُجلَدُ(٥) ويُهَانُ(٦) ، ويُلْقَى بِهِ فِي السِّجْنِ .



ومن يتأخر عن تسديد الضرائب يجلد ويهان ، ويلقى به فى السجن ..

وكانَ الفلَّاحُونَ الفقراءُ العاجزونَ(٧) عن دفعِ الضرائبِ ، يَفرُّونَ(٨) من بلدِهم ، تاركِينَ أرضَهُم ، خوفًا من الْجَلدِ والسجنِ ، ويذهبونَ إلى بَلدٍ لا يعرفُهُم فِيه أَحدٌ ، ولا تَصِلُ إليهم يدُ الحاكم الظالم .



وكان الفلاحون يفرون من بلدهم ..

وَفي قريةٍ من قُرى مُديريَّةِ الدَّقَهْلِيَّةِ تُسَمَّى (برنبال الْجَديدَة) ، استقرَّت(٩) فيها أُسْرَةُ (على مُبارَك) بَعد فرارِهَا(١٠) من قريَتِهَا الأُولَى (الكوم والخليج) علَى (بحر طناح) ، وقَد طَابَت(١١) الحياة لأُسرة (على مُبارك) فِي (مقرِّها الجديدِ) ، وكثُرُ عددُهَا حتَّى قاربُوا(١٢) المائتين ،



وفى قرية من قرى مديرية الدقهلية ، استقرت أسرة (على مبارك) ..

(١) عهد : زمن .
(٢) الضرائب : مفردها : (الضريبة) ، وهى ما يفرض على الأملاك والعمل والدخل للدولة .
(٣) الباهظة : الشاقة .
(٤) من : اسم موصول بمعنى (الذى) .
(٥) يُجلد : يُضرب على جلده .
(٦) يُهان : يذل ، والمضاد : يُكْرَم .
(٧) العاجزون : غير القادرين .
(٨) يفرُّون : يهربون .
(٩) استقرَّت : سكنت .
(١٠) فرارها : هروبها .
(١١) طابت : حَسُنَت .
(١٢) قاربوا : اقتربوا من .

وعُرِفُوا باسم (عائلةِ الْمَشَايخ) ؛ فقد كانَ فيهم المشايخُ الذين يعرفُونَ القراءَةَ والكتابَةَ والحسابَ ، وشيئًا من العلمِ الدِّينيِّ الذى يحتاجُ إليه أهلُ القُرَى .

وكَانَ منهُم القضاةُ الذين يحكُمُونَ بينَ **المتنازعينَ**[1] .. والأَئِمَّةُ الذينَ يُصلُّون بالنَّاسِ الصَّلواتِ .. ويخطبُونَ لهم الْجُمَعَ والأعْيَادَ .. ومَن يَعقِدُونَ لهم عُقودَ الزَّواجِ ..



وكان منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين ..

لهذه الأسباب ، كانت هذه الأُسْرَةُ **مَحَلَّ**[2] احترامٍ كبيرٍ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ ..

كَمَا كانت محلَّ احترامٍ وتقديرٍ من الحكومةِ .

لذَلكَ أَعْطَتها الحكومةُ قطعةً منَ الأرضِ ، تزرعُهَا وتنتفعُ **بغلَّتهَا**[3] ، وَتَسْتَعِينُ بها فى أَداءِ الأَعْمَالِ الخيريَّةِ الَّتى تقدِّمُهَا لأَهْلِ القريةِ ..

وزيادةً فِى تقديرِ الحكومةِ لها ، **أَعْفَتْهَا**[4] من جميعِ الضَّرائبِ ..

وفِى تلكَ الأيامِ ، وُلِدَ **لِرَبِّ الأُسْرَةِ**[5] الشيخِ (مبارك) ولدٌ سمَّاهُ (عليًّا) ، كَانَ لِميلادِهِ فرحةٌ كبيرةٌ فى القريةِ كُلِّهَا ؛ **مُجَامَلَةً**[6] لأبيهِ **الشَّهْمِ**[7] **العطوفِ**[8] ، الذى يخدُمُ أَهْلَ القريةِ ، وَمُجَامَلَةً لأُمِّهِ الكريمةِ **التَّقيَّةِ**[9] ، الَّتى لم تكُنْ تلدُ من قَبْلِهِ سوَى الإناثِ ، وكَانَ ذلكَ فى عامِ ١٨٢٣م / ١٢٣٩ هـ .



وُلد لرب الأسرة ولد سمَّاه (عليًّا) ..

وَقَضت القريةُ كلُّها أيامًا سعيدةً ، **تَزُفُّ**[10] فيها التهنئةَ الْخَالصَةَ لِهَذِهِ الأُسْرةِ المحْبوبةِ ، **رَاجيةً**[11] أن يكُونَ الوَلِيدُ **قُرَّةَ عينٍ**[12] لأُمِّهِ وأبيهِ ، **وبَشِيرَ**[13] خيرٍ لأُسْرَتِهِ وللقرْيَةِ جميعِهَا .

---

(١) المتنازعين : المتخاصمين الذين ينازع بعضهم بعضًا ، والمفرد : (المتنازِع) .
(٢) محل : موضع أو مكان .
(٣) الغلَّة : ما تنتجه الأرض ، والجمع : (غَلَّات ، وغلال) .
(٤) أعفتها : أَسْقَطَتْ ولم تطالبها ، ولم تحاسبها عليها .
(٥) رب الأسرة : عائلها ، ومدبِّر شئونها ، والجمع : (أرباب) .
(٦) مجاملة : المعاملة بالجميل ، وإحسان العشرة .
(٧) الشهم : النبيل الصبور ، والجمع : (الشِّهام) . (٨) العطوف : الرحيم .
(٩) التَّقيَّة : التى تخاف الله ، وتمتثل إلى أوامره ، وتتجنَّب نواهيه .
(١٠) تزف : تقدِّم . (١١) راجية : طالبة ، وآملة .
(١٢) قُرَّة عين : مسرَّة . (١٣) بشير : مبشرًا .

لَكنَّ هَذِهِ الفَرْحَةَ لَمْ تَدُمْ(١) طويلًا ، فقدْ زادت الحكومةُ الضرائِبَ زيادةً كبيرةً ، وَضَجَّ(٢) النَّاسُ ، وعَجَزُوا(٣) عن الدفعِ ؛ لأنَّهُ ليس لديهم(٤) مالٌ يدفعونَهُ لهؤلاءِ الْحُكَّامِ ، الذينَ لا يشبعُونَ من الْمَالِ .



فقد زادت الضرائب زيادة كبيرة ..

ولم تَنْجُ أُسْرَةُ الشيخِ (مُبارك) من هَذِهِ الضرائبِ ، فَقد فَرَضَت الحكومةُ الضرائبَ على كُلِّ الأراضي التي تحتَ يَدَيهِ ، بِمَا فِيهَا الأَرْضُ الَّتِي كَانَتِ الدَّوْلَةُ قد أعطتها له ؛ ليستعينَ بها على أعمالِ الخيرِ .

وزَادَ الأمرُ سُوءًا ، حينَ أَجبرتْهُ(٥) ـ مِثْلَ غيرِهِ من النَّاس ـ على قَبُولِ قِطْعَةِ أرضٍ أُخرى فَرَّ منها(٦) أصحابُها ، وتركوهَا بمَا علَيهَا من الدُّيونِ المتأَخِّرَةِ التي عجَزُوا عن سَدَادِهَا ، وَأوجَبت(٧) عليه أن يُؤَدِّيَ(٨) جَميعَ تلكَ الدُّيونِ سريعًا .



اضطر الشيخ (مبارك) أن يبيع كل ما يملك ..

وَأَمامَ العذابِ الذى ينزلُ بِمَنْ لا يُسَدِّدُونَ أو يتأَخَّرونَ عَنِ السَّدادِ ، اضطرَّ(٩) الشيخ (مُبارك) أن يبيعَ كُلَّ ما يَمْلِكُ حَتَّى أَثَاثَ المنزلِ(١٠) ، لَكِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ لم يَفِ(١١) بالضرائِبِ ، فماذَا يعملُ وأبوابُ السُّجُونِ مفتُوحة عَلَى مَصَاريعِهَا(١٢) ؟

---

(١) تدم : تستمر . (٢) ضج : صاح فزعًا . (٣) عجزوا : لم يقدروا .
(٤) لديهم : عندهم . (٥) أجبرته : أكرهته . (٦) فرَّ منها : هرب منها .
(٧) أوجبت : فرضت ، وألزمت . (٨) يؤدى : المقصود : يدفع . (٩) اضطر : لجأ .
(١٠) أثاث المنزل : متاع البيت من أسرَّة وفرش ، وغير ذلك .
(١١) لم يَفِ : المقصود : لم يَكْفِ .
(١٢) مصاريعها : جمع (مصراع) ، وهو أحد جُزأى الباب ، الأيمن أو الأيسر .

لم يبـق أمامَ الشيخ الكريم ، إلا أن يصْنَعَ مَا صَنعَ أجْدَادُهُ ، حِينَ فَرُّوا من قريةِ (الكوم والخليج) ، ولَم يتمهَّلْ[١] ، واستَتَرَ[٢] باللَّيْلِ وظلامِهِ الشَّدِيد ، وسَارَ بأهلِهِ تارِكًا قريتَهُ ومُديريَّتَه كُلَّهَا ، مبتعِدًا عنها ، متجهًا إلى ناحية الشَّرْقِ ، وَكَانَ عُمْرُ (عَلى مُبارك) فى هَذا الوقتِ نحو سِتِّ سنواتٍ .



وسار بأهله تاركًا قريته ، هربًا من الضرائب ..

وكـلَّمَا وَجَدَ الشـيخُ (مُبَارك) المكانَ الذِى ينزل فيه قَلقًا به[٣]، غَادَرَهُ[٤] مُسْرعًا إلى غيره ، حتى بَلَغَ[٥] مديرية الشرقيةِ ، وأبعدَ المسيرَ[٦] فيها ، وانتهى الرَّحيلُ[٧] بِهِ إلى بدو[٨] فى الصحـراءِ قريبًـا مـن القُرَى ، يرعـونَ الأغنامَ ويسكنونَ خيـامَ الشَّعرِ ، يُسمَّوْنَ (عرب السَّماعنة) .

فَارتـاحَ لَهُم ، ونزلَ بينَهُمْ[٩] ، وسُرَّ بهم لِشَهامَتِهم وَكـرمِهم ، وسُرُّوا بِهِ ؛ لأنهم وجدُوا فيـه الرجلَ الذى كانُوا يبحثُونَ عنـه ، فقـد كانُوا يبحثـونَ عن فقيه[١٠] يرجعونَ إليهِ فى أُمورِ دينِهِم ودُنْيَاهُمْ ، وكـانَ الشيخُ (مُبارك) رجلًا صالِحًا ، حَسنَ الأَخْلاقِ ، فَأَحبُّوه حُبًّا شديدًا ، وبنَوْا لَهُ جامِعًا ، وجعلُوه إمامًا لهُم .



وبنوا له جامعًا ، وجعلوه إمامًا لهم ..

---

(١) لم يتمهَّل : لم يبطئ .
(٢) استتر : تغطى .
(٣) قلقًا به : خائفًا منه ، مضطربًا .
(٤) غادره : تركه .
(٥) بلغ : وصل إلى .
(٦) المسير : السَّير .
(٧) الرحيل : الانتقال من مكان إلى مكان .
(٨) بدو : سكان البادية (الصحراء) .
(٩) نزل بينهم : حلَّ بينهم ضيفًا .
(١٠) فقيه : العَالِمُ الفَطِنُ بأصول الشريعة وأحكامها .

كلمات وردت فى الفصل الأول (عائلة المشايخ) ، وجمع ومفرد ومضاد كل منها

الكلمـــة ، وجمعهـا

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
عهد	عهود	الأسرة	الأسر	المال	الأموال
الكبير	الكبار	القرية	القرى	الدولة	الدول
السجن	السجون	الحكومة	الحكومات	الخير	الأخيار
بلد	بلاد	قطعة	قطع	الأمر	الأمور
أرض	أراضٍ	الأرض	الأراضى	المتأخرة	المتأخرات
يد	أيد	الغلة	الغلات و الغلال	المنزل	المنازل
الحاكم	الحكام أو الحاكمون	رب	أرباب	الكريم	الكرماء
		الشيخ	الشيوخ	الليل	الليالى
الظالم	الظالمون	ولد	أولاد	ناحية	نواحٍ
قرية	قرى	كبيرة	كبيرات	عمر	أعمار
مديرية	مديريات	أب	آباء	الوقت	الأوقات
أسرة	أسر	الشهم	الشِّهَام	المكـان	الأمكنة أو الأماكن
بحـر	بحار أو بحور أو أبحر	العطوف	العطوفون		
		أم	أمهات	الصحراء	الصحراوات أو الصحارى
مقرّ	مقرّات	التقيَّة	التقيَّات		
اسم	أسماء	عام	أعوام	الرجل	الرجال
عددها	أعدادها	سعيدة	سعيدات	فقيه	فقهاء
عائلة	عائلات	التهنئة	التهنئات	دين	أدْيان
القراءة	القراءات	الخالصة	الخالصات	صالح	صالحون
الكتابة	الكتابات	المحبوبة	المحبوبات	جامع	جوامع
شيء	أشياء	عين	عيون	إمام	أئمة
العلم	العلوم	خير	أخيار	–	–
أهل	أهال	مال	أموال	–	–

الكلمـــة الجمع ، ومفردهـــا

الكلمة الجمع	مفردها	الكلمةالجمع	مفردها	الكلمةالجمع	مفردها
الحكام	الحاكم	عقود	عقد	السجون	السجن
الضرائب	الضريبة	الأسباب	السبب	مصاريع	مصراع
الفلاحون	الفلاح	الأعمال	العمل	أجداد	جَدّ
الفقراء	الفقير	الأيام	اليوم	سنوات	سنة
العاجزون	العاجز	الإناث	الأنثى	بدو	بدوى
القضاة	القاضى	هؤلاء	هذا أو هذه	القرى	القرية
المتنازعين	المتنازع	الأراضى	الأرض	الأغنام	الغنم
الأئمة	الإمام	أعمال	عمل	خيام	خيمة
الصلوات	الصلاة	أصحاب	صاحب	أمور	أمر
الجُمَع	الجمعة	الدُّيون	الدَّيْن	–	–
الأعياد	العيد	أبواب	باب	–	–

الكلمة ، ومضادها

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
الكبير	الصغير	الحياة	الموت	زيادة	نقص
يتأخر	يتقدَّم	الجديد	القديم	فرح	حزن
يُهان	يُكرم	كثر	قلَّ	كبيرة	صغيرة
الفقراء	الأغنياء	يعرفون	يجهلون	الشهم	النَّذل
يفرِّون	يبقون	المتنازعين	المتصالحين أو المتفقين	العطوف	القاسى
خوفًا	أمنًا			التقية	الشريرة
يذهبون	يرجعون	احترام	احتقار	الإناث	الذكور
يعرفهم	يجهلهم	كبير	صغير	سعيدة	شقيَّة
الظالم	العادل	أعطت	أخذت	المحبوبة	المكروهة
استقرَّت	رحلت	تزرعها	تحصدها	خير	شرّ
طابت	ساءت	تنتفع	تضرّ	طويلًا	قصيرًا

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
زادت	نَقَصت	الكريم	البخيل	الرحيل	الإقامة
عجزوا	استطاعوا	يتمهَّل	يسرع	قريبًا	بعيدًا
يشبعون	يجوعون	استتر	انكشف	سُرَّ	حَزِنَ
تحت	فوق	ظلام	نور	كرمهم	بخلهم
زاد	نقص	سار	وقف	سُرُّوا	حَزِنُوا
سوءًا	حسنًا	مبتعدًا	مقتربًا	صالحًا	فاسدًا
سريعًا	بطيئًا	الشرق	الغرب	حَسَن	سيِّئ
يبيع	يشترى	مسرعًا	مبطئًا	أحبوه	كرهوه
مفتوحة	مغلقة	انتهى	بدأ	–	–



ملخص لأهم النقاط الواردة فى هذا الفصل

* فى زمن (محمد على) الكبير ، كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين ، ومن يتأخر منهم عن دفع هذه الضرائب ، يُجلد ويُهان ويُسْجَنُ .
* وكان الفلاحون العاجزون عن دفع الضرائب ، يهرُبُون من بلدهم خوفًا من الجلد والسجن ، ويذهبون إلى بلد لا تصل إليهم فيه يد الحاكم الظالم ، ولا يعرفهم فيه أحد .
* وفى قرية من قرى مديرية الدقهلية تُسَمَّى (برنبال الجديدة) ، استقرَّت أسرة (على مبارك) ، بعد فرارها من قريتها الأولى (الكوم والخليج) على (بحر طناح) ، وطابت الحياة فيها لهذه الأسرة ، وكثر عددُها حتى قاربوا المائتين ، وعُرِفُوا باسم (عائلة المشايخ) ، وكان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب ، وشيئًا من العلم الدينى ، وكان منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين ، والأئمة الذين يؤمُّون الناس فى الصلاة ، ويخطبون لهم الخطب فى الْجُمَعِ والأعياد ، ومن يعقدون لهم عقود الزواج ، ولهذه الأسباب كانت هذه الأسرة محل تقدير من أهل القرية والحكومة ، التى أعطتها قطعة من الأرض تزرعها ، وتنتفع بغلَّتها ، وتستعين بها فى أداء الأعمال الخيرية التى تقدِّمها لأهل القرية ، وأعفتها من جميع الضرائب .
* وفى تلك الأيام ، وُلِدَ للشيخ (مبارك) وَلَدٌ سمَّاهُ (عليًّا) ، كان لميلاده فرحة كبيرة فى القرية ؛ مجاملة لأبيه الشهم العطوف ، وأمه الكريمة التَّقيَّة ، التى لم تكن تلد من قبله سوى الإناث ، وكان ذلك فى عام ١٨٢٣ / ١٢٣٩ هـ .

* وقضت القرية أيامًا سعيدةً ، راجية أن يكون الوليد خيرًا لأسرته ولقريته كلها ، ولكن الحكومة بعد ذلك زادت الضرائب زيادة كبيرة ، وعجز الناس عن الدفع ، ولم تنج أسرة الشيخ (مبارك) من هذه الضرائب ، فقد فرضت الحكومة الضرائب على كل الأراضى التى تحت يديه ، والأرض التى كانت الدولة قد أعطته إيَّاها ؛ ليستعين بها فى أعمال الخير ، كما أجبرته الحكومة على قبول قطعة أرض أخرى فرَّ أصحابها منها ، وتركوها بما عليها من الديون المتأخرة التى لم يستطيعوا سدادها ، وأوجبت عليه أن يؤدِّىَ جميعَ تلك الديون سريعًا .
* وأمام كل ذلك ، اضطر الشيخ (مبارك) أن يبيع كل ما يملك ــ حتى أثاث منزله ــ ولكن ذلك لم يفِ بالضرائب .
* لم يبق أمام الشيخ (مبارك) إلَّا أن يفرَّ من قريته ومن مديريته كلها ، كما صنع أجداده حين فرُّوا من قرية (الكوم والخليج) .
* اتجه الشيخ (مبارك) وأسرته إلى ناحية الشرق ، وكان عمر (على مبارك) نحو ست سنوات .
* وكلما وجد الشيخ (مبارك) المكان الذى ينزل فيه قلقًا به ، غادره إلى غيره ، حتى بلغ مديرية الشرقية ، وانتهى به الرحيل إلى بَدْو فى الصحراء يرعون الأغنام ، ويسكنون خيام الشعر ، يسمَّوْنَ (عرب السماعنة) .
* ارتاح الشيخ (مبارك) لهم ، ونزل بينهم ، وسرُّوا به ، فقد كانوا يبحثون عن فقيه يرجعون إليه فى أمور دينهم ودنياهم ، ووجدوا فيه هذه الصفة .. فأحبوه .. وبنَوْا له جامعًا ، وجعلوه إمامًا لهم .

أهم الدروس التى نتعلمها من هذا الفصل

١ ــ أن الحاكم يجب أن يتصف بالعدل والرحمة مع رعيته .
٢ ــ أن الظلم يؤدِّى إلى اضطراب حياة الناس ، وعدم استقرارها .
٣ ــ أن من يتحلَّى بالصفات الكريمة والعلم النافع ، يحترمه الجميع .
٤ ــ أن المكان الذى فيه ظلم ، يفرُّ الناس منه .
٥ ــ فى المكان الآمن ، يعمل الناس ويجتهدون وينتجون ، ويعيشون فى أمن وسلام واستقرار .

تدريبات الكتاب المقرَّر ، وإجابة بعضها

س ١ اقْرَأْ ، ثُمَّ أجبْ : « وَقَدْ طَابَت الْحَيَاةُ لأُسْرَة (عَلِي مُبَارَك) في (مَقَرِّهَا الْجَدِيـد) ، وَكَثُرَ عَدَدُهَا حَتَّى قَارَبُوا الْمِائَتَيْن ، وَعُرِفُوا باسْم (عَائِلَة الْمَشَايخ) ؛ لأَنَّهُمْ كَانَ فِيهِمُ الْمَشَايخُ الَّذينَ يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَة والكِتَابَةَ والحِسَابَ ، وشَيْئًا مِنَ العِلْمِ الدِّينِيِّ الَّذِى يَحْتَاجُ إِلَيْه أَهْلُ القُرى » .

(ا) تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ لِمَا يَلِي :

* (طَابَت الْحَيَاةُ) : مَعْنَاهَا : (حَسُنَتْ ـ ظَهَرَتْ ـ تَقَدَّمَتْ)
* مُضَـــــادُّ (كَثُــــرَ) : (قَـــلَّ ـ هَلَـــكَ ـ فَنِـــيَ)
* جَمْـــــعُ (عِـــــلْم) : (أَعْـلَام ـ عَـوَالِم ـ عُـلُوم)

(ب) أَكْمِلْ مَا يَلِي بِالإِجَابَات الصَّحِيحَة :

* (عَائِلَةُ الْمَشَايـخ) : اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى أُسْرَة ....
* تتَمَيَّزُ (عَائِلَةُ الْمَشَايِخ) بمَعْرِفَة ....
* أَهَمُّ مَا يَحْتَاجُهُ أَهْلُ القرَى مِنْ عُلُوم ، هُوَ الْعِلْمُ ....

(جـ) اسْتَدِلَّ مِنْ خِلَال الْفِقْرَة السَّابِقَة عَلَى تَمَيُّز أُسْرَة (عَلِي مُبَارَك) .

(د) لِمَاذَا اتَّخَذَتْ أُسْرَةُ (عَلِي مُبَارَك) لَهَا مَقَرًّا جديدًا ؟

ج :

(ا) * (طَابَت الْحَيَاةُ) : مَعْنَاهَا : حَسُنَتْ .

* مُضَادُّ (كَثُرَ) : قَلَّ . * جَمْعُ (عِلْم) : عُلُوم .

(ب) * (عَائِلَةُ الْمَشَايخ) : اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى أُسْرَة (عَلِي مُبَارَك) .

* تتَمَيَّز (عَائِلَةُ الْمَشَايِـخ) بمَعْرِفَة الْقِرَاءَة والْكِتَابَة والْحِسَاب ، وشَيْء مِن الْعِلْم الدِّينيِّ .

* أَهَمُّ مَا يَحْتَاجُهُ أَهْلُ الْقُرَى مِنْ عُلُوم ، هُوَ الْعِلْمُ الدِّينيُّ .

(جـ) ممَّا يُسْتَدَلُّ به مِنَ الْفِقْرَة عَلَى تَمَيُّز أُسْرَة (عَلِي مُبَارَك) ، هُوَ أَنَّهُ كَانَ منْهُمُ الْمَشَايِـخُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَةَ والكِتَابَةَ والْحِسَاب ، وشَيْئًا مِنَ الْعِلْم الدِّينِيِّ الَّذِى يَحْتَاجُ إِلَيْه أَهْلُ الْقُرَى .

(د) اتَّخذَتْ أُسْرَةُ (عَلِي مُبَارَك) لَهَا مَقَرًّا جَديدًا ؛ لأَنَّهَا هَرَبَتْ مِنْ سَدَاد الضَّرَائِب الْبَاهِظَة ، الَّتِي فَرَضَهَا عَلَيْهِمُ الْحُكَّامُ ، والَّتِي لَمْ تَقْدرْ عَلَى سَدَادِهَا .

س ٢ صِلْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ فِى الْعَمُودِ (١) ومَا يُنَاسِبُهَا فِى العَمُودِ (ب) :

(١)	(ب)
(١) كَانَ الْفَلَّاحُونَ يَفِرُّونَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، خَوْفًا مِنَ	ــ الْكُوم والْخَلِيج .
(ب) مَنْ يَتَأَخَّر عَنْ تَسْدِيدِ الضَّرَائِبِ	ــ (برنْبَال الْجَدِيدَة) .
(جـ) (برنْبَالُ الْجَدِيدَةُ) ، إِحْدَى قُرَى مُدِيرِيَّةِ	ــ السِّجْن .
(د) قَرْيَةُ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) الأُولَى ، هِىَ :	ــ الدَّقَهْلِيَّة .
(هـ) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْمَقَرِّ الْجَدِيدِ لأُسْرَتِه بِقَرْيَةِ	ــ كَفرالشَّيْخ .
	ــ يُجْلَد .

ج :

(١) كَانَ الْفَلَّاحُونَ يَفِرُّونَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، خَوْفًا مِنَ السِّجْن .

(ب) مَنْ يَتَأَخَّر عَنْ تَسْدِيدِ الضَّرَائِبِ يُجْلَد .

(جـ) (برنْبَالُ الْجَدِيدَةُ) ، إِحْدَى قُرَى مُدِيرِيَّةِ الدَّقَهْلِيَّة .

(د) قَرْيَةُ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) الأُولَى ، هِىَ : الْكُوم والْخَلِيج .

(هـ) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْمَقَرِّ الْجَدِيدِ لأُسْرَتِه بِقَرْيَةِ (برنْبَال الْجَدِيدَة) .

س ٣ هَاتِ الْمَطْلُوبَ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ فِى جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ

* مُرَادِفُ (يُجْلَدُ) : .... * مُضَادُّ (اسْتَقَرَّت) : ....

* مُفْرَدُ (الضَّرَائِب) : .... * جَمْــعُ (قَــرْيَة) : ....

ج :

* مُرَادِفُ (يُجْلَدُ) : يُضْرَبُ عَلَى جِلْده .

وَالْجُمْلَةُ : « الْمُجْرِمُ فِى الزَّمَنِ الْمَاضِى ، كَانَ يُضْرَبُ عَلَى جِلْده » .

* مُضَادُّ (اسْتَقَرَّت) : رَحَلَت .

وَالْجُمْلَةُ : « رَحَلَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مِنْ قَرْيَةِ الْكُومِ والْخَلِيجِ إِلَى بِرنْبَال الْجَدِيدَة » .

* مُفْرَدُ (الضَّرَائِب) : الضَّرِيبَةُ .

وَالْجُمْلَةُ : « سَدَادُ الضَّرِيبَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ » .

* جَمْعُ (قَرْيَةٍ) : قُرَى .

وَالْجُمْلَةُ : « فِى مِصْرَ عَدَدُ الْقُرَى أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْمُدُن » .

تدريبات سلاح التلميذ [يجيب عنها التلميذ]

س ١ « فِي عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِيّ) الْكَبِير ، كَانَ الْحُكَّامُ يَفْرِضُونَ الضَّرَائِبَ الْبَاهِظَةَ عَلَى الْفَلَّاحِينَ ، ومَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ تَسْدِيدِ هَذِهِ الضَّرَائِبِ يُجْلَدُ ويُهَانُ ، ويُلْقَى بِهِ فِي السِّجْنِ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يأْتِي :

١ ـ مَعْنَى (الْبَاهِظَة) : (الْمُنْخَفِضَةُ ـ الشَّاقَّةُ ـ الْمُعْتَدِلَة)

٢ ـ جَمْعُ (عَهْد) : (عُهَد ـ عُهُود ـ عَهْدان)

٣ ـ مُفْرَدُ (الْحُكَّامُ) : (الْحِكْمَة ـ الْحَاكِم ـ الْحُكْمُ)

(ب) مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ الْحُكَّامُ مَعَ الْفَلَّاحِينَ فِي عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِيّ) الْكَبِير ؟

(جـ) لِمَاذَا كَانَ الْفَلَّاحُونَ يَهْرُبُونَ مِنْ بَلَدِهِمْ إِلَى بَلَدٍ لَا يَعْرِفُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ ؟

س ٢ مَا أَثَرُ ظُلْمِ الْحُكَّامِ عَلَى الْفَلَّاحِينَ فِي عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِيّ) الْكَبِير ؟

س ٣ « وفي قرية مِنْ قُرَى مُدِيرِيَّة الدَّقَهْلِيَّة ، تُسَمَّى (بِرِنْبال الْجَدِيدَة) ، اسْتَقَرَّتْ فِيهَا أُسْرَةُ (عَلى مُبارَك) ، بَعْدَ فِرَارِهَا مِنْ قَرْيَتِهَا الأُولَى » .

(ا) مَا مَعْنَى : (اسْتَقَرَّتْ فِيهَا ـ فِرَارِهَا) ؟

(ب) مَا جَمْعُ : (أُسْرَةٌ) ؟ وَمَا مُفْرَدُ : (قُرَى) ؟

(جـ) أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلى مُبارَك) ؟

(د) لِمَاذَا فَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِي مُبارَك) مِنْ قَرْيَتِهَا الأُولَى ؟

(هـ) مَا اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي هَرَبَتْ مِنْهَا أُسْرَةُ (عَلِي مُبارَك) ؟ وَأَيْنَ تَقَعُ ؟

س ٤ « طَابَتِ الْحَيَاةُ لأُسْرَةِ (عَلِي مُبَارَك) فِي مَقَرِّهَا الْجَدِيد ، وَكَثُرَ عَدَدُهَا ، حَتَّى قَارَبُوا الْمائَتَيْن ، وعُرِفُوا باسْمِ (عَائِلَة الْمَشَايِخ) » .

(ا) مَا مَعْنَى : (طَابَتْ) ؟

(ب) مَا مُضَادُّ : (كَثُرَ) ؟ وَمَا جَمْعُ : (عَائِلَة) ؟

(جـ) مَا اسْمُ الْمَقَرِّ الْجَدِيد الَّذى طَابَت الْحَيَاةُ فِيهِ لأُسْرَة (عَلِي مُبَارَك) ؟

(د) لِمَاذَا ذَهَبَتْ أُسْرَةُ (عَلِي مُبَارَك) إِلَى هَذَا الْمَقَرِّ الْجَدِيد ؟

(هـ) لِمَاذَا عُرِفَتْ أُسْرَةُ (عَلِي مُبَارَك) بِاسْمِ (عائِلَة الْمَشَايِخ) ؟

س ٥ لِمَاذَا كَانَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مَحَلَّ احْتِرَامٍ كَبِيرٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيَة (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ) ، وَكَذَلِكَ الْحُكُومَةُ ؟

س ٦ لِمَاذَا أَعْطَتِ الْحُكُومَةُ قِطْعَةً مِنَ الأَرْضِ إِلَى أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) ؟ ولِمَاذَا أَعْفَتْها مِنْ جَمِيعِ الضَّرائِبِ ؟

س ٧ « وَفِى تِلْكَ الأَيَّامِ ، وُلِدَ لِرَبِّ الأُسْرَةِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ (عَلِيًّا) ، كَانَ لِمِيلَادِه فَرْحَةٌ كَبِيرَةٌ فِى الْقَرْيَة كُلِّهَا » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (رَبّ الأُسْرَة) : .... ، وَمُفْرَدُ (الأَيَّام) : ....

* وَجَمْعُ (قَــــرْيَة) : .... ، ومُضَادُّ (فَرْحَة) : ....

(ب) لِمَاذَا فَرِحَتِ الْقَرْيَةُ كُلُّهَا بِمَوْلِد (عَلِى مُبَارَك) ؟

(جـ) مَتَى وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) ؟ وَأَيْنَ وُلِدَ ؟

س ٨ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِى الْعَمُودِ (ا) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِى الْعَمُودِ (ب) :

(ا)	(ب)
(ا) فِى عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِىٍّ) الْكَبِيرِ	ـ فِى (بِرِنْبَال الْجَدِيدَة) .
(ب) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك)	ـ مِنْ قَرْيَة (الْكُوم والْخَلِيج) .
(جـ) هَرَبَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك)	ـ كَانَ الْحُكَّامُ يَفْرِضُونَ الضَّرَائِبَ الْبَاهِظَةَ عَلَى الفَلَّاحِينَ .

س ٩ مَا أَثَرُ زِيَادَةِ الْحُكُومَةِ الضَّرائِبَ عَلَى النَّاسِ فِى قَرْيَة (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ) وعَلَى أُسْرَة الشَّيْخ (مُبَارَك) ؟

س ١٠ « وَأَمَامَ الْعَذَابِ الَّذِى يَنْزِلُ بِمَنْ لَا يُسَدِّدُونَ أَوْ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ السَّدَاد ، اضْطُرَّ الشَّيْخُ (مُبَارَك) أَنْ يَبِيعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ ، حَتَّى أَثَاثَ الْمَنْزِلِ ، لَكِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ لَمْ يَفِ بِالضَّرَائِب » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

* مَعْنَى (اضْطُرَّ) : (هَــرَبَ ـ لَجَــأَ ـ ابْتَعَــدَ)

* مُضَادُّ (يَبِيــع) : (يَقْتَــرِض ـ يَشْــتَرِى ـ يَأْخُــذ)

* جَمْعُ (الْمَنْزِل) : (النَّازِلَات ـ الْمَنَازِل ـ الْمَنْزِلُون)

(ب) بَيِّن الْعَذَابَ الَّذى يَنْزِلُ بِمَنْ لَا يُسَدِّدُ الضَّرَائِبَ .
(جـ) مَاذَا عَمِلَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ، حَتَّى يَسْتَطِيعَ مُوَاجَهَةَ الْعَذَابِ الَّذى يَنْتَظِرُهُ ؟

س ١١ « لَمْ يَبْقَ أَمَامَ الشَّيْخِ الْكَرِيمِ إِلَّا أَنْ يَصْنَعَ مَا صَنَعَ أَجْدَادُهُ ، حِينَ فَرُّوا مِنْ قَرْيَةِ (الْكُوم وَالْخَلِيج) ، وَلَمْ يَتَمَهَّلْ ، واسْتَتَرَ بِاللَّيْلِ وظَلَامِهِ الشَّدِيدِ ، وَسَارَ بِأَهْلِهِ ، تَارِكًا قَرْيَتَهُ وَمُدِيرِيَّتَهُ كُلَّهَا » .
(ا) هَاتِ : مَعْنَى (فَرُّوا) ، وَمَا مُضَادُّ (ظَلَام) ؟ وَمَا جَمْعُ (قَرْيَة) ؟
(ب) مَنِ الشَّيْخُ الْكَرِيمُ ؟
(جـ) لِمَاذَا فَكَّرَ هَذَا الشَّيْخُ الْكَرِيمُ فِي الْفِرَارِ مِنْ قَرْيَته ؟
(د) مَا اسْمُ قَرْيَةِ الشَّيْخِ الْكَرِيمِ الَّتِى فَرَّ مِنْهَا ؟ وَفِي أَىِّ مُدِيرِيَّةٍ تَقَعُ ؟

س ١٢ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :
(ا) « فِي عَهْدِ .... الْكَبِير ، كَانَ الْحُكَّامُ يَفْرِضُونَ .... الْبَاهِظَةَ عَلَى الْفَلَّاحِينَ ، وَمَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ تَسْدِيدِ هَذِهِ .... يُجْلَدُ ، ويُلْقَى بِهِ فِي .... » .
(ب) « كَانَ الْفَلَّاحُونَ الْفُقَرَاءُ .... عَنْ دَفْعِ .... ، يَفِرُّونَ مِنْ بَلَدِهِمْ ، تَارِكِينَ أَرْضَهُمْ ، خَوْفًا مِنَ الْجَلْدِ وَ .... » .
(جـ) « وُلِدَ لِرَبِّ الْأُسْرَةِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ .... ، وَكَانَ لِمِيلَادِهِ فَرْحَةٌ كَبِيرَةٌ فِي .... كُلِّهَا » .

س ١٣ « وكُلَّمَا وَجَدَ الشَّيْخُ (مُبَارَكٌ) الْمَكَانَ الَّذى يَنْزِلُ فِيهِ قَلِقًا بِهِ ، غَادَرَهُ مُسْرِعًا إِلَى غَيْرِهِ ، حَتَّى بَلَغَ مُدِيرِيَّةَ الشَّرْقِيَّةِ ، وأَبْعَدَ الْمَسِيرَ فِيهَا ، وَانْتَهَى الرَّحِيلُ بِهِ إِلَى بَدْوٍ فِي الصَّحْرَاءِ قَرِيبًا مِنَ الْقُرَى » .
(ا) هَاتِ : * مَعْنَى (الْمَسِير) . * ومُضَادَّ (قَرِيبًا) .
* وجَمْعَ (الْمَكَان) . * ومُفْرَدَ (بَدْو) .
(ب) لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) يُغَادِرُ أَىَّ مَكَانٍ يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ ؟
(جـ) أَيْنَ وَصَلَ بِهِ الرَّحِيلُ فِي نِهَايَةِ الْأَمْرِ؟
(د) مَا اسْمُ الْبَدْوِ الَّذِينَ وَصَلَ إِلَيْهِمُ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ؟ ومَا عَمَلُهُمْ ؟

س ١٤ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :
(ا) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِي عَام : (١٨٢١ ـ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣)

(ب) هَرَبَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبارَك) مِنْ قَرْيَتِهَا بـ :
(الْعَبَابِدَة ـ الْكَوْم وَالْخَلِيج ـ الصَّوَامِع)
(جـ) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبارَك) فِى قَرْيَة :
(الصَّيَّادِين ـ النُّور ـ بِرِنْبَال الْجَدِيدة)
(د) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبارَك) مَرَّةً ثَانِيَةً مَعَ عَرَبٍ يُسَمَّوْنَ :
(عَرَبَ السَّمَاعِنَة ـ عَرَبَ الجَهَاشِنَة ـ عَرَبَ الصَّحرَاء)

س ١٥ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَة فِى (ا) ، مَعْنَاهَا الْمُنَاسِبَ فِى (ب) :
(ا) عَهْد ـ الضَّرَائِب ـ الْبَاهِظَةُ ـ يُهَان ـ الْغَلَّةُ .
(ب) مَا يُفْرَضُ عَلَى الأَمْلَاكِ ، وَالْعَمَلِ وَالدَّخْلِ لِلدَّوْلَةِ ـ يُذَلُّ ـ زَمَن ـ مَا تُنْتِجُهُ الأَرْضُ ـ الشَّاقَّةُ .

س ١٦ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَة فِى (ا) ، الْمُضَادَّ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :
(ا) زِيَادَة ـ عَجَزُوا ـ سَعِيدَةٌ ـ اللَّيْل ـ الشَّرْق .
(ب) شَقِيَّةٌ ـ الْغَرْب ـ نَقْص ـ النَّهَار ـ اسْتَطَاعُوا .

س ١٧ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَة فِى (ا) ، الْجَمْعَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :
(ا) عَهْد ـ الظَّالِم ـ الأُسْرَة ـ قِطْعَة ـ الْمَال .
(ب) الأُسَر ـ الأَمْوَال ـ عُهُود ـ قِطَع ـ الظَّالِمُون .

س ١٨ صِفْ مَا كَانَ يَحْدُثُ لِلفَلَّاحِينَ فِى عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِى) الكَبِير.

س ١٩ لِمَاذَا كَانَ الْفَلَّاحُونَ فِى عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِى) الكَبِيرِ، يَفِرُّونَ مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى ؟

س ٢٠ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَة فِى (ا) ، الْمُفْرَدَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :
(ا) الْحُكَّام ـ الضَّرَائِب ـ قُرًى ـ الدُّيُون ـ الأَيَّام .
(ب) الضَّرِيبَةُ ـ قَرْيَةٌ ـ الْيَوْم ـ الْحَاكِمُ ـ الدَّيْن .

س ٢١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَة ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَة فِيمَا يَأْتِى :
(ا) فِى عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِى) الكَبِيرِ، كَانَ الْحُكَّامُ يَفْرِضُونَ الضَّرَائِبَ الْبَاهِظَةَ عَلَى الْفَلَّاحِينَ . ( )

(ب) اسْتَقَرَّتْ أُسْـرَةُ (عَلِى مُبَـارَك) فِى قَـرْيَةِ (بِرِنْبَـالَ الْجَـدِيدَةِ) فِى مُديريَّةِ الشَّرْقِيَّةِ . ( )

(جـ) كَثُرَ عَدَدُ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) فِى (بِرِنْبَال الْجَدِيدَةِ) ، حَتَّى قَارَبُوا الْمائَة . ( )

(د) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِى عَام ١٨٣٣ م . ( )

(هـ) هَرَبَ (عَلِى مُبَارَك) وأُسْرَتُهُ مِنْ قَرِيَتِهِ (بِرِنْبَال الْجَدِيدَةِ) ، بِسَبَبِ الضَّرَائِبِ البَاهِظَةِ عَلَيْهِ . ( )

(و) وَصَـلَ (عَلِى مُبَـارَك) إِلَى بَـدْوٍ فِى الصَّحَـراءِ ، يُسَمَّوْنَ (عَـرَبَ السَّمَاعِنَة) . ( )

س ٢٢ مَاذَا تَمَنَّى أَهْلُ قَرْيَةِ (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَة) لـ (عَلِى مُبَارَك) عِنْدَمَا وُلِدَ ؟

س ٢٣ « وَكَانَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) رَجُلًا صَالِحًا ، حَسَنَ الأَخْلَاقِ ، فَأَحَبُّوهُ حُبًّا شَدِيدًا » .

(ا) مَا مُضَادُّ : (صَالِح ـ حَسَن) ؟

(ب) مَنِ الَّذِينَ أَحَبُّوا الشَّيْخَ (مُبَارَكًا) ؟ وَلِمَاذَا أَحَبُّوهُ ؟

(جـ) مَاذَا فَعَلَ الَّذِينَ أَحَبُّوا الشَّيْخَ (مُبَارَكًا) لَهُ ؟

س ٢٤ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِى :

(ا) فِرَارِ الْفَلَّاحِينَ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ دَفْعِ الضَّرَائِبِ مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى بَلَدٍ لَا يَعْرِفُهُمْ فِيـهِ أَحَدٌ .

(ب) تَسْمِيَةِ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) بِعَائِلَةِ الْمَشَايِـخ .

(جـ) بَيْعِ الشَّيْخِ (عَلِى مُبَارَك) أَثَاثَ مَنْزِلِه .

(د) فِرَارِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) وأُسْرَتِه مِنْ قَرْيَتِهِ (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ) .

(هـ) ارْتِيَاحِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) إِلَى بَدْوِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَة) .

(و) سُرُورِ بَدْوِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَةِ) بِوُجُودِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) وأُسْرَتِهِ بَيْنَهُمْ .

س ٢٥ اكْتُبْ مَا يَأْتِى بِخَطِّ النَّسْخِ مَرَّةً ، وبِخَطِّ الرُّقْعَةِ مَرَّةً أُخْرَى :

« كَانَ لِمِيلَادِ (عَلِى مُبَارَك) فَرْحَةٌ كَبِيرَةٌ فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ) »

٢ عزة[١] نفس .. وطموح[٢] مبكر

وَلَمَّا اطمأنَّ[٣] الشيخُ (مُبارك) إلَى حياته الجديدة عندَ (عرَب السماعنة) ، التفت[٤] إلى تعليم ابنِه (عَلِيٍّ) ، وَأَخَذَ يعلِّمُه بنفسِه ، لكنَّ مَشَاغلَهُ[٥] الكثيرةَ لم تُمكِّنهُ من مُوَاصَلَة[٦] هذا التعليم ، فبحثَ عن مُعلِّم يَثِقُ فيـه[٧] ، حَتَّى اهتدَى إلَى[٨] شيخ مُهاجِر ، يسكنُ قريبًا من مساكِنِ البدوِ ، أصلُه من (بَرنبال) ، واسمُهُ الشيخُ (أَحمدُ أبو خِضْر) ، فاتَّفَقَ معَه على تعليمِ (عليٍّ) .



التفت إلى تعليم ابنه (على) ، وأخذ يعلّمه بنفسه

وحُلَّت المشكلةُ ، بأن يُقيمَ الصبيُّ مع الشيخ فى بيتِهِ طوالَ الأسبوع ، ويعودَ إلَى منزله يَوْمَ الجمعةِ ، كما اتَّفقا علَى أن يَبعَثَ[٩] الوالِدُ إلَى الشيخ ما يكفي[١٠] الطفلَ أجرًا[١١] وإقامةً .



وحُلت المشكلة .. بأن يقيم الصبى مع الشيخ ..

ودَّعه أبوهُ وأُمُّهُ وداعًا حارًّا ، ونصحاهُ بالْجِدِّ[١٢] والاجْتِهادِ ، وبطاعةِ[١٣] الشيخِ ، ووعداهُ بجائزةٍ كبيرةٍ إذا انتظم[١٤] فِي تعليمِهِ وتفوَّقَ ، وحَفِظَ القرآنَ الكريمَ سريعًا .



ودعه أبوه وأمه وداعًا حارًّا ، ونصحاه بالجد والاجتهاد ..

وكانت الأمُّ مَهمومةً[١٥] حزينَةً ، شديدةَ الألَمِ لِفِرَاقِ وَحيدِها ، واغترابه[١٦] بعيدًا عنها .

(١) عزَّة : قوة .
(٢) طموح : شدة التطلُّع إلى الأفضل .
(٣) اطمأن : هدأ ، وسكن .
(٤) التفت : وجَّه اهتمامه إلى .
(٥) مشاغله : أعماله التى تشغله .
(٦) مواصلة : استمرار .
(٧) يثق فيه : يأتمنه ، ولا يشك فيه .
(٨) اهتدى إلى : توصَّل إلى .
(٩) يبعث : يرسل .
(١٠) يكفى : يسد حاجة .
(١١) أجر : عِوَضٌ عن العمل .
(١٢) الْجِد : الاجتهاد .
(١٣) طاعة : موافقة وانقياد إلى .
(١٤) انتظم : استمر .
(١٥) مهمومة : حزينة .
(١٦) اغترابه : نزوحه ، وابتعاده عن قريته .

لكنَّها تعرفُ قيمةَ التعليم ..

إنه يخلقُ الرجالَ الأفاضلَ [١] .

ويحقِّقُ لصاحبِهِ حياةً حُرَّةً كريمةً[٢] .

فعادت تُصبِّرُ نفسها ، وتسألُ الله ــ تعالى ــ أن يَحرُسَ صغيرَها ، ويُبعدَ عنه الأخطارَ[٣] .



عندما ذهب إلى الشيخ (أبى خضر) ، فى كتابه ، وجده كاشر الوجه ، قاسى الطبع

عندمَا ذهبَ الصبىُّ إلى الشَّيخِ (أبى خضر) فى كُتَّابِهِ ، وجَدَهُ كاشِرَ[٤] الوجهِ ، قاسِى الطبعِ[٥] ، بجانبه عَصًا غَليظَةٌ ، ينظُرُ إليهَا أولادُ الكُتَّابِ فِى خوفٍ شديدٍ ، فَمَلَكَهُ الرُّعْبُ[٦] ، ثم ازدادَ ما بِهِ من الفَزَعِ[٧] ، وَهُوَ يرَى تِلْكَ العَصَا تَهْوِى[٨] عَلَى جَسَدِ بعضِ أولئكَ الأولادِ لأتْفَهِ[٩] الأسبَابِ .

فَكَرِهَ الشَّيْخَ ، وَقَالَ لِنَفْسه فِى أَلَمٍ شَدِيدٍ :

ــ هَلْ يَليقُ[١٠] بِالْمُعَلِّمِ أَنْ يكونَ بمثلِ هَذِهِ القسوةِ[١١] ؟ وَهَلْ جِئْنَا إِلى هُنا لِنَتَعَلَّمَ الْجُبْنَ[١٢] وَالْخَوْفَ ؟



هل يليق بالمعلم أن يكون بمثل هذه القسوة ؟

---

(١) الأفاضل : المتصفون بالفضيلة . (٢) كريمة : طيِّبة ، حسنة .

(٣) الأخطار : الأمور التى تؤدِّى إلى الهلاك .

(٤) كاشر : غير مبتسم ، غاضب . (٥) الطبع : الخلق .

(٦) فملكه الرعب : استولى عليه الخوف . (٧) الفزع : الخوف الشديد .

(٨) تهوى : تسقط . (٩) لأتفه : لأقل وأدنى .

(١٠) هلْ يليق ؟ : هل يحْسُنُ ويَصِحُّ ؟ (١١) القسوة : الشدَّة فى كل شىء.

(١٢) الْجُبْن : الخوف ، وعدم الإقدام على الأشياء أو الأعمال ، وهو ضد الشجاعة .

وَبعْدَ فَترة(١) ، أدرك(٢) أنه يُمكنُ أن ينجُوَ من شرِّ هَذه العصا ، إِذَا اجْتَهَدَ ليُتِمَّ حفظ القرآن الكريم ، وعندئذ يَتْرُكُ الكتَّابَ ، ويبعُدُ عن صاحِبهِ الذى يقسو على تلاميذِه بالضَّرْبِ والسَّبِّ والإهانة(٣)، وأمضَى سنتين كاملتَين عَلى هذه الطريقة ، أَتَمَّ(٤) فيهمَا حفظَ القرآنِ الكريمِ للمرَّةِ الأُولى ، التى تسمَّى البِداية .



أدرك أنه يمكن أن ينجو من شر هذه العصا إذا اجتهد ..

وكان لابُدَّ لَه من أن يَظَلَّ(٥) بعدَ ذلك مع الشيخ ، لِيُعِيدَ الحفظَ ويثبِّتَهُ ، وأَبوه شديدُ الفرحِ بِهِ ، وإن كانَ لا يعلَمُ ما فى نفسِهِ من هذا التعليمِ الذى يُقاسِي(٦) وَيْلاته(٧) .

فلمَّا ثقلت(٨) عليه العَصَا ، رفض الذَّهابَ إلى الشيخ ، ولم يُفد معه تهديدُ أبيه ولا غيره ، ممَّن كانوا يُرِيدُونَ إرغامَهُ(٩) على الذهابِ إلى الكُتَّاب ، فَعَادَ أَبُوهُ يعلِّمُهُ بنفسه .

ولمشاغلِه الكثيرة ، لم يستطعِ الإشرافَ الكاملَ عليه ، فانصرَفَ(١٠) إلى اللَّعِبِ ؛ حتى نَسِيَ ما حَفِظَ وما تَعَلَّمَ ، فَحَزِنَ أبوهُ لذلكَ ، ودعاهُ إليه ، وقالَ له فى شِدَّةٍ :



فانصرف إلى اللعب ؛ حتى نسى ما حفظ وما تعلَّم ..

ـ منَ الغدِ يا (عَلِيُّ) ، تذهبُ إلى الشيخِ (أَبى خضر) وتواصلُ الذَّهابَ(١١) إليهِ ، لِتُتِمَّ حفظَكَ وتعليمَكَ ! أَسَمِعْتَ ؟!

(١) فترة : مدة من الزمن . (٢) أدرَك : عرف . (٣) الإهانة : الإذلال والتحقير .
(٤) أتم : أكمل . (٥) يظل : يستمر ، ويبقى . (٦) يقاسى : يعانى .
(٧) ويلاته : عذابه . (٨) ثقلت : زادت . (٩) إرغامه : إجباره .
(١٠) فانصرف : ذهب وابتعد . (١١) تواصل الذهاب : تستمر فى الذهاب .



فانفجرَ الصبيُّ صائحًا[1] فى قوةٍ وعزم[2] :

ــ وأعودُ مرَّةً أُخرى إلى العَصَا الغليظةِ ، والمعاملة القاسية ، وأتعلَّمُ الخضوعَ[3] ، والمذلَّة[4] ، والجبنَ[5] ! لا ، لَن أعودَ أبدًا إلى ذلك الشيخ .

ــ بل ستعودُ رَغْمًا عنكَ[6] ، فلا طريقَ لكَ سوَى التعليم !

بل ستعود رغمًا عنك ، فلا طريق لك سوى التعليم ..

وانضمَّ أحدُ إخوتِهِ إلى أبيهِ ، يزجُرُ[7] هذا الصبىَّ الجرىءَ[8] المتفتِّحَ العقل ، الشجاعَ الذى يعلنُ رأيَهُ فى صراحة .

وتدخَّلَ الكثيرونَ لِيُخيفُوه ، حتَّى يُطيعَ ما يأمُرُهُ بهِ أَبُوه ، لكنَّهُ ظَلَّ[9] عازمًا[10] على الرَّفض ، والحاضرونَ كُلُّهم ينتظرونَ من أبيهِ أن يقومَ إليهِ ، ويُوسعَهُ ضَرْبًا[11] ، ولا يتركَه حَتَّى يَخْضَعَ[12] لَهُ .



وتدخل الكثيرون ليخيفوه ؛ حتى يطيع ما يأمره به أبوه ..



لكنَّ الأَبَ العاقِلَ الحكيمَ ، أَدركَ مَا فِى نفسِ الصَّبىِّ ، وقرأَ ما فى وَجْهِهِ من علاماتِ التَّمرُّدِ[13] ، فَخافَ أن تُلْجِئَه الشِّدَّةُ[14] إلى الهروب ، فعادَ إلى الهُدُوءِ .

فخاف أن تلجئه الشدة إلى الهروب فعاد إلى الهدوء .

(١) صائحًا : رافعًا صوته عاليًا .   (٢) عزم : تصميم ، وقوة .
(٣) الخضوع : الذِّلة .   (٤) المذلَّة : الذل .
(٥) الْجُبن : الخوف ، وعدم الإقدام على الأشياء أو الأعمال ، وهو ضد الشجاعة .
(٦) رغمًا عنك : على غير إرادتك .   (٧) يزجر : ينهى ، وينهر ، ويمنع .
(٨) الجرىء : الشجاع .   (٩) ظل : استمر .
(١٠) عازمًا : مصممًا ، وعاقدًا النِّيَّة .   (١١) يُوسعه ضربًا : المقصود : يكثر ضربه .
(١٢) يخضع : يرضى بالذل .   (١٣) التمرُّد : العصيان .   (١٤) تلجئه الشدة : تدفعه القسوة .

وتنبَّهَ أَحَدُ إخوةِ الصبىِّ إلى تفتُّحِهِ ، وقوَّةِ نفسِهِ ، وهبَّ[١] واقفًا ، وتَقَدَّمَ منهُ بوجهٍ باسمٍ[٢] وطوَّقَهُ[٣] بذراعِهِ ، ولاطَفَهُ[٤] ، وقالَ لَه فى بشاشَة[٥] :

ــ سنترُكُ لك الحرِّيَّةَ يا صَديقى ، فى اختيارِ طريقِكَ إلى مستقبلِكَ ، فماذا تَرَى أن تتوجَّهَ إليهِ ، لتصبحَ بعدَ مَا تكبَرُ رجلًا مُحْتَرَمًا[٦] ؟

فأسرَعَ الصبىُّ فى شَجَاعة :

ــ أُحِبُّ أن أكونَ كاتبًا ، مثل ذلك الرَّجُلِ الذى رأيتُهُ يعملُ عندَ موظفٍ كبيرٍ ، أعجَبنِى شكلُهُ ، وسرَّتنى ملابسُهُ ، ورأيتُ الناسَ يهابُونه[٧] ويحترمُونه .



أحب أن أكون كاتبًا ، مثل ذلك الرجل الذى رأيته ..

فصاحَ[٨] أبوهُ مسرعًا :

ــ اطمئنَّ[٩] يا وَلدى ، فسَوفَ نُحَقِّقُ لك رَغبتَكَ ، ما دامت توافقُ هَوَاكَ[١٠] .

وأسرَعَ بِهِ إلى صديقٍ لَهُ ، من الكُتَّابِ[١١] الذين يَكتُبونَ للناسِ شكاواهم وعقودَهُم وغيرَهَا ، ورجَاهُ أن يُعلمَهُ ويربِّيه ، ويأخذَهُ معه فى منزلِهِ ، ويجعلَه واحدًا من أولادِهِ ، ويدفعُ له هو ما يُقابلُ ذَلكَ من الْمَالِ .



وأسرع به إلى صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكاواهم

وسُرَّ[١٢] الصبىُّ كثيرًا حين ذَهَبَ إلى ذلك الكاتِبِ ، ورأى ثيابَهُ النَّظيفةَ ، وملابسَهُ الحسَنةَ ، وجعلَ يقولُ لنفسِهِ فِى فَرَحٍ شديدٍ :

(١) هبَّ : قام مسرعًا .
(٢) باسم : منفرجة شفتاه عن أسنانه ، ضاحكًا دون صوت .
(٣) طوَّقه : أحاطه .
(٤) لاطفه : عامله باللطف واللِّين .
(٥) بشاشة : سرور .
(٦) محترمًا : مقدرًا من الناس .
(٧) يهابُونه : يخافونه .
(٨) صاح : رفع صوته عاليًا .
(٩) اطمئن : اهدأ ، واسكن .
(١٠) هواك : ميل نفسك إلى الشىء خيرًا أو شرًّا .
(١١) الكتَّاب : مفردها : (الكاتب) ، وهو من يتخذ الكتابة حرفة ومهنة له .
(١٢) سُرَّ : فرح .



بلغت يا (على) ما كنت تتمنَّى ..

ــ بلغتَ[1] يا (عَلِيُّ) ما كُنتَ تتمنَّى[2] ! هَذا هُو المكانُ الذى كُنتَ تَحْلُمُ بِهِ ، وسوفَ تتعلَّمُ فيه أحسنَ تعليم ، وتُقيمُ أحسنَ إقامةٍ ، مع هذا الرجلِ الظريفِ النظيفِ العَطُوف ، الَّذى لا يضرِبُ ، ولا يشتُمُ ، ولا يُؤذِى ، وَلَن يحرِمَكَ شيئًا مثل الشيخ (أبى خضر) .

لكنَّ ظَنَّه كان خاطئًا ، فقد غرَّهُ[3] المظْهَرُ[4] ولم يعلَمْ مَا وراءَهُ ، فَسَرِيعًا ما ظهرَت له الحقيقةُ الْمُرَّةُ ، فلم يَجدْ فى بيتِ هذا الرجلِ الهدوءَ الذى كان يَنْشُدُه[5] .

وَوَجَدَه يموجُ[6] بالضَّجَّة[7] ، لكثرةِ عِيالِ الرجلِ من زَوْجاتِهِ الثلاثِ ، ثم وجَدَهُ يُقَتِّرُ[8] عليه فى الطَّعامِ ، فلا يُعطيهِ مَا يُشبِعُهُ ، وفى كثيرٍ من الليالِى يحرِمُهُ[9] منه ، فيبِيتُ جائعًا .



فلم يجد فى بيت هذا الرجل الهدوء الذى كان ينشده ..

فإذا خَرَجَ إلى العَمَلِ أخذَهُ مَعَهُ ، لا ليُعَلِّمَه ، بل ليَتَّخذَهُ خادمًا يخدمُهُ ، مع إهانته[10] وسبِّه[11] وشتمِه .

فلم يُطِق[12] هذا الْجَوَّ الكئيبَ[13] ، وعادَ إلى أبيهِ يَشكُو إليهِ هذا الكاتبَ المعلِّمَ الذى يُؤذِيه ، ولا يستفيدُ شيئًا منهُ ، ويريه آثارَ الضربِ الشديدِ الظاهرَةَ فى جَسَدِهِ ، وما أحدَثَ[14] فى رأسِهِ من الْجُروحِ الغائرَة[15] .

(1) بلغت : وصلت . (2) تتمنَّى : ترغب ، وتريد . (3) غرَّهُ : خدعه .
(4) المظهر : الصورة التى يظهر بها . (5) ينشده : يبحث عنه . (6) يموج : يضطرب .
(7) الضَّجة : الصِّياح . (8) يقتِّر : يضيِّق ، ويبخل . (9) يحرمه : يمنعه .
(10) إهانته : إذلاله ، واحتقاره . (11) سبِّه : شتمه . (12) يُطِق : يقدر على .
(13) الكئيب : الحزين . (14) ما أحدث : ما أوقع . (15) الغائرة : العميقة .



ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة فى جسده ، وما أحدث فى رأسه من الجروح الغائرة ..

فقابَلَ أبُوهُ شكواهُ بالغَضبِ الشديد منهُ ، وصَاحَ فيه قائلًا فى قَسوةٍ :

ــ اخْسَأ[1] يا ولدُ وتأدَّبْ ، ولا تَقُلْ هذا عن معلِّمِكَ ! إنَّهُ يعلِّمُكَ ويُرشِدُكَ ، وقديمًا قالوا : « مَنْ علَّمَنِى حَرْفًا ، صِرتُ[2] له عَبدًا » .



اخسأ يا ولد وتأدَّب ، ولا تقل هذا عن معلِّمك .. إنه يعلِّمك ويرشدك ..

ــ لكنَّهُ يا أبِى لا يُرشِدُنِى ، ولا يعلِّمُنى حَرفًا ولا غيرَهُ ، بل يُؤذِينِى ويُجيعُنِى ، فكيفَ أصبرُ على هذهِ الحالِ ؟! ولماذَا أكذِبُ وقد اخترتُ بِنَفْسِى هذا الطريقَ ، الذى ظننتُ أنه سيجعلُنِى إنسانًا مُحترمًا ؟

وفاتَ[3] الشيخَ (مباركًا) أن يقرَأَ ما فِى وجهِ صغيرِهِ كَمَا قَرأهُ فى المرَّةِ السابقَة ، ليتبيَّنَ ما فِيه من العَزمِ[4] على أمرٍ خطيرٍ ، ويعرفَ أن الشِّدَّةَ لا تُفيدُ ، وأنهُ كان يَنْبَغِى أن يَرِقَّ[5] مع ابنهِ ، حتى لا يَزيدَهُ كراهةً لما هُوَ فيهِ ، ويدفعَهُ إلى شىءٍ لا يُحبُّهُ .

ولم يُسرع الشيخُ (مُباركٌ) إلى ترضيةِ صغيرِه[6] وتهدِئَةِ نفسِهِ ، حتَّى وَقَعَ مَا خَافَ مِنهُ

(١) اخسأ : اخضع . (٢) صِرت : أَصْبَحْت . (٣) فات : لم يدرك .
(٤) العزم : الإرادة على فعل شىء . (٥) يَرِق : يلين .
(٦) ترضية صغيره : المقصود : جعل نفسه ترضى .

وخافَت منهُ الأسرةُ كُلُّها ، فقد ذهبَ الصبيُّ إلى قريتِهِ الأُولَى (برنبال) ، دون أن يخبر أسرته ، اتجه إلي[١] أخ له هُناكَ كانَ قد عَادَ إليها ، وأقامَ مَعه ، لعله يقنع والده[٢] بعدم الذهاب إلى الكُتَّاب ، فأسرَعُوا يبحثونَ عَنْه ، حتى عَثرَ عليهِ أحدُ إخوتِهِ ، بعدَ أن طافَ[٣] بالبلادِ يبحَثُ عَنه .



فقد ذهب الصبى إلى قريته الأولى (برنبال) دون أن يخبر أسرته ..

ولم يَزْجُرْهُ[٤] ذلك الأخُ العاقِلُ ، ولم يُعاتِبْه[٥] علَى تَرْكِ أسرته دون علمها ، بل استخدَمَ معه اللِّينَ[٦] والْمُلاطفَةَ[٧] ، ولم يَترُكْهُ حتَّى رضِىَ بالعودَةِ معَهُ إلى (السَّماعِنة) ، وهو يفكِّرُ فِيمَا سيصنَعُهُ أبوهُ .



ولم يزجره ذلك الأخ العاقل ولم يعاتبه ..

وأخوهُ يلحظُ عليهِ ذلك التفكيرَ ، ويُطمئنُهُ ، ويخبرُهُ بأن أُمَّهُ وأباه فى شَوقٍ إليهِ ، ويؤكِّدُ له أن أباهُ لن يعاقِبَه ، ولا يَوَدُّ[٨] إلا أن يعرفَ مِنه الطريقَ الذى يُحِبُّ أن يَسِيرَ فِيهِ ؛ ليكونَ رجُلًا عظيمًا يقدِّرُهُ الناسُ كُلَّ التَّقْدِير .

وَكَانَ الشيخُ (مُبارَكٌ) والأسرةُ كُلُّها ، فى حَيْرَةٍ[٩] شديدةٍ من أمرِ هذا الصَّبِىِّ .

يحثُّ[١٠] بعضُهُم أباهُ على أن يستخدِمَ معه أَقْصَى الشدَّةِ ، ويرَى بعضُهم أن يُقيِّدَهُ[١١] بقَيْدٍ من حديد ، ويُلْقيَه فِى حُجرةٍ مظلمةٍ ، ويحرمَهُ مما يشتهيه[١٢] ، حتَّى يطيعَ أوامرَ من هُم أكبرُ منه سِنًّا وأكثرُ تجربَةً ، ثم رَأَوا أخيرًا أن يعرضُوا عليه التعليمَ مرَّةً أُخرى باللِّينِ ، مَا دامَت الشدَّةُ لا تُفيدُ مَعه .



وكان الشيخ (مبارك) والأسرة كلها فى حيرة شديدة ..

فلمَّا حضرَ معَ أخِيهِ ، لم يُظهرُوا له الغَضبَ ، وعرضُوا عليه التعليمَ برقَّةٍ[١٣] ، فصَاحَ فى مَرارَةٍ :

---

(١) اتجه إلى : ذهب إلى . (٢) يُقْنِع والده : يجعل والده يَرْضى . (٣) طاف : دار .
(٤) يزجره : ينهاه . (٥) يعاتبه : يلومه فيما كرهه منه . (٦) اللِّين : الملاطفة .
(٧) الملاطفة : الرِّقة ، واللِّين . (٨) يَوَدُّ : يتمنَّى ، ويرغب . (٩) حَيْرَة : تردُّد أو اضطراب .
(١٠) يحث : يدفع ، ويعجل . (١١) يقيده : يجعل فى رجله القيد .
(١٢) يشتهيه : يحبه . (١٣) رقَّة : لُطف .

ـ صدِّقونى أَيُّهَا النـاسُ ! لا فائدةَ من تعليمى بهذَا الشَّكْلِ ، فلم أستفِدْ من المعلِّم الأوَّلِ ، ولم ألقَ سِوَى الضرب والإهانة ، والسَّبِّ والشَّتْم . ولم أستفِدْ من الكاتب ، ولم أشعر إلا بالضياع والإذْلال ، وتشغيلى خادمًا حَقيرًا(١) . فَهل بعدَ ذلك تعرِضُونَ علَىَّ ذلك التعليمَ ؟!

قال أَبُوه وصدرُه مملوءٌ بالهَمِّ(٢) والْحُزنِ :

ـ وما رأيُكَ يا (عَلِىُّ) فى أن تعمَلَ مع كاتب من الكتَّاب ، الذين يقيسُونَ الأراضىَ للفلاحين ، يُعلِّمُكَ قِياسَ الأَراضِى وتوزيعَهَا ، وذلك عملٌ نظيفٌ مُريحٌ ؟

قال الصَّبىُّ فى اعتزاز(٣) بنفسه :

ـ أُجَـرِّبُ يا والـدى هذا العمَلَ أولًا ، فإذا أعجَبَنى ، وإلا بحثتُ عن عملٍ آخرَ يُعجِبُنى ، ويُرْضِى نفسى ، فإنِّى أودُّ أن أكونَ من الكُبَرَاءِ ، ولن أرضَى بغيرِذلك أبدًا أبدًا !



صدقونى أيها الناس ! لا فائدة من تعليمى بهذا الشكل ..



وما رأيك يا على فى أن تعمل مع كاتب من الكتاب ..

كلمات وردت فى الفصل الثانى (عزة نفس وطموح مبكّر) ، وجمع ومفرد ومضاد كل منها

الكلمـــة ، وجمعهـا

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الشيخ	الشيوخ	بيت	بيوت	مهمومة	مهمومات
ابنه	أبناؤه	الأسبوع	الأسابيع	الألم	الآلام
معلِّم	معلِّمون	يوم	أيام	قيمة	قيم
شيخ	شيوخ	الجمعة	الْجُمَع	صاحب	أصحاب
مهاجر	مهاجرون	الطفل	الأطفال	حرَّة	حرائر
الكُتَّاب	الكتاتيب	أجر	أجور	كريمة	كريمات
قرية	قرى	الاجتهاد	الاجتهادات	الوجه	الوجوه
المشكلة	المشاكل	طاعة	طاعات	الطبع	الطباع
الصبى	الصبيان أو الصِّبية	جائزة	جوائز	عصا	عصى أو عصوات
		الأم	الأمهات		

(١) حقيرًا : ذليلًا ، والجمع : (حِقار) .   (٢) الهم : الحزن .   (٣) اعتزاز : المقصود : ثقة .

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
جسد	أجساد	محترمٌ	محترمون	خادم	خُدام أو خدم
ألم	آلام	كاتب	كُتَّاب أو كتبة	الجو	الأجواء
المعلِّم	المعلِّمون		أو كاتبون	شيئًا	أشياء
شرّ	شرور	الرجل	الرجال	الظاهرة	الظاهرات
السَّبّ	السِّباب	موظف	موظفون	رأس	رءُوس
الإهانة	الإهانات	شكل	أشكال	الغائرة	الغائرات
الطريقة	الطرائق	رغبتك	رغباتك	حرف	حروف
المرَّة	المـرَّات	هواك	أهواؤك	عبد	عبيد
الأولى	الأوليات	صديق	أصدقاء	الحال	الأحوال
البداية	البدايات	المال	الأموال	الطَّريق	الطُّرق
الفرح	الأفراح	الحسنة	الحسنات	وجه	وجوه أو
نفس	نفوس	المكان	الأمكنة أو		أوجه
	أو أنفس		الأماكن	صغيرة	صغيرات
اللعب	الألعاب	إقامة	إقامات	أمر	أمور
قوة	قوات	الظريف	الظرفاء	شيء	أشياء
عَزْم	عزائم	العطوف	العطوفون	الأسرة	الأسر
مرَّة	مرَّات	مثل	أمثال	أخ	إخوة
العقل	العقول	ظنّ	ظنون	شوق	أشواق
الشجاع	الشجعان	خاطئ	خاطئون	عظيم	عظماء
رأيه	آراؤه	المظهر	المظاهر	حجرة	حجرات
الأب	الآباء	الحقيقة	الحقائق	مُظْلمة	مُظلمات
العاقل	العاقلون	الطعام	الأطعمة	تجارب	تجربة
	أو العقلاء	جائع	جائعون	رقّة	رقَّات
الحكيم	الحكماء	العمل	الأعمال	مرارة	مرارات

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
فائدة	فوائد	حقير	حقار	الحزن	الأحزان
الشكل	الأشكال	صدر	صدور	—	—
الشتم	الشتائم	الهم	الهموم	—	—

الكلمـــة الجمع ، ومفردهـــا

الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها
عرب	عربى	تلاميذه	تلميذه	عيال	عيِّل
مشاغل	مشغل	ويْلات	ويْل	زوجاته	زوجته
مساكن	مسكن	الكثيرون	الكثير	آثار	أثر
الرجال	الرجل	الحاضرون	الحاضر	الكُتَّاب	الكاتب
الأفاضل	الفاضل	علامات	علامة	الأراضى	الأرض
الأخطار	الخطر	إخوة	أخ	الفلاحين	الفلاح
أولاد	ولد	أولاده	ولده	الكبراء	الكبير
الأولاد	الولد	ثيابه	ثوبه	—	—
الأسباب	السبب	ملابسه	ملبسه	—	—

الكلمة ، ومضادها

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
اطمأن	خاف	الاجتهاد	الإهمال	يبعد	يقرُب
الجديدة	القديمة	طاعة	معصية	ذهب	رجع
الكثيرة	القليلة	كبيرة	صغيرة	فكرِهَ	فأحبّ
قريبًا	بعيدًا	سريعًا	بطيئًا	الجبن	الشجاعة
اتفق	اختلف	حزينة	مسرورة	الخوف	الأمان
بعيدة	قريبة	تعرف	تجهل	شرّ	خير
يعود	يذهب	حياة	موت	يبعد	يقترب
اتفقا	اختلفا	صغيرها	كبيرها	البداية	النهاية

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
الفرح	الحزن	واقفًا	جالسًا	ظهرت	اختفت
ثقلت	خفَّت	تقدَّم	تأخَّر	كثرة	قلَّة
رفض	وافق	باسم	عابس	يقتِّر	يبذِّر
الذهاب	العودة	ببشاشة	بكآبة وحزن	يعطيه	يحرمه
الكامل	الناقص	تَكْبر	تَصْغُر	يشبعه	يجيعه
اللعب	الجدّ	أسرع	أبطأ	كثير	قليل
نسى	تذكر	شجاعة	جُبن	يحرمه	يعطيه
حزن	فرح	أحبُّ	أكره	جائع	شبعان
شدَّة	لين	كبير	صغير	خرج	دخل
تذهب	ترجع	سرَّتنى	أحزنتنى	الكئيب	السَّار أو المُبهج
تواصل	تتوقف	يهابونه	يطمئنون له	عاد	ذهب
صائحًا	ساكتًا	مسرعًا	مبطئًا	يستفيد	يخسر
قوَّة	ضعف	تُوافِقُ	تخالِفُ	الشديد	الضعيف
الغليظة	الرفيعة	سُرَّ	حَزِنَ	الظاهرة	المختفية
القاسية	الليِّنة	كثيرًا	قليلًا	الغضب	السُّرور
الْجُبْن	الشجاعة	ذهب	رجع	قسوة	لين
أعود	أذهب	النظيفة	القذرة	قالوا	سكتوا
المتفتح	المغلق	الحسنة	السيِّئة	صغيرة	كبيرة
الشجاع	الجبان	فرح	حزن	السابقة	اللاحقة
يخيفوه	يطمئنوه	أحسن	أسوأ	الشِّدة	اللِّين
يطيع	يعصى	تقيم	ترحل	تفيد	تضرّ
الرفض	الموافقة	النظيف	القذر	يَزِيدُهُ	يُنْقِصُهُ
الحاضرون	الغائبون	العطوف	القاسى	يحبُّه	يكرهه
العاقل	المجنون	يحرمك	يعطيك	يسرع	يبطئ
خاف	أمن	خاطئًا	مصيبًا	أقام	رحل
الهدوء	الصخب	وراءه	أمامه	أسرعوا	أبطئوا

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
اللِّين	الشِّدة	مُظلمة	مُضيئة	أستفد	أُضَرُّ
الملاطفة	الشِّدة	يطيع	يعصي	مملوءٌ	فارغ
رضى	رفض	أكبر	أصغر	الهم	الفرح
العودة	الذهاب	أكثر	أقل	الحزن	الفرح
يطمئنه	يخيفه	حضر	غاب	نظيف	قذر
يعاقبه	يكافئه	يُظْهِرُوا	يُخْفُوا	مريح	متعب
يعرف	يجهل	رقة	شدة	—	—
أقصى	أقرب	فائدة	ضرر	—	—



ملخص لأهم النقاط الواردة فى هذا الفصل

* ولَمَّا اطمأن الشيخ (مبارك) إلى حياته الجديدة عند (عرب السماعنة) ، التفت إلى تعليم ابنه (على) بنفسه ، ولكن مشاغله الكثيرة لم تمكِّنه من مواصلة تعليم ابنه ، فبحث عن معلِّم ، حتى اهتدى إلى شيخ مهاجر يسكن قريبًا من مساكن البدو ، أصله من (برنبال) ، واسمه الشيخ (أحمد أبو خضر) .
* وكان الْكُتَّاب فى قرية بعيدة عن (برنبال) ، فحُلَّت هذه المشكلة بأن يقيم (على) مع الشيخ فى بيته طوال الأسبوع ، ويعود إلى منزله يوم الجمعة ، على أن يرسل إلى الشيخ ما يكفى الأجر والإقامة .
* كانت الأم حزينة لفراق وحيدها ، لكنها كانت تعرف قيمة التعليم ، وأنه يخلق الرجال الأفاضل ، ويحقِّق لصاحبه حياة كريمة ، فسألت الله أن يبعد عنه الأخطار .
* وعندما ذهب (على) إلى الشيخ (أبى خضر) فى كُتَّابه ، وجده كاشر الوجه ، قاسى الطبع ، بجانبه عصًا غليظة ، ففزع ، ثم ازداد به الفزع وهو يرى تلك العصا تهوِى على جسد بعض الأولاد لأتفه الأسباب .
* كَرِهَ (على مبارك) الشيخ ، وقال فى نفسه : هل يليق بالمعلِّم أن يكون بمثل هذه القسوة ؟ وهل جئنا إلى هنا لنتعلَّم الجبن والخوف ؟
* وبعد فترة ، عرف أنه يمكن أن ينجو من شرِّ هذه العصا ، إذا أتم حفظ القرآن الكريم ، وعندئذ يترك الكُتَّاب .
* أمضى (على مبارك) سنتين على هذه الطريقة ، أتم فيهما حفظ القرآن الكريم للمرَّة الأولى ، التى تسمى البداية ، وكان لابد أن يظل بعد ذلك مع الشيخ ؛ ليعيد الحفظ ويثبتهُ .

* فلمَّا ثقلت على (على مبارك) العصا ، رفض الذهاب إلى الشيخ ، ولم يفِد تهديد أبيه ولا غيره ، فعاد أبوه يعلِّمه بنفسه ، ولمشاغل والد (على مبارك) الكثيرة ، لم يستطع الإشراف عليه ، فانصرف إلى اللعب ، حتى نسىَ ما حفظ وما تعلَّم .
* قال الشيخ (مبارك) لولده (على) : من الغد يجب أن تذهب إلى الشيخ (أبى خضر) ، لتواصل تعليمك .
* رفض (على مبارك) الذهاب إلى هذا الشيخ ، معلِّلًا سبب ذلك إلى العصا الغليظة ، والمعاملة القاسية ، فقال له والده : بل ستعود ، وانضم أحد إخوته إلى أبيه يعنِّفه ، وتدخل الكثيرون ليخوِّفوه ، ولكنه ظل رافضًا ، والكل ينتظر من أبيه أن يُوسعه ضربًا .
* عاد والد (على مبارك) إلى الهدوء ، وتنبَّه أحد إخوة الصَّبى ، وتقدَّم إلى الصبىِّ (على مبارك) ، ولاطفه قائلًا : ماذا ترى أن تتوجَّه إليه ؛ لتصبح بعد ما تكبر رجلًا محترمًا ؟ قال (على مبارك) : أحب أن أكون كاتبًا مثل ذلك الرجل الذى رأيته يعمل عند موظف كبير ، فقد أعجبنى شكله وملابسه ، ورأيت الناس يحترمونه ، فقال له والده : سوف نحقِّق لك رغبتك .
* أسرع والد (على مبارك) بابنه (على) إلى صديق له من الكُتَّاب ، الذين يكتبون للناس شكاواهم وعقودهم وغيرها ، ورجاه أن يعلِّمه ويربِّيه فى منزله ، على أن يدفع له ما يقابل ذلك من المال .
* سُرَّ (على مبارك) حين ذهب إلى ذلك الكاتب ، ولكن ظنَّه كان خاطئًا ، فقد غرَّه المظهر ، وسرعان ما ظهرت له الحقيقة ، فلم يجد فى بيت هذا الرجل الهدوء ؛ لأنه كان يموج بالضَّجة ، لكثرة عيال الرجل من زوجاته الثلاث ، كما وجده يقتِّر عليه فى الطعام ، وفى بعض الليالى يبيت جائعًا .
* وعندما كان (على مبارك) يخرج إلى العمل مع هذا الرجل ، فإنه كان يتخذه خادمًا له ، ولا يعلِّمه ، كما كان يشتمه .
* لم يقدر (على مبارك) على هذا الجوّ ، وعاد إلى أبيه يشكو هذا الكاتب المعلِّم ، الذى يؤذيه بالضرب ، وقام وَبَيَّن لوالده أثر الضرب على جسده ، وبما حدث فى رأسه من جروح غائرة .
* فقال الشيخ (مبارك) لولده : لا تقل هذا عن معلِّمك ، فقديمًا قالوا : « من علمنى حرفًا صرت له عبدًا » .

* ونسِىَ الشيخ (مبارك) أن الشِّدة لا تفيد ، وأنه لا يجب أن يدفعه إلى شىء لا يحبه ، حتى وقع ما خاف منه وخافت منه الأسرة ، فقد ذهب الصَّبى إلى قريته الأولى (برنبال) دون أن يخطر أسرته ، وقصد أخًا له هناك ، وأقام معه لعله يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكُتَّاب .
* أسرعت أسرة (على مبارك) فى البحث عنه ، حتى عثر عليه أحد إخوته ، فعامله باللطف ، ولم يتركه حتى رضى بالعودة معه إلى (عرب السماعنة) .
* أخذ أخو (على مبارك) يطمئن أخاه (عليًّا) ، ويؤكِّد له أن أباه لن يعاقبه ، وأنه فقط يريد أن يعرف الطريق الذى يجب أن يسير فيه ؛ ليكون رجلًا عظيمًا يقدِّره الناس .
* كان الشيخ (مبارك) وأسرته فى حَيْرَة من أمر ابنه (على) ، فالبعض يحثُّ أباه على أن يقيِّده بقيد من حديد ، ويلقيه فى حجرة مظلمة ، ويحرمه مما يشتهيه ، حتى يطيع من هم أكبر منه سنًّا ، ثمَّ رأوا أخيرًا أن يعرضوا عليه التعليم مرَّةً أخرى باللِّين .
* فلمَّا حضر (على مبارك) مع أخيه ، عرضوا عليه التعليم ، فقال لهم صائحًا : لا فائدة من التعليم بهذا الشكل ، فلم أستفد من المعلِّم الأول إلَّا الضرب والإهانة ، ولم أستفد من الكاتب إلا تشغيلى خادمًا حقيرًا .
* قال الشيخ (مبارك) : ما رأيك يا (على) فى أن تعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضى للفلاحين ، يعلِّمك قياس الأراضى وتوزيعها ؟
* قال (على مبارك) أجرِّب يا والدى هذا العمل أولًا ، فإذا أعجبنى ، وإلا بحثت عن عمل آخر يعجبنى ، فإننى أَوَدُّ أن أكون من الكبراء ، ولن أرضى بغير ذلك .

أهم الدروس التى نتعلمها من هذا الفصل

١ ــ أن الآباء والأمهاتِ يجب أن يحرصوا على تعليم أبنائهم ، حتى يكونوا مواطنين صالحين .
٢ ــ أن التعليم يخلق الرجال الأفاضل ، ويحقِّق لصاحبه حياة حرَّة كريمة .
٣ ــ يجب أن يتصف المعلِّم الناجح بكل الصفاتِ الطيِّبة ، مثل بشاشة الوجه والصبر ، وحُسن معاملة التلاميذ ، والقُدرة على توصيل المعلومات لهم .
٤ ــ أن بناء التلميذ الناجح يحتاج إلى صبر ومثابرة ، وتذليل كل الصعوبات التى تقف أمامه بعد معرفتها ، وحلها بالطرق الهادئة والحوار المفيد .
٥ ــ يجب علينا ألا نغتر بمظهر شخص ما إلَّا بعد التعامل معه .

تدريبات الكتاب المقرَّر ، وإجابة بعضها

س ١ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « وَكَانَ الْكُتَّابُ فِي قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ (عَرَبِ السَّماعِنَةِ) ، وَحُلَّتِ الْمُشْكِلَةُ ، بِأَنْ يُقِيمَ الصَّبِيُّ مَعَ الشيخِ فِي بَيْتِهِ طَوَالَ الأُسْبُوعِ ، ويَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، كَمَا اتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَبْعَثَ الْوَالِدُ إِلَى الشَّيْخِ مَا يَكْفِي الطِّفْلَ أَجْرًا وإِقَامَةً » .

(ا) تَخَيَّرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِمَا يَلِي :

* مَعْنَى (يَبْعَثُ) : (يُرْسِلُ ـ يهْدى ـ يُعْطِي)
* مُضَادُّ (يُقِيمُ) : (يَمْشِي ـ يَرْحَلُ ـ يَذْهَبُ)
* جَمْعُ (كُتَّاب) : (كَتَبة ـ كَتَائِب ـ كَتَاتِيب)

(ب) مَا الْمُشْكِلَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا فِي الفِقْرَةِ ؟ وَكَيْفَ تَمَّ حَلُّهَا ؟

(جـ) لِمَ لَمْ يَقُمِ الوالِدُ بِتَعْلِيمِ ابْنِهِ بِنَفْسِهِ ؟

(د) مَنِ الشيخُ فِي الفِقْرَةِ ؟ وعَلَامَ اتَّفَقَ مَعَهُ وَالِدُ الصَّبِيِّ ؟

ج :

(ا) * مَعْنَى (يَبْعَثُ) : يُرْسِلُ . * مُضَادُّ (يُقِيمُ) : يَرْحَلُ .
* جَمْعُ (كُتَّاب) : كَتَاتِيب .

(ب) الْمُشْكِلَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا فِي الْفِقْرَةِ : أَنَّ الشَّيْخَ الَّذِى سَيَقُومُ بِتَعْلِيمِ (عَلِي مُبَارَك) ، يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْ مَسَاكِنِ الْبَدْوِ ، بَعِيدًا عَنْ (عَرَبِ السَّماعِنَةِ) ، وحُلَّتِ الْمُشْكِلَةُ بِأَنْ يُقِيمَ الصَّبِيُّ (عَلِي مُبَارَك) مَعَ الشَّيْخِ فِي بَيْتِهِ طَوَالَ الأُسْبُوعِ ، ويَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، عَلَى أَنْ يَبْعَثَ وَالِدُ (عَلِي مُبَارَك) مَا يَكْفِي الأَجْرَ والإِقَامَةَ لـ (عَلِيٍّ) .

(جـ) لَمْ يَقُمِ الوالِدُ بِتَعْلِيمِ ابْنِهِ بِنَفْسِهِ ؛ لِكَثْرَةِ مَشَاغِلِهِ .

(د) * الشَّيْخُ فِي الفِقْرَةِ ، هُوَ : الشَّيْخُ (أَحْمَدُ أَبُو خِضْر) .
* وَاتَّفَقَ مَعَهُ والِدُ الصَّبِيِّ (عَلِي مُبَارَك) ، عَلَى أَنْ يَبْعَثَ إِلَى الشَّيْخِ مَا يَكْفِي الأَجْرَ والإِقَامَةَ لابْنِهِ .

س ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، مَعَ تَصْوِيبِهَا :

(ا) كَانَ الشيخُ (أَحْمَدُ أَبُو خِضْر) يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْ مَسَاكِنِ الْبَدْوِ . (   )

(ب) هَدَّدَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ابْنَهُ (عَلِيًّا) بِالضربِ إِذَا لَمْ يَحْفَظِ الْقُرْآنَ . (   )

(جـ) كَانَتْ أُمُّ (عَلِى مُبَارَك) سعيدةً ، حِينَ ذَهَبَ وَلَدُهَا إِلَى الْكُتَّابِ . ( )

(د) دعَتِ الأمُّ رَبَّهَا أَنْ يَحْرُسَ صَغِيرَهَا ، ويُبْعِدَ عنهُ الأَخْطَارَ . ( )

(هـ) كَانَ الشيخُ (أَحْمَدُ أَبُو خِضْر) مبتسمًا دَائِمًا . ( )

ج : [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ٣ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « عِنْدَمَا ذَهَبَ الصَّبِىُّ إِلَى الشَّيْخ (أَبِى خِضْر) فِى كُتَّابِه ، وَجَدَهُ كَاشِرَ الْوَجْه ، قَاسِىَ الطَّبْع ، بِجَانبِه عَصًا غَلِيظَةٌ ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْلَادُ الْكُتَّابِ فِى خَوْفٍ شَدِيدٍ ، فَمَلَكَهُ الرُّعْبُ ، ثُمَّ ازدَادَ مَا بِهِ مِنَ الْفَزَع » .

(ا) هَاتِ الْمَطْلُوبَ ، وضَعْهُ فِى جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :

* جَمْعُ (الصَّبِىّ) : .... * مُضَادُّ (خَوْف) : ....

(ب) مَا مَصْدَرُ فَزَعِ الصَّبِىِّ ، وخوفِه مِنَ الشيخ ؟

(جـ) مَا شُعُورُ الصَّبِىِّ نَحْوَ شيخهِ ؟ وَكَيْفَ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الشُّعُورِ؟

(د) مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ :

* تَعَرَّضْتَ لِمَا تَعَرَّضَ لَهُ الصَّبِىُّ فِى كُتَّابِ (أَبِى خِضْرٍ) ؟

* وَعَدَكَ أبوكَ بجائزةٍ كبيرةٍ إِذَا انتظمتَ فِى التعليم ؟

(هـ) هَلْ يتفقُ مَا يَفْعَلُهُ الشيخُ (أَبُو خِضْرٍ) مَعَ النَّظَرِيَّاتِ التَّرْبَوِيَّةِ الحديثة ؟ وَلِمَاذَا ؟

ج :

(ا) * جَمْعُ (الصَّبِىّ) : الصِّبْيَانُ أَوِ الصِّبْيَةُ .

والْجُمْلَةُ : « يَتَعَلَّمُ الصِّبْيَانُ الْقِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ فِى الْمَدَارِس » .

* مُضَادُّ (خَوْف) : أَمْن .

والجملةُ : « يتجوَّلُ السُّيَّاحُ فِى مصرَ فِى أَمْنٍ وسَلَامَة » .

(ب) مَصْدَرُ فَزَعِ الصَّبِىِّ وخَوْفِه مِنَ الشَّيْخ : الْعَصَا الغَلِيظَةُ الَّتِى بِجِوَارِه ، والَّتِى يَضْرِبُ بِهَا الْأَوْلَادَ لأَتْفَهِ الأَسْبَاب .

(جـ) * شُعُورُ الصَّبِىِّ نَحْوَ شيخه : الْخَوْفُ وَالْكَرَاهِيَةُ ، والْفَزَعُ الشَّدِيدُ مِنْهُ .

* وَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الشُّعُورِ بعَدَمِ الذَّهَابِ إِلَيْه مَرَّةً أُخْرَى .

(د) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

(هـ) لَا .. لَا يتفقُ مَا يَفعَلهُ الشيخُ (أَبُو خِضْر) مَعَ النظريات التربوية الْحَديثة ؛ لأَنَّ المعلِّمَ يَجِبُ أَلَّا يُخِيفَ تلاميذَهُ ويَضْرِبهمْ ، ولا يَشْتُمَهُمْ ، وإِنَّمَا يَكُونُ التعليمُ بالنُّصحِ والإرشاد وحُسنِ المعاملة .

س ٤ رَتِّبِ الأفكارَ الآتِيَةَ بِحَسَبِ حُدُوثِهَا ، بِكِتَابَةِ الأرقامِ فِى الأَقْوَاسِ :

( ) أَقَامَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مَعَ بَدْوِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَة) .

( ) حَفِظَ (عَلِى مُبَارَك) القرآنَ الكريمَ للمرَّةِ الأُولَى فِى كُتَّابِ (أَبِى خِضْرٍ) .

( ) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال الْجَدِيدَة) .

( ) وُلِدَ للشيخِ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ (عَلِيًّا) .

( ) رَفَضَ (عَلِى مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ ، بِرَغْمِ تَهْدِيدِ أَبِيهِ .

ج :

(١) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال الْجَدِيدَة) .

(ب) وُلِدَ للشيخِ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ (عَلِيًّا) .

(جـ) أَقَامَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مَعَ بَدْوِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَة) .

(د) حَفِظَ (عَلِى مُبَارَك) القرآنَ الكريمَ للمرَّةِ الأُولَى فِى كُتَّابِ (أَبِى خِضْرٍ) .

(هـ) رَفَضَ (عَلِى مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ ، بِرَغْمِ تَهْدِيدِ أَبِيهِ .

س ٥ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ :

١ ــ « لَكِنَّ الأَبَ العـاقِلَ الحكيمَ ، أَدْرَكَ مَا فِى نَفْسِ الصَّبِيِّ ...

٢ ــ قَالَ لَهُ أَحَدُ إِخْوَتِهِ فِى بَشَاشَة : سَنَتْرُكُ لَكَ الْحُرِّيَّةَ يَا صَدِيقِى فِى اخْتِيَارِ طَرِيقِكَ إِلَى مُسْتَقْبَلِكَ ، فَمَاذَا تَرَى أَنْ تَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ ؛ لِتُصْبِحَ بَعْدَ مَا تَكْبَرُ رَجُلًا مُحْتَرَمًا ؟ فَأَسْرَعَ الصَّبِىُّ فِى شَجَاعَة : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ كَاتِبًا مِثْلَ ذَلِكَ الرَّجُلِ .... » .

(١) ضَعْ مَكَانَ النقطِ مَا يُطْلَبُ مِنْكَ :

* جَمْعُ (الْحَكِيم) : .... * مُضَادُّ (شَجَاعَة) : ....

(ب) مَا الَّذِى أَدْرَكَهُ الأَبُ الْعَاقِلُ الْحَكِيمُ ؟

(جـ) تُبَيِّنُ الْفِقْرَةُ أَحْدَثَ الطُّرُقِ التَّرْبَوِيَّةِ فِى تَعْلِيمِ الأَبْنَاءِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

(د) لِمَ خَيَّرَ الأَبُ ابْنَهُ فِى تَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِ ؟

(هـ) عَلِّلْ لِمَا يَأْتِى :

* اخْتِيَارِ الصَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا . * رَفْضِ الصَّبِيِّ الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ .

ج :

(١) * جَمْعُ (الْحَكِيم) : الْحُكَمَاء . * مُضَادُّ : (شَجَاعَة) : جُبْنٌ .

(ب) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

(جـ) تُبَيِّنُ الْفِقْرَةُ أَحْدَثَ الطُّرُقِ التَّرْبَوِيَّةِ فِى تَعْلِيمِ الأَبْنَاءِ ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَخْتَارَ التلميذُ الطَّرِيقَ الَّذِى يُنَاسِبُهُ لِتَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِ .

(د) خيَّرَ الأَبُ ابْنَهُ فِي تَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِه ، حَتَّى يَتْرُكَ لَهُ الطَّرِيقَ الَّذِى يَرَاهُ مُنَاسِبًا لَهُ ولِمُسْتَقْبَلِه ، ولَيْسَ بالطريقة الَّتِي يَرَاهَا الأَبُ .

(هـ) * اختيارُ الصَّبِيِّ (عَلِيٍّ) أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا ، حتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْكَاتِبِ الَّذِى أَعْجَبَهُ شَكْلُهُ ، وسَرَّتْهُ مَلَابِسُهُ ، وَرَأَى النَّاسَ يَهَابُونَهُ ويَحْتَرِمُونَهُ .

* رَفَضَ الصَّبِيُّ (عَلِي مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّاب ، بِسَبَبِ ضَرْبِ شَيْخ الْكُتَّابِ لَهُ ولِزُمَلَائِهِ بِالعَصَا ، وَقَسْوَتِه فِي مُعَامَلَتِه ، وَسَبِّهِ وَإِهَانَتِه .

س ٦ يُقَسِّمُ الْمعلِّمُ الْفَصْلَ إِلَى أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ ؛ لِكِتَابَةِ تعليقٍ لَا يزيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ :

(ا) **الْمَجموعةُ الأُولى :** تَكْتُبُ تَعْلِيقًا عَن تَصَرُّفِ الحكامِ فِي عَهْدِ (مُحَمَّد عَلى) .

(ب) **الْمَجموعةُ الثانيةُ :** تَكْتُبُ تَعْلِيقًا عَن طريقة الآباءِ فِي تَعْلِيمِ الأبناءِ .

(جـ) **الْمَجموعةُ الثالثةُ :** تَكْتُبُ تَعْلِيقًا عَنْ طَرِيقَةِ التَّعْلِيمِ .

(د) **الْمَجموعةُ الرابعةُ :** تَكْتُبُ تَعْلِيقًا عَن الكاتبِ الْمُعَلِّمِ .

ج : [ينفِّذ التلاميذ ذلك تحت إشراف المعلِّم] .

تدريبات سلاح التلميذ [يجيب عنها التلميذ]

س ١ « وَلَمَّا اطْمَأَنَّ الشَّيْخُ (مُبارك) إِلَى حَيَاتِه الْجديدة عِنْدَ (عَرَبِ السَّماعنة) ، الْتَفَتَ إِلَى تَعْلِيمِ ابْنِهِ (عَلِيّ) ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُ بِنَفْسِه ، لَكِنَّ مشاغلَهُ الكثيرةَ لم تمكِّنْهُ مِنْ مُوَاصَلَةِ هَذَا التَّعْلِيم ، فبحثَ عَنْ مُعَلِّمٍ يَثِقُ فِيهِ » .

(ا) مَا مَعْنَى : (اطْمَأَنَّ ــ الْتَفَتَ) ؟

(ب) مَا مُضَادُّ : (الْجَدِيدة ــ الكثيرة) ؟

(جـ) مَا أَوَّلُ ما اهْتَمَّ بِهِ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ، عِنْدَما وَصَلَ إِلَى (عربِ السَّماعنة) ؟

(د) لِماذَا بَحثَ الشَّيْخُ (مُبارك) عن مُعَلِّمٍ ؟

س ٢ «فَبَحَثَ الشَّيخُ (مُباركٌ) عَنْ مُعَلِّمٍ يَثِقُ فِيهِ ، حَتَّى اهْتَدَى إِلَى شَيْخٍ مُهَاجِرٍ ، يَسْكُنُ قريبًا مِنْ مَسَاكِنِ الْبَدْوِ » .

(ا) هَاتِ : مَعْنَى (اهْتَدى) ، وجَمْعَ (شَيْخ) ، ومُضَادَّ (قَريبًا) .

(ب) مَا اسْمُ الشَّيْخ الَّذى اهْتَدَى إِليه وَالِدُ (عَلِى مُبارك) ؟
(جـ) عَلَامَ اتَّفَقَ وَالِدُ (عَلِى مُبَارَك) ، مَعَ الشَّيْخِ الَّذى اخْتَارَهُ ؟

س ٣ « وَدَّعَهُ أَبُوهُ وأُمُّه وَدَاعًا حارًّا ، وَنَصَحَاهُ بَالْجِدِّ والاجْتِهاد ، وبِطَاعَةِ الشَّيْخِ ، وَوَعداهُ بِجائِزَة كَبيرَة » .

(ا) هَاتِ الْمَطْلُوبَ ، وَضَعْهُ فِى جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :

١ــ مُضَادُّ (طَاعَة) : .... ٢ــ جَمْعُ (جَائِزَة) : ....

(ب) لِمَاذَا وَدَّعَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) وَزَوْجَتُهُ ابْنَهُمَا (عَلِيًّا) ؟ وَكَيْفَ ودَّعَاهُ ؟ وَبِمَ نَصَحَاهُ ؟

(جـ) لِمَاذَا وَعَدَ وَالِدُ (عَلِى مُبَارَك) وَوَالِدَتُهُ ابْنَهُمَا (عَلِيًّا) بِجَائِزَةٍ كَبِيرَةٍ ؟

س ٤ « وَكَانَتِ الأُمُّ مَهْمُومَةً حَزِينَةً ، شَدِيدَةَ الأَلَمِ لِفِرَاقِ وَحِيدِهَا ، وَاغْتِرَابِهِ بَعِيدًا عَنْهَا ، لَكِنَّهَا تَعرِفُ قِيمَةَ التَّعْليم ».

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (مَهْمُومَة) : .... * ومُضَادُّ (حزينة) : ....
* وجَمْعُ (الأُم) : ....

(ب) مَنْ هَذِهِ الأُمُّ الْمَهْمُومَةُ ؟ وَلِمَاذَا كَانَتْ حَزِينَةً ؟ وَمَا اسْمُ وَحِيدِهَا ؟

(جـ) مَا قِيمَةُ التَّعْلِيم ؟

س ٥ « عِنْدَمَا ذَهَبَ الصَّبِىُّ إِلَى الشَّيْخ (أَبِى خِضْر) فِى كُتَّابِهِ ، وَجَدَهُ كَاشِرَ الوجهِ ، قَاسِىَ الطَّبْع ، بِجَانِبِهِ عَصًا غليظَةٌ ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْلَادُ الكتَّابِ فِى خَوْفٍ شَدِيدٍ ، فَمَلَكَهُ الرُّعْبُ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بَيْنَ القوسين فِيما يَأْتى :

١ ــ مَعْنَى (الرُّعْبُ) : (الْحُبُّ ــ الشَّجَاعَةُ ــ الْخَوْفُ)

٢ ــ جَمْعُ (الْوَجْه) : (الْوَاجِهاتُ ــ الوُجُوهُ ــ الجِهَات)

٣ ــ مُفْرَدُ (أَوْلَاد) : (وَلِيد ــ وَالِد ــ وَلَد)

(ب) مَا اسْمُ الصَّبِىِّ الَّذى تَتَحَدَّثُ عنهُ الفِقْرَةُ السَّابِقَةُ ؟

(جـ) لِمَاذَا ذَهَبَ هَذَا الصَّبِىُّ إِلَى الشَّيخ (أَبِى خِضْر) ؟ وَكَيْفَ وَجَدَهُ ؟

(د) لِمَاذَا تملَّكَ هَذَا الصَّبِىَّ الرُّعْبُ ؟ ولماذا ازْدَادَ فَزَعُهُ ؟

س ٦ مَا السَّبَبُ الَّذِى جَعَل (عَلِى مُبَارَك) يَرْفُضُ الذَّهابَ إِلَى الشَّيْخِ (أَبِى خِضْرٍ) ؟

س ٧ « منَ الْغدِ يَا (عَلِىّ) تَذْهَبُ إِلَى الشَّيْخِ (أَبِى خِضْرٍ) ، وتُوَاصِلُ الذَّهَابَ إِلَيْهِ ؛ لِتُتِمَّ حِفْظَكَ وَتَعْلِيمَكَ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بَيْنَ القوسينِ فِيما يَأْتى :

١ ــ مَعْنَى (تُوَاصِلُ) : (تَسْتَمِرُّ ــ تَتَقَدَّمُ ــ تَذْهَبُ)

٢ ــ مُضَادُّ (الذَّهاب) : (الإِسْراع ــ العودة ــ الاختيار)

(ب) مَن المتحدِّثُ فِى هَذه العبارة ؟ وإِلَى مَنْ يَتَحَدَّثُ ؟ وَبِمَاذَا أَمَرَهُ ؟

(جـ) هَل نَفَّذَ الْمُتَحَدَّثُ إِليهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ المتحدِّثُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

س ٨ « أُحبُّ أَنْ أَكُونَ كَاتِبًا ، مِثْلَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِى رَأَيْتُهُ يَعْمَلُ عِنْدَ مُوَظَّفٍ كَبِيرٍ أعْجَبَنِى شَكْلُهُ ، وَسَرَّتْنِى مَلَابِسُه ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَهَابُونَهُ وَيَحْتَرِمُونَهُ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بَيْنَ القوسينِ فِيما يَأْتى :

١ ــ مَعْنَى (يَهَابُونَهُ) : (يُحِبُّونَهُ ــ يَكْرَهُونَهُ ــ يَخَافُونَه)

٢ ــ مُضَادُّ (أُحبُّ) : (أُسْرِعُ ــ أَكْرَهُ ــ أَخَافُ)

٣ ــ جَمْعُ (مُوَظَّف) : (وَظِيفَات ــ وَظَائف ــ موَظَّفُون)

(ب) مَنْ قَائِلُ العِبَارَةِ السَّابِقَةِ ؟ وَمَاذَا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ؟

(جـ) مَا الَّذى أَعْجَبَ الصَّبِىَّ فِى هَذَا الْكَاتِبِ ؟

س ٩ « وَأَسْرَعَ وَالِدُ (عَلِى مُبَارك) بِهِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ ، مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ للنَّاسِ شَكَاوَاهُمْ وعُقُودَهُمْ وَغَيْرَهَا ، وَرَجَاهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ وَيُرَبِّيَهُ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (الْكُتَّاب) : .... * وَمُفْرَدُ (الْكُتَّاب) : ....

* وجَمْعُ (صَدِيق) : .... * وَمُضَادُّ (صَدِيق) : ....

(ب) لِمَاذَا أَسْرَعَ وَالِدُ (عَلِى مُبَارَك) بِابْنِهِ إِلَى كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّابِ ؟

(جـ) لِمَاذَا فَرِحَ (عَلِى مُبَارَك) ، حِينَ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْكَاتِبِ ؟

س ١٠ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (ا) الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :

(ا) مَهْمُومَةٌ ــ الرُّعْبُ ــ تَهْوِى ــ تُلْجِئُهُ ــ الشِّدَّةُ .

(ب) تَسْقُطُ ــ تَدْفَعُهُ ــ حَزِينَةٌ ــ الْقَسْوَةُ ــ الْخَوْفُ .

س ١١ « لَكِنَّ ظَنَّ (عَلِى مُبَارَك) كَانَ خَاطِئًا ، فَقَدْ غَرَّهُ الْمَظْهَرُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ مَا وَرَاءَهُ ، فَسَرِيعًا مَا ظَهَرَتْ لَهُ الْحَقِيقَةُ الْمُرَّةُ ، فَلَمْ يَجِدْ فِى بَيْتِ هَذَا الرَّجُلِ الْهُدُوءَ الَّذِى كَانَ يَنْشُدُهُ » .

(ا) هَات : مَعْنَى (يَنْشُدُهُ) ، وَمُضَادَّ (وَرَاءَهُ) ، وَجَمْعَ (الْحَقِيقَة) .
(ب) لِمَاذَا كَانَ ظَنُّ (عَلِي مُبَارَك) خَاطِئًا ؟
(جـ) مَنِ الرَّجُلُ الَّذِى لَمْ يَجِدْ (عَلى مُبَارَك) فِي بَيْتِهِ الهُدوءَ الَّذى يَنْشُدُهُ ؟
(د) لِمَاذَا لَمْ يَجِدْ (عَلِى مُبَارَك) فِى بَيْتِ هَذَا الرَّجُلِ الْهُدُوءَ الَّذى يَنْشُدُهُ ؟

س ١٢ « فَلَمْ يُطِقْ (عَلِى مُبَارَك) هَذَا الْجوَّ الْكَئِيبَ ، فَعَادَ إِلَى أَبِيهِ يَشْكُو إِلَيْهِ هَذَا الْكَاتِبَ الْمُعَلِّمَ ، الَّذى يُؤْذِيهِ وَلَا يَسْتَفِيدُ شَيْئًا مِنْهُ ، وَيُرِيهِ آثَارَ الضَّرْبِ الشَّدِيدِ الظَّاهِرَةَ فِي جَسَدِهِ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسينِ فِيما يَأْتى :

١ ـ مَعْنَى (يُطِق) : (يَرَى ـ يَقْدِرُ عَلَى ـ يُحِبُّ)
٢ ـ جَمْعُ (الْكَاتِب) : (الْكِتَابَات ـ الْكَتَاتِيب ـ الْكُتَّاب)
٣ ـ مُضَادُّ (الظَّاهِرَة) : (الْعَالِيَة ـ الْمُخْتَفِيَة ـ الْمُنْخَفِضَة)

(ب) مَا الْجَوُّ الْكَئِيبُ الَّذى لَمْ يُطِقْهُ (عَلِى مُبَارَك) ؟
(جـ) مَا الشَّكْوَى الَّتى ذَكَرَهَا (عَلِى مُبَارَك) إِلَى وَالِده ؟
(د) مَاذَا كَانَ رَدُّ وَالِد (عَلِى مُبَارَك) عَلَى شَكْوَى ابْنِه ؟

س ١٣ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي (ا) الْمُفْرَدَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِي (ب) :
(ا) مَسَاكِن ـ الأَسْبَاب ـ الْبِلَاد ـ الأَرَاضِى ـ الأَوْلَاد .
(ب) الْبَلَد ـ مَسْكَن ـ الْوَلَد ـ السَّبَب ـ الأَرْض .

س ١٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتى :

(ا) اهْتَدَى الشَّيْخُ (مُبَارَك) إِلَى شَيْخٍ اسْمُهُ الشَّيْخُ (مُحَمَّد أَبُو خِضْر) ؛ لِيُعَلِّمَ ابْنَهُ . ( )
(ب) كان الْكُتَّابُ الَّذى سَيَتَعَلَّمُ فِيهِ (عَلِى مُبَارَك) ، بَعِيدًا عَنْ قَرْيَتِه . ( )
(جـ) أَمْضَى (عَلِى مُبَارَك) سَنَةً واحدةً فى الْكُتَّاب . ( )
(د) ذَهَبَ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى أَخٍ لَهُ فِى (برِنْبَال) ؛ لِيُقْنِعَ وَالِدَهُ بِعَدَمِ الذَّهَابِ إِلَى الْكُتَّاب . ( )
(هـ) اقْتَنَعَ (عَلِى مُبَارَك) بِالعملِ مَعَ كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّاب الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِى للفلَّاحِين . ( )

س ١٥ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (ا) الْجَمْعَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :

(ا) الْمُشْكِلَة ــ الأُسْبُوع ــ فَتْرَة ــ الْمَكَان ــ الْكُتَّاب .

(ب) فَتَرات ــ الكَتَاتِيب ــ الأَسَابِيع ــ الْمَشَاكِل ــ الأَمْكِنَة .

س ١٦ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسين فِيما يَأْتى :

(ا) اهْتَدَى الشَّيْخُ (مُبَارَك) إِلَى شَيْخ اسْمُهُ :

(مُحَمَّد أَبُو خِضْر ــ أَحْمَد أَبُو عَامِر ــ أَحْمَد أَبُو خِضْر)

(ب) كَانَ الْكُتَّابُ الَّذِى سَيَتَعَلَّمُ فِيهِ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةٍ .... عَنْ قَرْيَتِهِ .

(قَرِيبَــةٍ ــ بَعِيــدَةٍ ــ كَبِيــرَةٍ)

(جـ) كَانَتْ أُمُّ (عَلِى مُبَارَك) .... لِفِرَاقِ ابْنِهَا .

(فَرِحَــةً ــ حَزِينَــةً ــ رَافِضَــةً)

(د) رَغِبَ (عَلِى مُبَارَك) فِى أَنْ يَعْمَلَ عِنْدَ أَحَد :

(الزَّارِعِينَ ــ التُّجَّار ــ الْكُتَّابِ)

(هـ) ذَهَبَ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى أَخ لَهُ فِى قَرْيَة :

(الْكَوْم والْخَلِيج ــ عَرَب السَّمَاعِنَة ــ بِرِنْبَال)

س ١٧ « ذَهَبَ الصَّبِىُّ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى قَرْيَتِهِ الأُولَى (بِرِنْبَال) ، دُونَ أَنْ يُخْبِرَ أُسْرَتَهُ ، واتَّجَهَ إِلَى أَخ لَهُ هُنَاك ، كَانَ قَدْ عَادَ إِلَيْهَا ، وَأَقَامَ مَعَهُ لَعَلَّهُ يُقْنِعُ وَالِدَهُ بِعَدَمِ الذَّهَابِ إِلَى الْكُتَّابِ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسين فِيما يَأْتى :

١ ــ مَعْنَى (اتَّجَهَ) : (قَصَــدَ ــ رَجَــعَ ــ أَخَــذَ)

٢ ــ جَمْــعُ (أَخ) : (أُخْتَــان ــ إِخَــاء ــ إِخْــوَةٌ)

٣ ــ مُضَــادُّ (عَادَ) : (أَقَــامَ ــ ذَهَــبَ ــ ابْتَعَــدَ)

(ب) إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ (عَلِى مُبَارَك) ؟ ولِمَاذَا ؟

(جـ) مَاذَا فَعَلَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) ، عِنْدَمَا عَلِمَتْ بِغِيَابِهِ ؟

(د) مَن الَّذِى عَثَرَ عَلَى (عَلِى مُبَارَك) ؟ وَمَاذَا عَمِلَ مَعَهُ ؟

س ١٨ أَكْمِلْ مَا يَأْتى :

(ا) لَمَّا اطْمَأَنَّ الشَّيْخُ (مُبَارَك) إِلَى حَيَاتِهِ الْجَدِيدَةِ عِنْدَ (عَرَب السَّمَاعِنَة) ، الْتَفَتَ إِلَى .... ابْنِهِ .

(ب) بَحثَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) عَنْ مُعلِّمٍ يَثِقُ فِيه ، حَتَّى اهْتَدَى إِلَى .... مُهَاجِرٍ ، يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْ .... أَصْلُهُ مِنْ .... ، واسْمُهُ الشَّيْخُ ....

(جـ) أَسْرَعَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) بِابْنِه (عَلِيٍّ) إِلَى صَدِيقٍ لَهُ مِنَ .... ، الَّذِينَ يَكْتُبُون لِلنَّاسِ شَكَاوَاهُمْ ، وعُقُودَهُمْ وغَيْرَهَا ، ورَجَاهُ أَنْ .... ويُرَبِّيَهُ .

س ١٩ « كَانَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) والأُسْرَةُ كُلُّهَا فِي حَيْرَةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ أَمْرِ هَذَا الصَّبِيِّ ، يَحُثُّ بَعْضُهُمْ أَبَاهُ عَلَى أَنْ يَسْتَخْدم مَعَهُ أَقْصَى الشِّدَّةِ ، وَيَرَى بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَيِّدَهُ بِقَيدٍ مِنْ حَدِيد ، ويُلْقِيَهُ فِي حُجْرَةٍ مُظْلِمَةٍ ، ويَحْرِمَهُ مِمَّا يَشْتَهِيه » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوسين فِيما يَأْتي :

١ ــ مَعْنَى (حَيْــرَة) : (قُـــوَّةٌ ــ تَــــرَدُّدٌ ــ قَسْـــوَةٌ)

٢ ــ جَمْعُ (الأُسْرَة) : (الأَسِيرَات ــ الأسرَتان ــ الأُسَر)

٣ ــ مُضَادُّ (الشِّدَّة) : (الْعُنْــفُ ــ اللِّيـــنُ ــ الْقَسْــوَةُ)

(ب) مَنِ الصَّبِيُّ الَّذِى تَتَحَدَّثُ عَنْهُ الْعِبَارَةُ السابقةُ ؟ وَلِمَاذَا كَانَتِ الأُسْرَةُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِه ؟

(جـ) مَا الَّذِى فَكَّرَ فِيه بَعْضُ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ لِهَذَا الصَّبِيِّ ؟ وَلِمَاذَا ؟ ومَا الْفِكْرَةُ الأَخِيرَةُ الَّتِي اسْتَقَرُّوا عَلَيْهَا ؟

س ٢٠ « وَمَا رَأْيُكَ يَا (عَلِيُّ) فِي أَنْ تَعْمَلَ مَعَ كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِيَ لِلفَلَّاحِينَ ؟ » .

(ا) أَكْمِلْ مَا يَأْتي :

* جَمْعُ (كَاتِب) : .... * ومُفْرَدُ (الأَرَاضِي) : ....

(ب) مَنِ الْمُتَحَدِّثُ فِي العِبَارَةِ السَّابِقَةِ ؟

(جـ) مَاذَا عَرَضَ الْمُتَحَدِّثُ عَلَى (عَلِي مُبَارَك) ؟ ولِمَاذَا ؟

(د) مَاذَا كَانَ رَدُّ (عَلِي مُبَارَك) عَلَى ذَلِكَ الْمُتَحَدِّث ؟

س ٢١ مَنْ قَائِلُ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي ؟ ومَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا ؟ :

(ا) « مِنَ الْغَدِ يَا (عَلِيُّ) تَذْهَبُ إِلَى الشَّيخِ (أَبِي خِضْرٍ) ، وتُوَاصِلُ الذَّهَابَ إِلَيْهِ ، لِتُتِمَّ حِفْظَكَ وتَعْلِيمَكَ » .

(ب) « لَكِنَّهُ يا أبِي لا يُرشِدُنِي ، ولا يعلِّمُنى حَرْفًا ولا غَيْرَهُ ، بل يُؤْذِينِي ويُجِيعُنِي ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ » .

(جـ) « مَا رأيُكَ يَا (عَلِيُّ) فِى أَنْ تَعْمَلَ مَعَ كَاتِبٍ مِنَ الكتَّاب ، الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِىَ لِلْفَلَّاحِينَ ؟ » .

س ٢٢ صِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ فِى الْمَجْمُوعَةِ (ا) بمَا يُكَمِّلُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

(ا)	(ب)
(ا) كَانَتْ أُمُّ (عَلِى مُبَارَك) حَزِينَةً	ـ كَاشِرَ الْوَجْه ، قَاسِىَ الطَّبْعِ .
(ب) وجَدَ (عَلِى مُبَارَك) الشَّيْخَ (أَبِى خِضْرٍ) فِى كُتَّابه	ـ لِكَثْرَة مَشَاغِلِه .
(جـ) لَمْ يَسْتَطِع الشَّيْخُ (مُبَارَك) تَعْلِيمَ ابْنِه	ـ لِقَسْوَتِهِ وعَصَاهُ الغَلِيظَة .
(د) رَفَضَ (عَلِى مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الشَّيْخِ (أَبِى خِضْرٍ)	ـ لِفِرَاقِ وَحِيدِهَا ، وَاغْتِرَابِهِ .

س ٢٣ قَارِنْ بَيْنَ الشَّيْخِ أَبِى خِضْرٍ والْكَاتِبِ الَّذِى يَكْتُبُ لِلنَّاسِ شَكَاوَاهُمْ وعُقُودَهُمْ وَغَيْرَهَا ، مِنْ حَيْثُ :
(ا) مَظْهَرُ كُلٍّ مِنْهُمَا .   (ب) أُسْلُوبُ كُلٍّ مِنْهُمَا فِى مُعَامَلَةِ (عَلِى مُبَارَك) .
(جـ) مَوْقِفُ (عَلِى مُبَارَك) مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا .

س ٢٤ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِى : (ا) عَدَم تَمَكُّنِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) مِنْ تَعْلِيمِ ابْنِه (عَلِى مُبَارَك) .
(ب) إِقَامَة (عَلِى مُبَارَك) مَعَ الشَّيْخِ (أَحْمَد أَبِى خِضْرٍ) فِى بَيْتِهِ طَوَالَ الأُسْبُوعِ .
(جـ) حُزْن أُمِّ (عَلِى مُبَارَك) عَلَيْه .
(د) تَمَلُّك (عَلِى مُبَارَك) الرُّعْبَ ، ثُمَّ زِيَادَة مَا بِهِ مِنَ الْفَزَعِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى الشَّيْخِ (أَبِى خِضْرٍ) .
(هـ) عَدَم ذَهَاب (عَلِى مُبَارَك) إِلَى الشَّيْخِ (أَبِى خِضْر) .
(و) عَدَم ذَهَاب (عَلِى مُبَارَك) إِلَى الكَاتِبِ الَّذِى يَكْتُبُ لِلنَّاسِ عُقُودَهُمْ ، وشَكَاوَاهُمْ وغَيْرَهَا .
(ز) عَرْض الشَّيْخِ (مُبَارَك) عَلَى ابْنِهِ (عَلِيٍّ) ، أَنْ يَعْمَلَ مَعَ كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِىَ لِلفَلَّاحِين .

س ٢٥ اكْتُبْ مَا يَأْتِى بِخَطِّ النَّسْخ مَرَّةً ، وبِخَطِّ الرُّقْعَة مَرَّةً أُخْرَى :
« التَّعْلِيمُ يُحَقِّقُ لِصَاحِبِهِ حَيَاةً حُرَّةً كَرِيمَةً »

الفصل الثالث   ٣ السجين المظلوم

مَطَّ(١) الشَّيخ (مباركٌ) شفتيه ، وهزَّ(٢) كتفيه(٣) ، عجبًا من هذا الصَّغيرِ العنيد(٤) ، الذى لا يرضَى أن يفرضَ أحدٌ عليه رأيًا ، ويأبَى(٥) إلَّا أن يُجَرِّبَ العَملَ بنفسِه ، ليوافقَ عليه أو لا يُوافِق ، ثم ذَهَب إلى ذلك الكاتب ، ورجاهُ أن يقبلَ ابنَهُ تلميذًا له ، فوافَقَ على طَلَبِه .



مطَّ الشيخ (مبارك) شفتيه ، عجبًا من هذا الصغير العنيد ..

ولَمَّا عمِل الصبىُّ معَه ، رَضِى بعَمَلِه ، واطمأنَّ(٦) إلى مصاحبَته ، فقد وجدَ أنه يَنالُ(٧) شيئًا من المالِ الذى يدفعُهُ الفلَّاحونَ له .



ولمَّا عمل الصبى معه ، رضى بعمله واطمأن إلى مصاحبته ..

لكنه لم يمْكُث(٨) طويلًا معَه ، وطردَه بعد ثلاثة أشهرٍ من خدمتِه ؛ لأنَّهُ كانَ لصغرِه يتحدَّثُ(٩) إلى النَّاس ببساطة ، عما يأخذُهُ الكاتبُ من الفلَّاحين ، ولا يعرفُ خطرَ ذَلكَ عليه ، فاغتاظَ الرجلُ لإفشاءِ(١٠) ذلكَ السِّرِّ الذى يضرُّهُ .



لكنه لم يمكث طويلًا معه ، وطرده بعد ثلاثة أشهر ..

فلم يهتمَّ أبو (عَلِى) لِطَرْدِ ابنه ، وعاد يُعلِّمُه بنفسِه ، وَكَانَ مكلَّفًا بِجَمْعِ ما علَى العرَب(١١) من أموالٍ مَفْرُوضَة للدولةِ ، فإذا خَرَجَ لأداءِ عَمَلِه أخذَهُ معه ؛ ليقوم بكتابة ذلك المالِ وحسابِه .

ثم ألحقَهُ(١٢) بكاتب فى مأموريَّةِ (أبوكبير) شرقيـة ، بأجر قدره خمسون قرشًا فى الشهر . لكنَّه لم يستمِرّ طويلًا فى هذا العَمَلِ ، إذ وجَدَ أنه يَخدُمُ هذا الكاتبَ بصدقٍ وأمانَةٍ ، ومع

---

(١) مطَّ : مدَّ . (٢) هزَّ : حَرَّكَ بقوة . (٣) مطُّ الشفتين مع هزِّ الكتفين : إظهار للتعجُّب .
(٤) العنيد : المستكبر ، والمتجاوز الحدّ فى العصيان .
(٥) يأْبى : يرفض . (٦) اطمأن : هدأ وسَكَنَ . (٧) ينال : يحصل على .
(٨) يمكث : يستمر . (٩) يتحدَّث : يتكلَّم . (١٠) إفْشَاءِ : إذاعة ، ونشر .
(١١) بجمع ما على العرب : المراد (عرب السماعنة) .
(١٢) ألحقه : أتبعه .

ذلك يأكلُ عليهِ أجره ، ولا يعطيهِ شيئًا غيرَ الطعام ، وَمَكَث(١) على هَذَا الحالِ ثلاثةَ أشهُر ، حتَّى سَاءَت حالُهُ ، فعزَم(٢) علَى أن يَأْخُذَ حقَّه بالحيلة(٣) .



إذ وجد أنه يخدم هذا الكاتب بصدق وأمانة ..

وذاتَ يوم ، بعثَهُ(٤) الرجل ليقبِضَ بعضَ الْمَالِ ، فقبضَهُ(٥) وأخذَ منهُ مقدارَ أجرِه ، وذهب إلى الكاتب وسلَّمَهُ كيس النقود ، وأخبرهُ أنه أخذ مائة وخمسين قرشًا ، قيمة أجره عن ثلاثة شهور ، وتركه وانصرف مسرعًا قبل أن يمسك به ، فثارَ(٦) الكاتبُ ثورةً شديدةً لذلك التَّصرُّف الجرىء(٧) ، وعزَمَ(٨) على أن ينتقمَ(٩) من الصَّبِىِّ أشدَّ انتقام(١٠) .



وأخبره أنه أخذ مائة وخمسين قرشًا ، وتركه وانصرف مسرعًا ..

فذهب إلى المأمور(١١) وأخبره(١٢) بما حدَثَ ، فغضبَ هو الآخر وثارَ ، واتفقا معًا على الانتقام من هذا الولَد الجرىء ، الذى لا يَخَافُ أحدًا .



واتفقا معًا على الانتقام من هذا الولد الجرىء ..

وفِى هَذا الوقتِ جاءَ(١٣) إلَى المركزِ طلبٌ من الحكومة ، باختيارِ بعضِ الشبانِ للخدمَةِ العسكريَّة ، فانتهزَ(١٤) المأمورُ الفُرصةَ ، ودعَا الفتَى إليه ، وقالَ له فى هُدُوءٍ :

ــ تعلمُ(١٥) يا (علِىُّ) أنَّنى مسرورٌ منك كثيرًا ، ولا أَثِقُ(١٦) فى أحدٍ غيرِكَ يقومُ بالأعمالِ الْمُهِمَّة .

ــ نَعَم يا سيِّدِى ، وأشكُرُكَ كُلَّ الشكرِ على هذه الثِّقَة(١٧) التى أعتزُّ(١٨) بهَا .

ــ تذهب إلى السجن مُسْرعًا لتُسَجِّلَ أسماءَ مَن فِيه ، فمطلوبٌ مِنَّا اختيار بعضِ الشبانِ للخدمَةِ العسكريَّة ، وعَسَى أَنْ نَجدَ بَينَهم من يَصلُح لَها .

---

(١) مكث : بَقِىَ . (٢) عزم : أراد ، وعقد نيَّته .
(٣) الحيلة : وسيلة بارعة تحيل الشىء عن ظاهره ابتغاء الوصول إلى المقصود : (الخديعة) .
(٤) بعثه : أرسله . (٥) فقبضه : فأخذه . (٦) ثار : هـاج .
(٧) الجرىء : الشجاع . (٨) عزم : أراد ، وعقد النِّيَّة . (٩) ينتقم : يعاقب .
(١٠) انتقام : عقاب . (١١) المأمور : هو رئيس مركز الشرطة .
(١٢) أخبره : أعلمه ، وعرَّفه . (١٣) جاء : حضر . (١٤) فانتهز : أسرع ، واغتنم .
(١٥) تعلم : تعرف . (١٦) أثق : أأتمن . (١٧) الثقة : الائتمان .
(١٨) أعتز : أفتخر .

وَجَـازَتِ الْحِيلَةُ علـى[١] الوَلَدِ الطيِّبِ المسـكينِ ، وذهَـبَ مُسْـرِعًا إلـى السِّـجن ، فَـإذَا برجَـالِ المأْمورِ يُحيطون به ، ويضـعـون فى رقبَتِهِ قَيْدًا من حَديدٍ ، ويُلقونَهُ فى السـجنِ المظْلـمِ ، لِيظَلَّ[٢] فيــهِ عشــرينَ يَومًا ، بينَ القاذورَاتِ والأوساخِ ، والخوفِ والبُكَاءِ .

وقَد كانَ السَّجَّانُ طَيِّبَ القلبِ ، عَطُوفًا[٣] ، فاشتدَّ[٤] أَلَمُهُ لِمَا حَدَث للفَتى الصغيرِ السنِّ ، وعزم[٥] على أن يَصنعَ شيئًا يُنقذُهُ من الظُّلْمِ الذى نَزَلَ به .

وذَاتَ يوم ، أقبـلَ[٦] على ذلـك السجَّـانِ صَـديقٌ لَه ، يَعمَلُ عنـدَ مأمورٍ لزراعة القُطنِ ، وَفِى أَثْناءِ الحديث أخبره[٧] ذلك الصَّديقُ بأنَّ سيِّدَهُ المأمورَ فى حاجة إلَى كاتبٍ يُجيدُ الكتابةَ والحسَابَ ، ففرِحَ السجَّانُ بما يُمكنُ أنْ يؤدِّيَهُ[٨] من خيرٍ لذلك الفتى ، وقال لصاحِبِه على الفَوْرِ[٩] :

ــ وجَدتَ ما تَطلُبُ يا صديقى ، فعندَنا فى السِّجنِ فَتًى أمينٌ مظلومٌ[١٠] ، جَيِّدُ الْخطِّ ، بارعٌ[١١] فى الحسَابِ ، وأراهُ ينفعُ مأمورَكَ ، فهل يُمكنك أن تسعَى له[١٢] فى تِلكَ الوظيفةِ لوجهِ اللهِ ــ تعالى ــ ؟

فطلَـبَ منــه صــديقه أن يكتُـبَ الفتَـى شـيئًا يأْخـذُهُ معــهُ ويَعرِضُــهُ علـى سَـيِّدِه ، فكتـــبَ (عَلــيٌّ) بعضَ العبـاراتِ الرقيقَـة[١٣] على ورقةٍ نظيفــةٍ ، بِخَطٍّ جَميلٍ ، أَخذَها الخادمُ ، وعَادَ بهَا مُسْـرِعًا إلى سـيِّدِه ، فلمَّا قرَأها سُـرَّ بِها سُـرورًا كبيرًا ، ووافَـقَ على تعيين صـاحِبِهَا فى الوظيفةِ الخاليَةِ .



فإذا برجال المأمور يضعون فى رقبته قيدًا من حديد ..



ففرح السجان بما يمكن أن يؤديه من خير لذلك الفتى ..



فعندنا فى السجن فتى أمين مظلوم ، جيد الخط ، بارع فى الحساب



فكتب (على) بعض العبارات الرقيقة على ورقة نظيفة ، بخط جميل ..

---

(١) جازت الحيلة على : انخدع بها . (٢) ليظل : ليستمر . (٣) عطوفًا : مشفقًا ، رحيمًا .
(٤) فاشتد : قوى . (٥) عزم : أراد ، وعقد النيَّةَ . (٦) أقبل : قَدِمَ .
(٧) أخبره : عرَّفه ، وأعلمه . (٨) يؤدِّيه : يقوم به .
(٩) الفور : فى الحال ، والمقصود : بسرعة . (١٠) مظلوم : من أخذ منه شيء ظلمًا .
(١١) بارع : متفوِّق ، فاقَ نظراءه . (١٢) تسعى له : تمشى له . (١٣) الرقيقة : اللينة .

وبعدَ قليل ، عاد[١] الخادمُ إلى السِّجْن ، ومعه أمرٌ بالإفراج[٢] عَن (على) ، فأُفْرِجَ عَنه[٣] ، فَأَخَذَهُ الخادمُ بيدِه ، وانطلقَ به[٤] مُسْرعًا إلى مأمورِه (عَنبر أفندى) وأدخلهُ عليه .

فحادَثَهُ[٥] المأمُورُ طويلًا ، واطمأنَّ[٦] إلى عقلهِ وإدراكه[٧] ، وقُدرتهِ على العَمَلِ الذى سيتولَّاه[٨] ، وعرَضَ عليه الرَّاتب[٩] الذى سيأخُذُهُ ، وهو خمسةٌ وسبعونَ قِرشًا فى الشهرِ ، فقبلَهُ شاكرًا ، وتسلَّمَ عملَهُ ، ثم انصَرَفَ ليعود[١٠] إليه فى صبَاحِ الغَدِ .

وازدَادَ (علِيٌّ) قناعةً[١١] بالعلْمِ ، وضرورةِ تحصيله[١٢] ، فَقَد أَخْرَجَهُ العِلْمُ من السِّجنِ وظُلُمَاته .

وهُنا نَسَج (عَلِيٌّ) خُيوطَ مُستقبَلِه[١٣] ، ليكونَ على الأَقَلِّ مِثْلَ مأمورِ الزراعة (عنبر أفندى) .



وبعد قليل عاد الخادم إلى السجن ، ومعه أمر بالإفراج عن (على) ..



فحادثه المأمور طويلًا ، واطمأن إلى عقله ، وإدراكه وقدرته ..

كلمات وردت فى الفصل الثالث (السجين المظلوم) ، وجمع ومفرد ومضاد كل منها

الكلمــة ، وجمعهــا

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الشيخ	الشيوخ	الكاتب	الكتاب	الرجل	الرجال
شَفَة	شفاه		أو الكتبة	السِّرّ	الأسرار
كتف	أكتاف	ابْنه	أبْنَاءَه	الدولة	الدول
الصغير	الصغار	الصَّبىّ	الصِّبيان	كاتب	كتَّاب أو كتبة
رأى	آراء		أو الصِّبية	أجر	أجور
العمل	الأعمال	المال	الأموال	الشهر	الشهور أو الأشهر

(١) عاد : رجع . (٢) الإفراج : الإطلاق . (٣) فأفرج عنه : فأطلق سراحه .
(٤) انطلق به : ذهب به . (٥) فحادثه : فكلَّمه . (٦) اطمأنَّ : هدأ ، وسكن .
(٧) إدراكه : فهمه . (٨) سيتولاه : سيعمله .
(٩) الراتب : ما يأخذه المستخدم أجرًا على عمله .
(١٠) يعود : يرجع . (١١) قناعة : رضًا . (١٢) تحصيله : إدراكه ، ونيله .
(١٣) نسج (عَلِيّ) خيوط مستقبله : المقصود : بدأ (عَلِيّ) يشكل مستقبله .

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الطعام	الأطعمة	مسرور	مسرورون	صاحب	أصحاب
الحال	الأحوال	المهمة	المهمَّات	أمين	أمناء
حقّ	حقوق	الثقة	الثقات	مظلوم	مظاليم
الحيلة	الحيل	السِّجن	السُّجون	الخط	الخطوط
يوم	أيام	الطيِّب	الطيِّبون	بارع	بارعون
مقدار	مقادير	المسكين	المساكين	الوظيفة	الوظائف
كيس	أكياس	رقبة	رقاب	ورقة	ورقات
ثورة	ثورات	قيد	قيود		أو أوراق
التصرُّف	التصرُّفات	السَّجَّان	السَّجَّانون	الخادم	الخدم
الولد	الأولاد	القلب	القلوب	الخالية	الخاليات
الوقت	الأوقات	ألم	آلام	عقل	عقول
المركز	المراكز	السِّن	السُّنون	الرَّاتب	الرَّواتب
الحكومة	الحكومات	شيء	أشياء	قِرْشًا	قُرُوشًا
الخدمة	الخدمات	صديق	أصدقاء	العلم	العلوم
الفرصة	الفرص	القطن	الأقطان	الزراعة	الزراعات
الفتى	الفتيان	الصَّديق	الأصدقاء	—	—

الكلمـــة الجمع ، ومفردهــا

الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها
الفلاحون	الفلاح	الشبان	الشاب	العبارات	العبارة
أشهر	شهر	الأعمال	العمل	خيوط	خيط
أموال	مال	رجال	رجل	—	—

الكلمة ، ومضادها

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
المظلوم	الظالم	يوافق	يخالف	اطمأن	خاف
يرضى	يسخط	ذهب	رجع	يدفعه	يأخذه
يأبَى	يقبل	وافق	خالف	طويلًا	قصيرًا

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
بعد	قبل	جاء	رجع	جميل	قبيح
صغره	كبره	هدوء	صخب	أخذها	أعطاها
يتحدَّث	يسكت	مسرعًا	مبطئًا	سُرَّ	حَزِنَ
إفشاء	إخفاء	الطيِّب	الشِّرِّير	سرورًا	حُزْنًا
يضرُّه	ينفعه	البكاء	الضحك	كبيرًا	صغيرًا
يهتم	يهمل	عطوفًا	قاسيًا	قليل	كثير
خرج	دخل	اشتد	ضعف	عاد	ذهب
يستمر	ينقطع	الصغير	الكبير	الإفراج	الحبس
صدق	كذب	أقبل	أدْبر	أفرج عنه	حبسه
أمانة	خيانة	صديق	عدوّ	أدخله	أخرجه
يعطيه	يأخذ منه	خير	شرّ	يعود	يرجع
أخذ	أعطى	أمين	خائن	صباح	مساء
قبل	بعد	مظلوم	ظالم	ازداد	نقص
الجرىء	الجبان	ينفع	يضرّ	أخرجه	أدخله
اتفقا	اختلفا	نظيفة	قذرة	الأقل	الأكثر



ملخص لأهم النقاط الواردة فى هذا الفصل

* تعجب الشيخ (مبارك) من هذا الصغير العنيد ، الذى لا يرضى أن يفرض أحد عليه رأيًا ، يَأْبى إلا أن يجرِّب العمل بنفسه ، ثم يوافق عليه أو لا يوافق .
* ذهب الشيخ (مبارك) إلى ذلك الكاتب ، ورجاه أن يقبل ابنه تلميذًا له ، فوافق على طلبه .
* عمل (على مبارك) مع الكاتب ، ورضى عن عمله ، بعد أن وجد أنه ينال شيئًا من المال الذى يدفعه الفلاحون له ، ولكنه طرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته ؛ لأنه كان يتحدَّث إلى الناس عما يأخذه من الفلاحين ، فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السرِّ الذى يضُرُّ .
* عاد الشيخ (مبارك) يعلِّم ابنه (عليًّا) بنفسه ، وكان مكلَّفًا بجمع ما على (عرب السماعنة) من أموال مفروضة للدولة ، فإذا خرج لأداء عمله أخذه معه ؛ ليقوم بكتابة ذلك المال وحسابه .

* ألحق الشيخ (مبارك) ابنه (عليًّا) بكاتب فى مأمورية (أبو كبير) شرقية ، بأجر قدره خمسون قرشًا فى الشهر ، ولكنه لم يستمر طويلًا فى هذا العمل ، إذ وجده يأكل عليه أجره ، ولا يعطيه غير الطعام ، واستمرَّ على هذا الحال ثلاثة أشهر ، فقرَّر أن يأْخذ حقَّه بالْحِيلة .
* ذات يوم ، أَرسل الكاتب (على مبارك) ليقبض بعض المال ، فقبض ، وأخذ منه مقدار أجره ، وذهب إلى الكاتب وسلَّمه كيس النقود ، وأخبره بأنه أَخذَ مائة وخمسين قرشًا ، قيمة أجره عن ثلاثة شهور عَمِلَ فيها معه ، ولم يأخذ أجره عنها ، وانصرف مسرعًا ، فقرَّر الرجل أن ينتقم منه .
* ذهب الرجل للمأمور ، وأخبره بما حدث ، فاتفقا معًا على الانتقام من (على مبارك) .
* فى هذا الوقت جاء إلى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، فدعا المأمور (على مبارك) ، وقال له : اذهب إلى السجن لتسجل أسماء من فيه ، والمطلوب منا اختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، وعسى أن نجد بينهم مَنْ يصلح لها .
* ذَهب (على مبارك) مسرعًا إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يضعون فى رقبته قيدًا من حديد ، ويلقون به فى السجن المظلم ؛ ليظل فيه عشرين يومًا بين القاذورات ، وكان السَّجَّان طيِّب القلب ، فقرر أن يصنع شيئًا ينقذه من الظلم الذى نزل به .
* وذات يوم ، أقبل على ذلك السَّجَّان صديق له ، يعمل عند مأمور لزراعة القطن ، وفى أثناء الحديث أخبره بأنَّ سيِّده المأمور فى حاجة إلى كاتب يجيد الكتابة والحساب .
* فرح السجَّان ، وقال لصاحبه : عندنا فى السجن ، فتًى أمين مظلوم ، جيِّد الخط ، بارع فى الحساب ، وأراه ينفع مأمورك ، هل يمكنك أن تسعى له فى هذه الوظيفة ؟
* طلب الصَّديق من السَّجَّان أن يكتب (على مبارك) شيئًا ليعرضه على سيِّده ، فكتب (على) بعض العبارات الرقيقة على ورقة نظيفة ، بخط جميل ، وأسرع بها إلى سيِّده ، فلمَّا قرأها وافق على تعيين صاحبها فى الوظيفة الخالية .
* وبعد قليل ، عاد الخادم صديق السَّجَّان إلى السجن ، ومعه أمر بالإفراج عن (على مبارك) ، فأفرج عنه ، وانطلق به مسرعًا إلى مأموره (عنبر أفندى) ، وأدخله عليه .
* تحدَّث المأمور طويلًا إلى (عَلِى مبارك) ، واطمأنَّ إلى عقله وإدراكه ، وقُدرته على العمل الذى سيتولَّاهُ ، وعرض عليه خمسة وسبعين قرشًا فى الشهر ، تقبَّل (عَلِى مبارك) ذلك شاكرًا ، وتسلَّم عمله ، وانصرف ليعود إليه فى صباح الغد .
* ازدادت قناعة (على مبارك) بالعلم وضرورة تحصيله ؛ لأنه أخرجه من السجن ، وهنا نسج (على مبارك) خيوط مستقبله ؛ ليكون على الأقل مثل مأمور الزراعة (عنبر أفندى) .

أهم الدروس التى نتعلَّمها من هذا الفصل

١ ــ أن تترك الحرية لكل شخص ، لكى يجرب العمل الذى يحبه .
٢ ــ يجب إعطاء الشخص الذى يعمل لنا عملًا أجره ؛ لأن عدم إعطاء الشخص أجره فيه ظلم لهذا الشخص .
٣ ــ يجب أن يكون كل مسئول عن عمل ما أمينًا فى عمله ، لا يظلم أحدًا ؛ لأن الظلم نهايته سيِّئة .
٤ ــ أن الحياة بها كثير من أصحاب النفوس الرحيمة ، التى تساعد الآخرين وتقف معهم .
٥ ــ أن الشخص الذى يجيد عمله ويبرع فيه ، يحب الناس أن يعمل معهم ، ويستفيدوا من إجادة هذا العمل .

تدريبات الكتاب المقرَّر ، وإجابة بعضها

س ١ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجبْ : « مَطَّ الشيخُ (مُبارَكٌ) شَفَتَيْه ، وَهَزَّ كَتِفَيْه عَجَبًا مِنْ هَذَا الصَّغير العنيد ، الَّذى لَا يَرْضَى أَنْ يَفْرِضَ أَحَدٌ عَلَيْه رَأْيًا ، وَيَأْبَى إِلَّا أَنْ يُجَرِّبَ الْعَمَلَ بِنَفْسه ، لِيُوَافِقَ عَلَيْه أَوْ لَا يُوَافِقَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْكَاتِبِ ، وَرَجَاهُ أَنْ يَقْبَلَ ابْنَهُ تِلْمِيذًا لَهُ ، فَوَافَقَ عَلَى طَلَبِه » .

(ا) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِمَا يَلِى :

* مُرَادِفُ (يَأْبَى) : (يَرْفُضُ ــ يَغْضَبُ ــ يَثُورُ)
* جَمْعُ (الصَّغِير) : (الصَّغَائِر ــ الصِّغَار ــ الأَصَاغِر)

(ب) مَا سَبَبُ دَهْشَةِ الشَّيْخِ ، وَعَجَبِه مِنِ ابْنِه (عَلِى) ؟
(جـ) مَنِ الْكَاتِبُ الْمُشَارُ إِلَيْه فِى الْفِقْرَةِ ؟
(د) يَعْتَزُّ الصَّبِىُّ بِنَفْسِه ، وَيَعْتَدُّ بِكَرَامَتِه . وَضِّحْ مِنْ خِلَالِ الْفِقْرَةِ .

ج :
(ا) * مُرَادِفُ (يَأْبَى) : <u>يَرْفُضُ</u> . * جَمْعُ (الصَّغِير) : <u>الصِّغَار</u> .
(ب) سَبَبُ دَهْشَةِ الشَّيْخ ، وعَجَبِه مِنْ ابْنِه (عَلِى) ، أَنَّهُ لَا يَرْضَى أَنْ يَفْرِضَ عَلَيْه أَحَدٌ رَأْيَهُ ، وَيَأْبَى إِلَا أَنْ يُجَرِّبَ الْعَمَلَ بِنَفْسه ؛ لِيُوَافِق عَلَيْه أَوْ لَا يُوَافِق .
(جـ) الْكَاتِبُ الْمُشَارُ إِلَيْه فِى الْفِقْرَةِ ، هُوَ : كَاتِبٌ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِىَ لِلفَلَّاحِين .
(د) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ ، وعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبارَةِ غيْرِ الصحيحةِ ، مَعَ تَصْويبِهَا :

(ا) عَرَضَ الشيخُ (مُبَارَكٌ) عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَتعَلَّمَ قِيَاسَ الأَرَاضِى ، فَوَافقَ عَلَى الْفوْرِ . ( )

(ب) طَرَدَ الكاتبُ (عَليًا) بَعْدَ أَرْبَعةِ أَشْهُرٍ مِنْ خدْمَته . ( )

(جـ) كَانَ (عَلِيٌّ) يُفْشِى سِرَّ الْكَاتِبِ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُ مَعَهُ . ( )

(د) الْتَحقَ (عَلِى مُبَارَك) بِكَاتِبٍ فِى مَأْمُورِيَّة (أَبُو كَبِير) . ( )

(هـ) مَأْمُوريَّةُ (أَبُو كَبِير) ، تَقعُ فِى مُحافَظَةِ الدَّقَهْلِيَّة . ( )

ج : [أَجِبْ بِنَفْسِك] .

س ٣ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ طَوِيلًا فِى هَذَا الْعَمَلِ ، إِذْ وَجَدَ أَنَّهُ يَخْدُمُ هَذَا الْكَاتِبَ بِصِدْقٍ وَأَمَانَة ، وَمَعَ ذَلِكَ يَأْكُلُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ ، وَلَا يُعْطِيهِ شَيْئًا غَيْرَ الطَّعَامِ ، ومَكثَ عَلَى هَذَا الْحَالِ ثَلاثَة أَشْهُرٍ ، حَتَّى سَاءَتْ حالهُ ، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ حَقَّهُ بِالْحِيلَة ».

(ا) ضَع الْمَطْلُوبَ مَكانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِى :

* مَعْنَى (مَكَثَ) : .... * مُضَادُّ (أَمَانَة) : ....

* جَمْعُ (الْحَال) : ....

(ب) بِمَ عَلَّلَ (عَلِى مُبَارَك) عَدَمَ اسْتِمْرَارِه فِى العَملِ مَعَ الْكَاتِبِ ؟

(جـ) وَضِّح الْحِيلَةَ الَّتِى أَخَذَ (عَلِيٌّ) بِهَا حَقَّهُ ، مُبَيِّنًا رَأْيَك .

(د) لَخِّصْ وَسِيلَةَ انْتِقَامِ الْكَاتِبِ مِنْ (عَلِى مُبَارَك) ، فِى حَوَالى أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ .

(هـ) اذْكُرْ أَهَمَّ الأَفْكَارِ التِى تَضَمَّنَتْهَا الْفِقْرَةُ .

ج :

(ا) * مَعْنَى (مَكَثَ) : بَقِيَ . * مُضَادُّ (أَمَانَة) : خِيَانَةٌ .

* جَمْعُ (الْحَال) : الأَحْوَال .

(ب) عَلَّلَ (عَلِى مُبَارَك) عَدَمَ اسْتِمْرَارِه فِى العَملِ مَعَ الْكَاتِبِ ، بِأَنَّهُ يَخْدُمُ هَذَا الْكَاتِبَ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَأْكُلُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ ، وَلَا يُعْطِيهِ شَيْئًا غَيْرَ الطَّعَامِ .

(جـ) * الْحِيلَةُ الَّتِى أَخَذَ بِهَا (عَلِى مُبَارَك) حَقَّهُ ، هِيَ : أَنَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ أَرْسَلَهُ الْكَاتِبُ ؛ لِيَقْبِضَ بَعْضَ المالِ ، فَقَبَضَهُ ، وأَخَذَ مِنْهُ مِقْدَارَ أَجْرِه ، وذَهَبَ

إِلَى الكَاتِبِ وسَلَّمَهُ كِيسَ النُّقُودِ ، وأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ مائَةً وَخَمْسِين قِرْشًا ، قِيمَةَ أَجْرِهِ عَنْ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ عَمِلَ فِيهَا عِنْدَهُ ، وانْصَرَفَ مُسْرِعًا .

* ورَأْيِى فِى هَذه الْحِيلَة أَنَّهَا حِيلَةٌ بَارِعَةٌ ، اسْتَطَاعَ بِهَا (عَلِى مُبَارَك) أَنْ يَحْصُلَ عَلَى حَقِّهِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَقَدَ عَمَلَهُ ، وانتقَمَ مِنْهُ الكاتِبُ بِحَبْسِهِ فِى السِّجْنِ ، بالاتِّفَاقِ مَعَ الْمَأْمُورِ .

(د) انْتَقَمَ الكاتِبُ مِنْ (عَلِى مُبَارَك) ، بِأَنْ ذَهَبَ الكَاتِبُ إِلَى الْمَأْمُورِ ، وأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ (عَلِى مُبَارَك) ، واتَّفَقَا عَلَى الانْتِقَامِ مِنْهُ ، فَحِينَ جَاءَ إِلَى الْمَرْكَزِ طَلَبٌ مِنَ الْحُكُومَةِ ، باخْتِيَارِ بَعْضِ الشُّبَّانِ للخدمةِ الْعَسْكَرِيَّةِ ، دَعَا الْمَأْمُورُ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى السِّجْنِ ، لِيُسَجِّلَ أَسْمَاءَ مَنْ فِيهِ ، حَتَّى يَخْتَارَ بَعْضَهُمْ للخدمَةِ العسكريةِ ، وعِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى السجنِ ، أَحَاطَ بِهِ رِجَالُ الْمَأْمُورِ ، وَوَضَعُوا فِى رَقَبَتِهِ قَيْدًا مِنْ حَدِيدٍ ، وأَلْقُوا بِهِ فى السِّجْنِ عِشْرِينَ يَوْمًا .

(هـ) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ٤ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

(ا) « مَنْ عَلَّمَنِى حَرْفًا ، صِرْتُ لَهُ .... » .

(ب) رَقَّ الشَّيْخُ (مُبَارَك) مَعَ ابْنِهِ ، وعَرَفَ أَنَّ الشِّدَّةَ ....

(جـ) لَمْ يَمْكُثْ (عَلِى) فِى عَمَلِهِ مَعَ الْكَاتِبِ إِلَّا ....

(د) كَانَ (عَلِى مُبَارَك) يَعْمَلُ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو كَبِير) ، بِأَجْرٍ قَدْرُهُ ....

ج :

(ا) « مَنْ عَلَّمَنِى حَرْفًا ، صِرْتُ لَهُ عَبْدًا » .

(ب) رَقَّ الشَّيْخُ (مُبَارَك) مَعَ ابْنِهِ ، وعَرَفَ أَنَّ الشِّدَّةَ لَا تُفِيدُ مَعَهُ .

(جـ) لَمْ يَمْكُثْ (عَلِى) فِى عَمَلِهِ مَعَ الْكَاتِبِ إِلَّا ثَلَاثَةَ شُهُورٍ .

(د) كَانَ (عَلِى مُبَارَك) يَعْمَلُ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو كَبِير) ، بِأَجْرٍ قَدْرُهُ خَمْسُونَ قِرْشًا فى الشَّهْرِ .

تدريبات سلاح التلميذ [يجيب عنها التلميذ]

س ١ « مَطَّ الشيخُ (مُبَارَكٌ) شَفتَيْه ، وَهَزَّ كتفَيْه عَجَبًا مِنْ هَذَا الصَّغيرِ العنيد ، الَّذى لَا يَرْضَى أَنْ يَفْرِضَ أحدٌ عَلَيْه رَأْيًا ، ويَأْبَى إِلَّا أَنْ يُجرِّبَ الْعَمَلَ بِنَفْسِه ، لِيُوَافِقَ عَلَيْه أَوْ لَا يُوَافِقَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْكَاتب » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ــ مَعْنَــى (مــطَّ) : (أَخَـــذَ ــ مَـــدَّ ــ أَسْـــرَعَ)

٢ ــ مُضَادُّ (الصَّغِير) : (الْقَوِىُّ ــ الْكَبِيــرُ ــ الضَّعِيفُ)

٣ ــ جَمْعُ (الْكَاتِب) : (الْكَتَبَةُ ــ الْكِتَابَان ــ الْكَتَاتِيب)

(ب) مَا سَبَبُ مَطِّ الشَّيْخِ (مُبَارَك) شَفَتَيْه ، وَهَزِّ كَتفَيْه ؟

(جـ) لِمَاذَا ذَهَبَ الشَّيْخُ (مُبَارَكٌ) إِلى ذَلِكَ الْكَاتِب ؟ وَمَاذَا يَعْمَلُ هَذَا الْكَاتِبُ ؟

(د) هَلْ نَجَحَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) فِيمَا ذَهَبَ مِنْ أَجْلِه لِلْكَاتِب ؟

س ٢ « فَلَمْ يَهْتَمَّ أَبُو (عليٍّ) لِطَرْدِ ابْنِه ، وَعَادَ يُعَلِّمُهُ بِنَفْسِه ، وَكَانَ مُكَلَّفًا بِجَمْعِ مَا عَلَى الْعَرَبِ مِنْ أَمْوَالٍ مَفْرُوضَةٍ لِلدَّولَة ، فَإِذَا خَرَجَ لأَدَاءِ عَمَلِه ، أَخَذَهُ مَعَهُ لِيَقُومَ بِكِتَابَةِ ذَلِكَ الْمَالِ وَحِسَابِه » .

(ا) أَكْمِلْ : * مُفْرَدُ (أَمْوَال) : .... * وَجَمْعُ (الدَّوْلَة) : ....

* وَمُضَادُّ (خَرَجَ) : ....

(ب) لِمَاذَا طُرِدَ (عَلى مُبارَك) مِنَ الْعَمَلِ الَّذى كَانَ يَقُومُ بِه ؟

(جـ) مَنِ الَّذى طَرَدَ (عَلِى مُبَارَك) ؟ وَما عَمَلُهُ ؟

(د) مَاذَا فَعَلَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) مَعَ ابْنِه ، بَعْدَ طَرْدِه مِنَ الْعَمَلِ ؟

س ٣ « ثُمَّ أَلْحَقَهُ بِكَاتِبٍ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو كَبِير) شَرقِيَّة ، بِأَجْرٍ قَدْرُهُ خَمْسُونَ قِرْشًا فِى الشَّهْرِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ طَوِيلًا فِى هَذَا الْعَمَلِ » .

(ا) هَاتِ : جَمْعَ (أَجْر) ، ومُضَادَّ (طَوِيلًا) .

(ب) أَيْنَ أَلْحَقَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ابْنَهُ (عَلِيًّا) ؟

(جـ) لِمَاذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ (عَلِى مُبَارَك) فِى هَذَا الْعَمَلِ ؟

س ٤ « وَذَاتَ يَوْم ، بَعَثَهُ الرَّجُلُ لِيَقْبِضَ بَعْضَ الْمَال ، فَقَبَضَهُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ مِقْدَارَ أَجْرِه ، وَذَهَبَ إِلَى الْكَاتِبِ وَسَلَّمَهُ كِيسَ النُّقُود ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ مِائَةً وَخَمْسِينَ قِرْشًا ، قِيمَةَ أَجْرِه عَنْ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ ، وَتَرَكَهُ وانْصَرَفَ مُسْرِعًا » .

(ا) * مَا مَعْنَــى : (بَعَثَــهُ) ؟ * ومَا مُضَادُّ : (مُسْرِعًا) ؟
* وَمَا جَمْعُ : (مِقْدَار) ؟ * ومَا مُفْـرَدُ : (شُــهُور) ؟
(ب) مَنِ الرَّجُلُ الَّذِى بَعَثَ (عَلِي مُبَارَك) لِيَقْبِضَ بَعْضَ الْمَالِ ؟ وأَيْنَ كَانَ يَعْمَلُ ؟
(جـ) لِمَاذَا أَخَذَ (عَلِي مُبَارَك) أَجْرَ ثَلَاثَة شُهُورٍ مِنَ المبلغِ الَّذى قَبَضَهُ ؟
(د) مَا أَثَرُ مَا فَعَلَهُ (عَلِي مُبَارَك) عَلَى هَـذَا الرَّجُلِ ؟

س ٥ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلمة فِي (ا) ، الْجَمْعَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِي (ب) :
(ا) الْكَاتِبُ ــ الْمَالُ ــ السِّرُّ ــ الْحِيلَةُ ــ الْوَقْتُ .
(ب) الأَمْوَال ــ الأَوْقَات ــ الأَسْرَار ــ الْكَتَبَةُ ــ الْحِيَلُ .

س ٦ « فَذَهَبَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَأْمُور وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ ، فَغَضِبَ هُوَ الآخَرُ وَثَارَ ، وَاتَّفَقَا مَعًا عَلَى الانْتِقَامِ مِنْ هَذَا الْوَلَدِ الْجَرِيء ، الَّذِى لَا يَخَافُ أَحَدًا » .
(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :
١ ــ مَعْنَــى (ثَــارَ) : (اشْتَــدَّ ــ هَــاجَ ــ صَــاحَ)
٢ ــ مُضَادُّ (الْجَرِيء) : (الضَّعِيف ــ الشُّجَـاع ــ الْجَبَان)
٣ ــ جَمْعُ (الْوَلَــد) : (الوَالِـدُون ــ الوَلَـدَان ــ الأَوْلَاد)
(ب) لِمَاذَا ذَهَبَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَأْمُور ؟
(جـ) مَنِ الْوَلَدُ الَّذى اتَّفَقَ الْكَاتِبُ والْمَأْمُورُ على الانْتِقَامِ مِنْهُ ؟
(د) هَلِ انْتَقَمَ الْمَأْمُورُ مِنْ هَذَا الْوَلَدِ ؟ وَكَيْفَ ؟

س ٧ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلمة فِي (ا) ، الْمُفْرَدَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فى (ب) :
(ا) الْفَلَّاحُونَ ــ أَمْوَال ــ شُهُور ــ أَسْمَاء ــ الشُّبَّان .
(ب) مَالَ ــ الْفَلَّاح ــ الشَّاب ــ شَهْر ــ اسْم .

س ٨ « وَجَازَتِ الْحِيلَةُ عَلَى الْوَلَدِ الطَّيِّبِ الْمِسْكِين ، وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى السِّجْنِ ، فَإِذَا بِرِجَالِ الْمَأْمُور يُحِيطُونَ بِهِ ، وَيَضَعُونَ فِي رَقَبَتِهِ قَيْدًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَيُلْقُونَهُ فِي السِّجْنِ الْمُظْلِم » .
(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (جَازَتِ الْحِيلَة) : .... * وَجَمْعُ (السِّجْن) : ....
* وَمُفْرَدُ (رِجَــال) : .... * وجَمْعُ (قَيْــد) : ....
(ب) مَا الْحِيلَةُ الَّتِي جَازَتْ عَلَى الْوَلَدِ الطَّيِّبِ ؟
(جـ) مَنِ الَّذِى دَبَّرَ الْحِيلَةَ ؟ وَمَنِ الْوَلَدُ الطَّيِّبُ ؟
(د) كَمْ يَوْمًا قَضَاهَا هَذَا الْوَلَدُ الطَّيِّبُ فِي السِّجْنِ ؟

س ٩ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمةٍ فِي (ا) ، الْمُضَادَّ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِي (ب) :

(ا) الصَّغِير ــ طَوِيلًا ــ إفْشاء ــ فَرِح ــ ازْدَادَ .

(ب) قَصِيرًا ــ نَقَصَ ــ الْكَبِير ــ إخفاء ــ حَزِنَ .

س ١٠ مَنْ قَائِلُ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي ؟ ومَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا ؟ :

(ا) « تَعْلَمُ يَا (عَلِي) أَنَّنِي مَسْرُورٌ مِنْكَ كَثِيرًا » .

(ب) « تَذْهَبُ إِلَى السِّجْنِ مُسْرِعًا ؛ لِتُسَجِّلَ أَسْمَاءَ مَنْ هُمْ فِيهِ » .

(جـ) « أَشْكُرُكَ كُلَّ الشُّكْرِ عَلَى هَذِهِ الثِّقَةِ الَّتِي أَعْتَزُّ بِهَا » .

(د) « وَجَدْتُ مَا تَطْلُبُ يَا صَدِيقِي ، فَعِنْدَنَا فِي السِّجْنِ فَتًى أَمِينٌ مَظْلُومٌ » .

س ١١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

(ا) قَامَ الْكَاتِبُ بِطَرْدِ (عَلِي مُبَارَك) ، بَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مِنْ خِدْمَتِهِ مَعَهُ . ( )

(ب) قَامَ الْكَاتِبُ بِطَرْدِ (عَلِي مُبَارَك) ، بَعْدَ خِدْمَتِهِ مَعَهُ ، بِسَبَبِ تَحَدُّثِهِ إِلَى النَّاسِ عَمَّا يَأْخُذُهُ مِنَ الْفَلَّاحِينَ . ( )

(جـ) أَخَذَ (عَلِي مُبَارَك) مائَةً وَخَمْسِينَ جُنَيْهًا ، عَنْ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ عَمِلَ فِيهَا مَعَ الكَاتِبِ . ( )

(د) ظَلَّ (عَلِي مُبَارَك) فِي السِّجْنِ عِشْرِينَ يَوْمًا . ( )

س ١٢ « وَجَدْتُ مَا تَطْلُبُ يَا صَدِيقِي ، فَعِنْدَنَا فِي السِّجْنِ فَتًى أَمِينٌ مظلومٌ ، جَيِّدُ الْخَطِّ ، بَارِعٌ فِي الْحِسَاب ، وَأَرَاهُ يَنْفَعُ مَأْمُورَكَ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مُضَادُّ (أَمِين) : .... * وَجَمْعُ (السِّجْن) : ....

* وجَمْعُ (الْخَطِّ) : ....

(ب) مَنْ قَائِلُ الْعِبَارَةِ السَّابِقَة ؟ (جـ) مَا الطَّلَبُ الَّذِى طَلَبَهُ الصَّدِيقُ ؟

(د) مَنِ الْفَتَى الأَمِينُ الْمَظْلُومُ ؟ (هـ) فِيمَ يَنْفَعُ الْفَتَى الْمَظْلُومُ ؟

س ١٣ « فَحَادَثَهُ الْمَأْمُورُ طَوِيلًا ، واطْمَأَنَّ إِلَى عَقْلِهِ وإِدْرَاكِهِ ، وقُدْرَتِهِ عَلَى العملِ الَّذِى سَيَتَوَلَّاهُ ، وعَرَضَ عَلَيْهِ الرَّاتِبَ الَّذِى سَيَأْخُذُهُ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

١ ــ مَعْنَى (حَادَثَه) : (عَنَّفَه ــ أَقْنَعَه ــ كَلَّمَهُ)

٢ ــ مُضَادُّ (طَوِيلًا) : (مُرْتَفِعًا ــ قَصِيرًا ــ متبعدًا)

٣ ــ جَمْعُ (الرَّاتِب) : (الرَّتِيب ــ الرُّتب ــ الرَّوَاتِب)

(ب) مَنِ الَّذِى حَادَثَه الْمَأْمُورُ ؟

(جـ) عَلَامَ اطْمَأَنَّ الْمَأْمُورُ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ العِبَارَةِ السابِقَة ؟

(د) مَا الرَّاتِبُ الشَّهْرِيُّ الَّذِى عَرَضَهُ الْمَأْمُورُ عَلى مَنْ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ؟ وهَلْ وَافَقَ عَلَى ذَلِكَ الرَّاتِبِ ؟

س ١٤ اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

(ا) قَامَ الْكَاتِبُ بِطَرْدِ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ الْعَمَلِ عِنْدَهُ ، بَعْدَ .... أَشْهُرٍ .

(ثَلَاثَةِ ــ أَرْبَعَةِ ــ خَمْسَةِ)

(ب) أَلْحقَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ابْنَهُ (عَلِيًّا) بِكَاتِبٍ فِي مَأْمُورِيَّة ....

(أَبُو حَمَّاد ــ أَبُو كَبِير ــ أَبُو عَامِر)

(جـ) عَزَمَ الْكَاتِبُ عَلَى أَنْ .... مِنْ (عَلِى مُبَارَك) .

(يُسَامِحَ ــ يَنْتَقِمَ ــ يَشْتُمَ)

(د) ظَلَّ (عَلِى مُبَارَك) فِي السِّجْنِ .... يَوْمًا .

(عِشْرِينَ ــ ثَلَاثِينَ ــ أَرْبَعِينَ)

(هـ) عَرَضَ الْمَأْمُورُ عَلَى (عَلِى مُبَارَك) رَاتِبًا قَدْرُهُ .... قِرْشًا .

(خَمْسُونَ ــ خَمْسَةٌ وسَبْعُونَ ــ خَمْسَةٌ وتِسْعُونَ)

س ١٥ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :

(ا) أَلْحقَ الشَّيْخُ (مُبَارَكٌ) ابْنَهُ (عَلِيًّا) فِي مَأْمُورِيَّةِ .... شَرْقِية ، بِأَجْرٍ قَدْرُهُ .... قِرْشًا فِي الشَّهْرِ .

(ب) ذَهَبَ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى الكَاتِب ، وسَلَّمَهُ كِيسَ .... ، وأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ .... قِرْشًا ، قِيمَةَ أَجْرِهِ عَنْ .... شُهُور .

(جـ) قَامَ الكَاتِبُ بِطَرْدِ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ العملِ لَدَيْه ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى .... عَمَّا يَأْخُذُهُ الكَاتِبُ مِنَ ....

س ١٦ اخْتَرْ لِكُلِّ عِبَارَةٍ فِى العمود (ا) مَا يُكَمِّلُهَا وَيُنَاسبها فِى الْعَمُود (ب) :

(ا)	(ب)
(ا) طَرَدَ الْكاتِبُ (عَلِى مُبارَك)	ـ أَجْرَ ثَلاثَةِ شُهُورٍ .
(ب) أَلْحَقَ الشَّيْخُ (مُبارَك) ابْنَهُ (عَلِى مُبارَك)	ـ شَيْئًا يُنْقِذُ (عَلِى مُبارَك) مِنَ الظُّلْمِ الَّذى نَزَلَ بِه .
(جـ) أَخَذَ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ الْمَالِ الَّذِى حَصَّلَهُ	ـ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خِدْمَتِهِ مَعَهُ .
(د) قَرَّرَ السَّجَّانُ أَنْ يَصْنَعَ	ـ بِكَاتِبٍ فِى مأْمُورِيَّةِ (أَبِى كَبِيرٍ) .

س ١٧ مَا رَأْيُكَ فِى تَصَرُّفِ كُلٍّ مِنَ الآتِى أَسْمَاؤُهُمْ مَعَ (عَلِى مُبَارَك) :

(ا) الْكَاتِبُ الَّذى يَعْمَلُ فِى مأْمُورِيَّةِ (أَبِى كَبِيرٍ) شَرْقِيَّة ؟

(ب) الْمَأْمُور ؟ (جـ) السَّجَّان ؟

س ١٨ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِى :

(ا) مَطَّ الشَّيْخ (مُبَارَك) شَفَتَيْه ، وهَزَّ كَتِفَيْه عَجَبًا من ابْنِه (عَلِى مُبَارَك) .

(ب) طَرْد (عَلِى مُبَارَك) مِنْ عِنْد الكاتِب بَعْدَ ثَلاثَة أَشْهُرٍ مِنَ العمل مَعَهُ .

(جـ) أَخْذ (عَلِى مُبَارَك) مِائَةً وخَمْسِينَ قِرْشًا مِنَ المالِ الَّذِى حَصَّلَهُ للْكَاتِب الَّذى يَعْمَلُ فِى مأْمُورِيَّة (أبِى كَبِير) شَرْقِيَّة .

(د) اتِّفَاق الكاتب الَّذى يَعْملُ فِى مأْمُورِيَّةِ (أبى كَبِيرٍ) شَرْقِيَّة والْمَأْمُور ، عَلَى الانْتِقَام مِنْ (عَلِى مُبَارَك) .

(هـ) ازْدِيَادِ قَنَاعَةِ (عَلِى مُبَارَك) بِالْعِلْم ، وَضَرُورَةِ تَحْصِيله .

س ١٩ لَخِّصِ الحيلةَ الَّتِى لَجَأَ إِلَيْهَا الْمَأْمُورُ ، للانْتِقَامِ مِنْ (عَلِى مُبَارَك) .

س ٢٠ اكْتُبْ بِخَطِّ النَّسْخ مَرَّةً ، وبِخَطِّ الرُّقْعَة مَرَّةً أُخْرَى :

« ازْدَادَ (عَلِى مُبَارَك) قَنَاعَةً بِالْعِلْم ، وضَرُورَةِ تَحْصِيلِه »

٤ سر غامض[١]



عندما دخل الفتى على (عنبر أفندى) ، رآه جالسًا في عظمة وأبهة ..

عندما دخَلَ الفتَى علَى (عنبر أفندى) ، رآهُ جالسًا فى عَظَمَة وَأُبَّهَة[٢] ، أمامَهُ كثيرٌ من الأَعْيان[٣] والْحُكام والأغْنِيَاء ، يَقِفُونَ فِي خُشُوع[٤] ، وَيتكلَّمونَ بأصوات خافتَة[٥] ، ويستمعُونَ إِلَى الأوامرِ التى يُلقيهَا ذَلكَ الْمَأْمُورُ عليهم فِي إِصْغَاء[٦] شَديد ، فاشتدَّت دَهْشَتُهُ[٧] لِمَا يرى وما يَسْمَعُ ، وَجَعَلَ يقولُ لِنَفْسه فى عَجَب :

ـ كيفَ يقفُ هـؤُلاءِ الكِبَارُ أمـامَ هَـذَا الرَّجُلِ ، خَاضعينَ[٨] لأمرِه ، وهُم أصحابُ القُصورِ والْخَدَمِ والْحَشَم[٩] والعَبيدِ ، والنَّاسُ يهابُونَهُم[١٠] ، ولا يَعْصُونَ[١١] لهُم أمرًا ؟!! ما سِرُّ عَظَمَةِ هذا الرَّجلِ ؟ وكيف وَصَلَ إِلَى هذا الْمَنْصب[١٢] الْخَطِير ، وهو غيْرُ تُرْكِيٍّ ، ولم يُعْهَدْ[١٣] من قَبْلُ أَنْ وَلِيَ[١٤] مِثْلَ هـذه الْمَناصبِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الأَتْرَاك ؟!

وَماذَا أَكْسَبَه[١٥] ذلكَ الْجَلالَ[١٦] ، الذى يَخْضَعُ[١٧] له كِبَارُ النَّاسِ ، وَيَجْعَلُهُم يُقَبِّلُونَ يَدَه فى أَدَب[١٨] ، ولا يُخالِفُونَ لـه رَأْيًا ، ولا يَعْتَرِضُونَ علَى شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ فِعْلِه ؟! لَم نَرَ[١٩] مِثْلَ هـذَا من قَبْلُ ولَم نَسْمَعْ به ، وما نَعْرِفُ الْحُكَّامَ إِلَّا من الأَتْرَاك ، فلابُدَّ من مَعْرِفَة سِرِّ هذا الْجَلالِ وتلكَ العَظَمَة !



فاتجه إلى أكثر الناس احتكاكًا بالمأمور ، وهو فراشه ..

ولَمَّا كانتْ هِمَّةُ[٢٠] (عليٍّ) فى أن يَحْيَا حَيَاةً كَرِيمةً ، لا ذُلَّ[٢١] فيها ولا مَهَانَة ، جَعَلَ يَسْأَلُ النَّاسَ عن ذلكَ السِّرِّ ، فوجـدَهُم لا يعرفُونَه ، وَمِنهم أَبُوه الذى أَجابَهُ إِجَابات لَمْ تُرْضِـه ، فاتَّجَه[٢٢] إِلَى أكثرِ النَّاسِ احْتِكاكًا بالْمَأْمُورِ ، وهو فَرَّاشُه ، وَسَأَلَهُ عن ذلكَ السِّرِّ .

(١) غامض : خَفِى .	(٢) أُبَّهة : عظمة .	(٣) الأعيان : كُبراء القوم .
(٤) خشـوع : خضـوع ، ومذلَّة .	(٥) خافتة : منخفضة .	(٦) إصغاء : حُسن استماع .
(٧) دهشته : حَيْرَته .	(٨) خاضعين : راضين بالذُّل .	

(٩) الحشم : هم خاصة الرجل الذين يغضبون لغضبه من أهل أو جيرَة أو خدم .

(١٠) يهابونهم : يخافونهم .	(١١) يعصون : يخالفونَ .	(١٢) المنصب : المقام .
(١٣) يُعْهَد : يُعْرَف .	(١٤) وَلِيَ : تَوَلَّى .	(١٥) أكسبه : أعطاه .
(١٦) الجلال : العظمة .	(١٧) يخضع : يرضَى بالذُّل .	(١٨) أدب : احترام .
(١٩) لم نَرَ : لم نشاهد .	(٢٠) همَّة : عزمه القوى ، والجمع : (هِمَم)	
(٢١) ذُل : ضعف ، ومهانة .	(٢٢) فاتَّجه : قصد .	

فأخبـرهُ بأَنَّ هَذَا الْمَأْمُورَ دَخـلَ مَدْرَسَـةَ (قَصرِ العَيْنِى) ، بعد أن تَوَسَّطَتْ له إِحدى سَيِّدات الْمُجْتَمَع الفُضْلَيات[1] ، كَمَا أَخبـرَه أنَّ تلاميذَ هذه الْمَدْرَسَة يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا الْخَطَّ والْحِسَابَ واللُّغةَ التُّرْكِيَّةَ وَغيرَ ذَلك ، وَأنَّ الْحُكَّامَ يُؤْخَذُونَ مِنْهَا ، فارْتَـاحَ قَلْبُهُ ، وَصَـاحَ بِنَفْسِه قَائِلًا فِى عَزْم[2] :



فأخبره بأن هذا المأمور دخل مدرسة (قصر العينى) ..

ــ عَرَفْتُ السِّرَّ فى عَظَمَـةِ (عنبـر أفندى) وقوَّتِه ! إِنَّهُ التَّعْلِيمُ الذى يَرْفَعُ النَّاسَ ، ويُعْلِى أَقْدارَهُم[3] ، ويُحقِّقُ لَهُم الحيـاةَ الْحُرَّةَ الكريمَةَ . إِذنْ لابُدَّ من دُخولِ تلك الْمَدْرَسَةِ ؛ لأكونَ من الْحُكَّامِ الكِبارِ ، أو علَى الأقَلِّ مثل (عنبر أفندى) !



عرفت السر فى عظمة (عنبر أفندى) وقوته ..إنه التعليم الذى يرفع الناس..

ثُمَّ التفتَ[4] إلى الفرَّاشِ ، وقالَ له فى اهْتِمَامٍ شَديدٍ :

ــ أَيَدْخُلُ هذِه الْمَدْرَسَةَ أحدٌ مِنْ أَوْلَادٍ الفَلَّاحِين يا والدى ؟!

فأجابَهُ الفرَّاشُ ، وهو يَهُزُّ[5] رَأْسَه ، قَائِلًا :

ــ يَدْخُلُهَا يا بُنَىَّ صَاحِبُ الوَسَاطَةِ ، الذى يَبْتَسِمُ الحَظُّ له ، فيَعْثُرُ عَلَيْهَا !!



أيدخل هذه المدرسة أحد من أولاد الفلاحين يا والدى ؟!

فجَعلَ (عَلِىٌّ) يقولُ لنَفْسِه فى حَيْرَةٍ[6] شَديدَة :

ــ وَمِنْ أَيْنَ لِى بتلك الوساطة ؟! شَىْءٌ بَعيدٌ عن أَمثَالِى !! لكنَّ الله أَكْبَرُ وَأَقْدَرُ ، عَلى أن يُهَيِّئَ[7] لِى دُخُولَ تِلك الْمَدْرَسَةِ ، دُونَ اعْتِمادٍ على أَحَدٍ سِوَاهُ[8] .

وَعَادَ يَسْأَلُ الفَرَّاشَ عن (قَصْرِ العَيْنِى) ، وَكَيْفَ يُقيمُ فيه مَنْ يَدْخُلُونَه .



ومن أين لى بتلك الوساطة ؟! شىء بعيد عن أمثالى لكن الله أكبر وأقدر ..

---

(١) الفُضليات : الْمُتَّصفات بالفضيلة .　(٢) عزم : قوة .

(٣) يعلى أقدارهم : يرفع شأنهم ومنزلتهم .

(٤) التفت : وجَّه وجهَه إليه .　(٥) يهزُّ : يحرِّك .　(٦) حَيْرَة : اضطراب ، وتردُّد .

(٧) يُهَيِّئ : يُعِد .　(٨) سواه : غيره .

فأخْبَرَهُ الرَّجلُ عن كلِّ ما أَحَبَّ أن يَعْرِفَ عن تِلكَ الْمَدْرَسَة ، من مَكَانِهَا ، والطَّريق إليها ، والمسَافات التى يَقْطَعُها قاصِدًا إيَّاهَا ، وأَسْماءِ البِلادِ التِى يَمُرُّ بها .. **فَدَوَّنَ**(١) كُلَّ ذلِكَ فِى وَرَقَةٍ **دَسَّهَا**(٢) فِى جَيْبِه .

ثُمَّ أَنْصَتَ إلى الرَّجُلِ وهو **يُثْنى علَى**(٣) حُسْنِ إقامةِ التَّلاميذ فى تلكَ الْمَدْرسةِ ، وعلى طَعامِهم وملابسهم ، وإكْرامِهم ، فزادَهُ **شَوْقًا إليها**(٤) ، وقرَّرَ أن يُسْرِعَ بالذَّهابِ إلى هُنَاكَ ، واشْتَدَّ **عَزْمُهُ**(٥) علَى تَرْكِ وَظِيفَتِه ، والوُصُولِ إلى تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ العَظِيمَة ، بأيَّةِ وَسِيلةٍ وأَىِّ طريقٍ .



ثم دخل على (عنبر أفندى) ، وطلب منه الإذن ليعطيه إجازة ..

ثُمَّ دَخلَ علَى (عنبر أفندى) ، وَطَلَبَ منه **الإِذْنَ**(٦) له فى زيارةِ أهلِه ، لِيُعْطِيَهُ إجازةً يَتَمَكَّنُ فِيها مِنَ الذَّهَابِ إلَى تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ وَمَعْرِفَةِ حالِهَا ، **فَأَذنَ**(٧) له بِخَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

فسَارَ إلى قَرْيَتِه **لِيُدَبِّرَ**(٨) أَمْرَهُ ، ويُسْرِعَ بالذَّهاب إلى تلك الْمَدْرَسَةِ الَّتى سَتَجْعَلُهُ من العُظَمَاءِ ، الذين يَحْيَوْنَ حَيَاةً حُرَّةً كَرِيمَةً .



فسار إلى قريته ليدبّر أمره ، ويسرع بالذهاب إلى تلك المدرسة

كَانَ الحظ ينتظرُه فى الطَّريق ، لِيُحَقِّقَ رَغْبَتَهُ فى دُخول تلك الْمَدْرَسَة ، فلَمْ يَكَدْ يَبْتَعِدُ عن (أبو كبير) ، حَتَّى الْتَقَى بِصِبْيَانٍ عندَ قرية (بنى عياض) ، معهُم رجلٌ يقودُهم ، فمشى معهم **واخْتَلَطَ بهِمْ**(٩) ، وَتَحَدَّثَ إليهم وتحدَّثُوا إليه ، فَعَرَفَ أنهم مِن تلاميذ مدرسَةِ (مِنْيةِ العزِّ) ، فسُرَّ **واسْتَبْشَرَ**(١٠) .



فقد التقى بصبيان عرف أنهم من تلاميذ مدرسة (منية العز) ..

وبعدَ مُدَّةٍ تَعِبُوا مِنَ الْمَشْى ، **وَعَجَزُوا**(١١) عن السَّيْرِ ، فَجَلَسُوا تحتَ شَجَرَةٍ من الأَشْجارِ الكبيرة ، يَسْتَظِلُّونَ بظِلِّهَا ، وَيَسْتَرِيحُونَ مِنَ السَّيْرِ ، وَجَعَلُوا يَتَسَلَّوْنَ بالتَّسَابُقِ فِى الْخطِّ ، أيُّهم أَحْسَنُ كِتَابَةً .

---

(١) دَوَّن : كتب . (٢) دسَّها : أخفاها . (٣) يُثْنِى على : يصفه بخير (يمدحه) .
(٤) شوقًا إليها : تعلُّقًا بها . (٥) عزمه : إرادته . (٦) الإذن : السماح .
(٧) أَذِنَ : سمح . (٨) يُدَبِّر : ينظر ، ويفكِّر . (٩) اختلط بهم : انضم إليهم .
(١٠) استبشر : فرح . (١١) عجزوا : لم يقدروا .

فَتَسَابَقَ (عَلِيٌّ) معهُم ، ولَمَّا رَأَوْا خَطَّهُ الْجَمِيلَ ، أقرُّوا له بالسَّبق ، وَقَالوا لهُ فِي عَجَبٍ :

ـ لَوِ الْتَحَقْتَ بِمَكْتَبِنَا لَصِرْتَ[1] (جَاوِيشًا !) .



فجلسوا تحت شجرة يستظلون بظلها ، وجعلوا يتسلَّون بالتسابق فى الخط ..

فأسْـرَعَ الرَّجُـلُ الذِى يَقُـودُهُم ، وهـو يُقَلِّبُ ورقَـةَ (عَـلِيٍّ) فِي يَدِهِ ، قَائِلًا فى دهشَةٍ[2] كَبِيرَةٍ :

ـ لا ، بَلْ لكانَ فى رُتبةِ (الباش جاويش) .

ولَمَّا سـأَلَ (عَـلِيٌّ) عن معنَى ما يَقُـولونَ ، أَخْبـرُوه بأَنَّ (الجاويش) و (الباش جاويش) ، هُم أصحابُ مَكانَةٍ كَبِيرةٍ فى الْمَدْرَسَـةِ ، فزادَ سُرورُه ، وَبَدَتْ[3] تلكَ الْمدْرسَةُ أمامَه شَيْئًا عظيمًا ، ينبغِي أن يُسْـرِعَ إليه ، وَعَادَ الرَّجُلُ يقولُ لَهُ مُشَجِّعًا :

ـ سَيَكُونُ لَكَ يا بُنَيَّ مستقبلٌ حسنٌ ، لو أَنَّكَ دَخَلْتَ مَكْتَبَ (مِنْيةِ العزِّ) ، فهو يُوَصِّلُ إلى مدْرَسَةِ (قَصْرِ العَيْنِيّ) . وحِينَ يَنْتَهِي بكَ الأمرُ إلَى تلكَ الْمَدْرَسَةِ ، وما بَعـدَها منْ مَدَارِسَ عالِيَـةٍ ، سَتُصْبِـحُ رَجُلًا عظيمًا جدًّا .. وسَتكُونُ نفقَتُكَ كلُّها فِي تلكَ المـدَارِسِ علَى حساب الدَّوْلة ، تَأْكُلُ وتَشْـرَبُ وَتَلْبَسُ ، وَتَأْخُـذُ مَعَ ذلك مَصْروفًا شَهْرِيًّا تُنْفقُه[4] كما تشاءُ .



ستصبح رجلًا عظيمًا جدًّا ، وستكون نفقتك على حساب الدولة ..

فَـدقَّ قَلْبُ (عَلِيٍّ) بالفَـرَحِ الشَّـدِيدِ ، وَوَدَّ لَوْ أَنَّه أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ وَفتحَهُما ، فَوَجَـدَ نفسَه فِي تلكَ الْمَدْرَسَةِ ، يَسيرُ فِي الطَّرِيقِ الذِى سَارَ فيهِ (عنبر أفندى) ، وَغيرُه من الكُبراءِ .

(١) صِرْتَ : أصبحت . (٢) دهشة : حَيْرَة .
(٣) بَدَت : ظهرت . (٤) تنفقه : المقصود : تصرفه .

ومَضَى معَ الأطفالِ إلى مَكْتَبِهِم بـ (مِنْيَـةِ العِزِّ) ، وتقـدَّمَ إلَى ناظِرِ الْمَكتَبِ ، يَطلبُ منه أن يُسجِّلَ اسْمَه فِي عِدادِ التَّلاميذِ .



وتقدم إلى ناظر المكتب ، يطلب منه أن يسجل اسمه ..

وكـانَ النَّاظِرُ يَعْرِفُه ويعرفُ أباهُ ، ويَعْلَمُ أنَّ أباهُ لَنْ يَرْضَى أبدًا بأَن يُصْبِحَ ابْنُه تلْمِيذًا بهذَا المكتب ؛ فالتَّلاميذُ فِي هذا النِّظامِ الَّذى أنْشأهُ (محمَّدُ عَلِى) ، يُقْتَطعُونَ من أَهْلِهِم ، ويُنَشَّئُونَ عَلَى النُّظُمِ العَسْكَرِيَّةِ الْخَالِصَةِ ، الَّتِي تَحُولُ[١] بينَهُم وبينَ ذَويهم[٢] ، فَلا يُسْمَحُ لهُم بِرُؤْيَتِهِم حتَّى فِي زياراتٍ قَصِيرَةٍ .

فلمْ يُسَجِّلِ اسمَ (عَلِيٍّ) معَ التَّلامِيذِ حتَّى يَأْذَنَ[٣] أبُوه ، خَوْفًا من أن يَغْضَبَ منه ويُقاطِعَه ، وهو صَدِيقُه العَزِيزُ .



ثار على الناظر ثورة شديدة ، وهدَّد بأن يشكوه إلى الوالى ..

وَلَمَّا علِـمَ (عَلِيٌّ) بذلِـكَ ، ثارَ[٤] عَلَى النـاظِرِ ثَوْرَةً شَدِيدةً ، وَهَدَّدَهُ بأَنْ يَشْكُوَهُ إِلَى الوَالِي[٥] إن لَمْ يَفْعَلْ ما طَلَبَ منـه ، فلمْ يَجِدِ النَّاظِرُ بُدًّا[٦] مِن الْخُضُـوعِ لِرَغْبَةِ هَذا الصَّبِيِّ الْجَرِيءِ العَنِيدِ .

ثُمَّ بَعَثَ[٧] إِلى أبيهِ مَن يُخْبِرُه الْخَبَرَ ، ويَطْلُبُ منهُ الإسْراعَ لإنْقاذِ الْمَوْقفِ قبلَ فواتِ الأوانِ[٨] .



ثم بعث إلى أبيه من يخبره الخبر ..

وما كادَ الشيـخُ (مُبارَك) يسمعُ هـذا الخبـرَ ، حتى فَـزِعَ[٩] فَزَعًا[١٠] شَديدًا ، وأَسْـرَعَ إلى الناظِرِ ، واتَّفَقَ مَعهُ عَلَى أخْذِ (عَلِيٍّ) من الْمَكْتَبِ .

وانْتَهَـزُوا[١١] فُرْصَـةَ خُروجِه في فُسْحَةِ الظُّهْرِ ، وأَخذوه ، وحَبَسُوهُ فِي البَيْتِ عَشْرةَ أَيَّامٍ ، وأُمُّه تَبْكِى بُكاءً حارًّا ، وتَسْتَعْطِفُه لِيَرْجِـعَ عن هذه الْمَدْرسة ، الَّتِي سَتُفَرِّقُ بينَهُم ، فوعَدَهُم بالرُّجُـوعِ عن قَصْدِه[١٢] ، وَلَكِنَّهُ كانَ عازِمًا[١٣] عَلَى تَنْفِيذِ ما فِي نفسِهِ .

(١) تحُول : تحجز .
(٢) ذويهم : المقصود : أصحابهم ، وأقاربهم .
(٣) يأذن : يسمح ، ويبيح .
(٤) ثار : هـاج .
(٥) الوالى : الحاكم ، والجمع : (الولاة) .
(٦) بُدًّا : مفرًّا .
(٧) بعث : أرسل .
(٨) الأوان : الوقت .
(٩) فـزع : خاف .
(١٠) فزعًا : خوفًا .
(١١) انتهزوا : استغلوا .
(١٢) قصده : المقصود : ما يتوجَّه إليه ويريده .
(١٣) عازمًا : عاقدًا نيّته ، وإرادته .

وليَزيدَهُمْ اطْمِئْنَانًا إِليه وَثِقَةً فِي وَعْده ، أخذَ غُنَيْمات[١] لهُم وخَرجَ يَرْعاها ، حَتَّى اطْمأَنُّوا إِلَيْه ، ولكنَّه دَبَّرَ للعَوْدَةِ إِلَى الْمَكتَبِ ، وانْتَظَرَ فُرْصَةً للتَّنْفيذ ، وهو لا يَبْدُو[٢] عليه شَيْءٌ يُشَكِّكُ أَحَدًا فِي وَعْده .



وتسلل من الدار فى هدوء ..

وفِي لَيْلَةٍ من اللَّيالِي الْمُظْلِمَة ، أَوَى[٣] إِلَى فِرَاشه مُبَكِّرًا ، وانْتَظَرَ حَتَّى نَامَ أَهْلُه جَميعًا ، فَأَخَذَ دَوَاتَه[٤] وأَدَواته ، وتَسَلَّلَ[٥] من الدَّارِ فِى هُدوءٍ ، وذهبَ إِلَى (مِنْيَةِ العِزِّ) ، فَوَصَلَها فِي وَقْتِ الضُّحَى .

وَلَمْ يَشْعُرْ[٦] ناظِرُ الْمَدْرسَة إِلَّا بأَنَّه بينَ الأَطْفال ، فتَرَكَهُ يُحَقِّقُ رَغْبَتَه ، وخافَ (عليٌّ) أَنْ يَأْخُذَه أبوه عَنْوَةً[٧] مَرَّةً ثانيَة ، فظَلَّ[٨] داخِلَ الْمَكْتَبِ ، لا يَخْرُجُ مِنهُ فِي لَيْلٍ وَلَا فِي نَهَار .



ولم يشعر ناظر المدرسة إلا بأنه بين الأطفال ..

لَكِنَّ أَبَاهُ لَمْ يَتْرُكْهُ وشَأْنَه ، وذَهَبَ إِلَى النَّاظِرِ ، وعَملا ما اسْتَطاعا لِيَصْرِفاهُ[٩] عن قَصْده[١٠] فلمْ ينجَحا ، فعادَ أَبُوه حزينًا ، يزيدُ حُزْنَه صُراخُ[١١] أمِّ (عَلِيٍّ) الدَّائم[١٢] على وَحيدها .



وسار (على) فى طريقه الذى اختاره لنفسه واختاره القدر له ..

وَسارَ (عَليٌّ) فِي طَريقِه الَّذى اختارَهُ لنفسِه واختارَهُ القَدَرُ له ، مُجدًّا[١٣] دائبَ[١٤] العَملِ ، وأَمَلُه يَقْتَرِبُ منه ، فكانَ من التَّلاميذِ النُّجَباء[١٥] الَّذين فُرِزوا[١٦] لإلحاقِهم بِمدْرسَةِ (قَصْرِ العَيْنِيّ) .

فانْشَرَحَ صَدْرُه ؛ لأَنَّهُ وَصَلَ إلى الْمَدرسَةِ الَّتِي تَخَرَّجَ فِيها (عنبر أفندى) ، بِدُونِ وَساطَةٍ ، عَازِمًا علَى السَّيْرِ فِي الطَّريقِ إِلَى نِهايته ، الَّتِي رَسَمَهَا لنفسِهِ بينَ الْحُكَّامِ والكُبَراءِ والعُظَماءِ .

---

(١) غنيمات : المقصود : غنمات قليلة العدد . (٢) يبدُو : يظهر . (٣) أوَى : لجأ ، وعاد .

(٤) دواته : الدواة : هى المحبرة التى يوضع فيها الحبر ، وجمعها : (دوى) .

(٥) تسلَّل : خرج فى خفية . (٦) يشعر : يحس . (٧) عنوة : قسرًا (بالإكراه) .

(٨) فظل : فاستمر . (٩) ليصرفاه : المقصود : ليرداه عما يريده .

(١٠) قصده : ما يتوجَّه إليه ، ويريده . (١١) صراخ : رفع الصوت عاليًا .

(١٢) الدائم : المستمر . (١٣) مجدًّا : مجتهدًا . (١٤) دائب : جدَّ فى .

(١٥) النجباء : النابهون . (١٦) فُرِزُوا : عُزلوا عن غيرهم .



فقد كان القائمون على التعليم يؤذون التلاميذ بالضرب والسب ..

لَمْ يجد الفَتى مَدْرَسَةَ (قَصْرِ العَيْنِىّ)(١) كَمَا كانَ يَتَخَيَّلُ(٢) ، ووجدَهَا بَعِيدَةً كُلَّ البُعْدِ عمَّا سَمِعَ من فرَّاش (عنبر أفندى) ، حتَّى اعْتَقَدَ بأَنَّ ما حُكِىَ له عنها أَوْهامٌ(٣) من نَسْجِ الْخَيالِ(٤) ، فقدْ كانَ القائِمُونَ علَى التَّعْليم يُؤْذُونَ التَّلاميذَ بِالضَّرْبِ والسَّبِّ والإِهانَةِ ، من غيرِ حِسابٍ ولا حَرَجٍ(٥) .

وكانَتْ مفرُوشَاتُهم حُصْرٌ(٦) الْحَلْفا(٧) ، وأَحْرِمَةُ(٨) الصُّوفِ الغَليظِ ، وكانَ يَكْرَهُ الطَّعامَ الَّذى يُقَدَّمُ لهم لِرَداءَته(٩) ، ولا يَأْكُلُ غيْرَ الْجُبْنِ والزَّيْتُونِ . وضَاقَتْ به(١٠) الدُّنيا ، ووَدَّ لَوْ تَخَلَّصَ من هذه الْمَدْرَسَةِ ، وسارَ فِى طريقٍ غيرِ طريقِها .

وَقَدْ حاولَ أبُوه أن يُخَلِّصَـه من هَـذَا النِّظامِ الَّذى سَيَحْرِمُه من ابنِه ، وحاولَ هو أنْ يُخَلِّصَ نَفْسَه منه بالهُروبِ ، وقد تَيَسَّرَ له أكثرَ من مَرَّةٍ ، لكنهُ تذكَّرَ أهلَهُ وما سوفَ يُصيبُهم من البلاءِ(١١) الشَّديدِ إِذا فرَّ هارِبًا .



فقد كانوا يقبضون على أهلهم ..

فقدْ كانُوا يَطْلُبُونَ الفارِّينَ فِى كُلِّ مكانٍ ، ويقبِضُونَ على أهْلِهم ، ويُقَيِّدونَهم(١٢) بقيودٍ من حَديد ، ويُهِينُونَهُمْ أكْبَرَ إهانة ، فَعَدَلَ(١٣) عن فِكْرَةِ الْهُرُوبِ حِفاظًا علَى أَهْلِه ، حَتَّى نُقِلَتِ الْمَدْرَسَةُ إِلَى (أَبِى زَعْبل) ؛ لِتَصِيرَ(١٤) مَدْرَسَةُ (قَصْرِ العَيْنِىّ) مَدْرَسَةً خاصَّةً بالطِّبِّ .

فظَنَّ(١٥) أَنَّها ستكُونُ شَيْئًا جَديدًا مُرِيحًا ، فوجَدَهَا لا تَخْتَلِفُ عن مدْرَسَةِ (قَصْرِ العَيْنِىّ) ، وَعَادَ يُفَكِّرُ فى الفِرارِ منها ، لاسِيَّمَا(١٦) وَهو يكرَهُ علومَ الهَنْدَسَةِ والحِسابِ والنَّحْوِ

(١) دخل مدرسة قصر العينى (١٢٥١ هـ – ١٨٣٥ م) ، وعمره ١٢ عامًا .
(٢) يتخيَّل : يتصوَّر . (٣) أوهام : جمع وَهْم ، وهو ما يقع فى الذهن من ظنون وخواطر .
(٤) الخيال : ما تشبَّه لك فى اليقظة والمنام من صورة .
(٥) حرج : من غير خوف من المشقة والضِّيق .
(٦) حصر : بساط صغير يُجْلَس عليه . والمفرد : (حصيرة) .
(٧) الحلفا : نبات أطرافه محدَّدة ، ينبت فى الأرض قليلة المياه .
(٨) أحرمة : جمع (حرام) ، والمقصود : بساط من الصوف الغليظ .
(٩) رداءته : سوئه . (١٠) ضاقت به : لم تتسع له .
(١١) البلاء : المحنة التى تنزل بالإنسان .(١٢) يقيّدونهم : يجعلون فى أرجلهم القيود .
(١٣) عَدَلَ : المقصود : غيَّر رأيه . (١٤) تصير : تصبح . (١٥) ظنَّ : اعتقد .
(١٦) لاسيَّما : بخاصَّة .

الَّتِى تُدَرَّسُ فيها ، فَقَدْ كانت لَدَيْه(١) أَثْقَلَ الْمَوَادِّ ، وكان كلامُ الْمُعَلِّمينَ عِنده مثلَ كلام السَّحَرَة(٢) الَّذى لا يُفهَمُ .

وإذَا بِالْحَظِّ يَبْتَسِمُ له بعدَ ذلكَ اليأسِ(٣) ، فيبعَثُ(٤) إليه من يُحَبِّبُه فى تلكَ العُلومِ الَّتى يَكْرَهُها .



وإذا بالحظ يبتسم له فيبعث إليه من يحببه فى تلك العلوم ..

فقدْ كانَ ناظِرُ الْمَدْرَسَةِ (رأفت أفندى) ، يَتَأَلَّمُ لِحَالِ الْمُتأخِّرِينَ من التَّلاميذِ فى الدِّراسَةِ ، وعَدَمِ قُدْرَتِهم علَى السَّيْرِ معَ زُملائِهِم ، ففكَّرَ فى طَرِيقةٍ يُنْقِذُهُم بها ، فجمَعَهُم معًا ، وجعلَهُم كُلَّهُم فِى فِرْقَةٍ واحِدَةٍ مُسْتَقِلَّة ، كانَ (عَلِيٌّ) مِنهُم ، بلْ كانَ آخرَهم ، وجعَلَ نفسَه مُعَلِّمَ هَذِهِ الفِرْقَة .

وفِى أوَّلِ دَرْسٍ أَلْقاهُ عَلَيهِمْ ، شَرَحَ لهُمُ الْمَقْصُودَ من الهَنْدَسَةِ ومن رُمُوزِها ، بِمَعْنًى واضِحٍ وأَلْفاظٍ قَلِيلَةٍ سَهْلَة ، فانْفتحَ قَلْبُ (عَلِيٍّ) له ، وفَهِمَ كُلَّ ما قالَهُ ، وأَقْبلَ التَّلاميذُ على دُروسِهِ إقبالًا شَديدًا ، خِلافَ غَيْرِه من الْمُعَلِّمين ، الَّذِينَ ظلَّ تلاميذُهم يَكْرَهُونَ موادَّهُم ، ويكرَهُونَهُم منْ أجلِها ؛ فَلَمْ تكنْ لَدَيْهم تلكَ الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ الوَاضِحَةُ ، وكانَ سَيرُهم علَى طَرِيقةٍ واحِدَةٍ ، هو الْمَانِعُ لتلاميذِهم من الفَهْمِ .

أَحَبَّ (عَلِيٌّ) بعدَ ذلكَ الهَنْدَسَةَ الَّتِى كانَ يَرَاهَا أَلْغازًا(٥) لا تُحَلُّ ، والْحِسابَ الَّذى كانَ يَنْفِرُ(٦) منه ، بفضْلِ هذا الْمُعَلِّمِ الْجَلِيلِ وَطريقتِهِ السَّهْلَةِ ، وأقبلَ عليهِما إِقْبالًا شَديدًا ، وتَفوَّقَ فيهما حتَّى كانَ أَوَّلَ فِرْقَتِه .

أمَّا النَّحْوُ فَبَقِىَ فيه علَى حَالَتِه الأُولَى ، لِعَدَمِ تَغيُّرِ الْمُعَلِّمِ ولا طَرِيقَةِ التَّعليمِ السَّيِّئَة .



فكان ممن اختيروا للدراسة بمدرسة المهندسخانة ..

وانْفَتَحَ البابُ أمامَ الفَتَى الْمُتَفوِّقِ ، لِيسيرَ فِى الطَّرِيقِ الَّذى يَهْواهُ ، فكانَ مِمَّن اخْتِيرُوا للدِّراسَةِ بمدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسْخانة ، فدخَلَها وَجَدَّ(٧) فِيهَا ، وظهَرَتْ بَراعَتُه(٨) فِى عُلُومِها ، وقَضَى(٩) بِهَا خَمْسَ سَنوات ، كانَ فِيها دائمًا أوَّلَ فِرْقَتِهِ ، وَمَحَلَّ إِعْجابِ الْمُعَلِّمينَ والنُّظَّارِ وَغَيْرِهم .

---

(١) لديه : عنده .

(٢) السحرة : جمع (الساحر) ، وهو الذى يقوم بأعمال يخفى سببها ، وتبدو على غير حقيقتها ، مستخدمًا الخداع .

(٣) اليأسُ : انقطاع الأمل .   (٤) يبعث : يرسل .

(٥) ألغازًا : كلامًا غامضًا ، والمفرد : (لغز) .   (٦) ينفر : يبتعد غير راضٍ .

(٧) جدَّ : اجتهد .   (٨) براعته : تفوُّقه .   (٩) قَضَى : بَقِيَ .

كلمات وردت فى الفصل الرابع (سر غامض) ، وجمع ومفرد ومضاد كل منها

الكلمـــة ، وجمعهـا

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الفتى	الفتيان	اللغة	اللغات	الحظ	الحظوظ
	أو الفتية	قلب	قلوب	رغبة	رغبات
أفندى	أفنديات	قوَّة	قوَّات	قرية	قرى
أُبَّهة	أُبَّهات	رأس	رءوس	مدة	مدد
خافتة	خافتات	صاحب	أصحاب	شجرة	شجرات أو
الرجل	الرجال	حَيْرَة	حَيْرَات		أشجار أو شجر
أمر	أوامر	الواسطة	الواسطات	الكبيرة	الكبيرات
سرّ	أسرار		أو الوسائط	ظِلّ	ظِلال
المنصب	المناصب	قصر	قصور	كتابة	كتابات
تركى	أتراك	الطريق	الطُّرق	رتبة	رتب
يد	أَيْدٍ	ورقة	ورقات	مكتب	مكاتب
أدب	آداب	جيب	جيوب	الدولة	الدول
رأى	آراء	إقامة	إقامات	مصروف	مصروفات
شيء	أشياء	شوق	أشواق	ناظر	نظار
قول	أقوال	عزمه	عزائمه	ابن	أبناء ، وبنون
فعل	أفعال	وظيفة	وظائف	تلميذ	تلاميذ
همَّة	همم	العظيمة	العظائم	النظام	الأنظمة
كريمة	كريمات	وسيلة	وسائل	أهل	أهالٍ
السِّر	الأسرار	طريق	طُرق	قصيرة	قصيرات
مدرسة	مدارس	إجازة	إجازات	اسم	أسماء
المجتمع	المجتمعات	حال	أحوال	صديق	أصدقاء
الخط	الخطوط	يوم	أيام	ثورة	ثورات

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الوالى	الولاة	مرَّة	مرَّات	معلِّم	معلِّمون
الخبر	الأخبار	ليل	ليالٍ	درس	دروس
الموقف	المواقف	صدر	صدور	معنى	معان
الشيخ	الشيوخ	نهاية	نهايات	قليلة	قليلات
فرصة	فرص	الخيال	الخيالات أو الأخيلة	سهلة	سهلات
البيت	البيوت			السهلة	السهلات
نفس	نفوس أو أنفس	السَّب	السِّباب	الواضحة	الواضحات
ليلة	ليالٍ	الإهانة	الإهانات	الجليل	الأجلاء
المظلمة	المظلمات	الطعام	الأطعمة	أول	أوائل
دوَاة	دُوْىٌ	فكرة	فِكَر	السَّيِّئة	السَّيِّئات
الدار	الدور	فرقة	فرق	الباب	الأبواب
وقت	أوقات	مستقلة	مستقلات	ـــ	ـــ

الكلمـــة الجمع ، ومفردهـــا

الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها
الأعيان	العين	المناصب	المنصب	العظماء	العظيم
الحكام	الحاكم	كبار	كبير	صبيان	صبى
الأغنياء	الغنى	الأتراك	التركى	الأشجار	الشجرة
أصوات	صوت	إجابات	إجابة	الكبراء	الكبير
الأوامر	الأمر	سيِّدات	سيِّدة	النظم	النظام
هؤلاء	هذا أو هذه	الفُضليات	الفاضلة	غنيمات	غنيمة
الكبار	الكبير	تلاميذ	تلميذ	الليالى	الليلة
أصحاب	صاحب	أولاد	ولد	الأطفال	الطفل
القصور	القصر	الفلاحين	الفلاح	النجباء	النجيب
الخدم	الخادم	المسافات	المسافة	أوهام	وَهْم
العبيد	العبد	البلاد	البلد	القائمون	القائم

الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها	الكلمة الجمع	مفردها
مفروشات	مفروش	كلام	كلمة	ألفاظ	لفظ
الفارِّين	الفارّ	العلوم	الْعِلْم	دروس	درس
المعلِّمين	المعلِّم	المتأخرين	المتأخر	ألغاز	لغز

الكلمة ، ومضادها

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
دخل	خرج	عرفت	جَهِلْت	تحدَّثوا	سكتوا
جالسًا	واقفًا	قوته	ضعفه	تعبوا	استراحوا
أمامه	خلفه	يرفع	يخفض	جلسوا	وقفوا
كثير	قليل	يعلي	يخفض	تحت	فوق
الأغنياء	الفقراء	الأقل	الأكثر	يستريحون	يتعبون
يتكلَّمون	يسكتون	يبتسم	يعبس	أحسن	أسوأ
خافتة	قوية	بعيد	قريب	أسرع	أبطأ
اشتدت	ضعفت	أكبر	أصغر	كبيرة	صغيرة
يقف	يجلس	أحب	كَرِهَ	زاد	نقص
أكسبه	أخسره	يعرف	يجهل	سروره	حزنه
يخالفون	يتفقون	يثنى	يذم	يسرع	يبطئ
يعترضون	يوافقون	زاده	نقصه	مشجعًا	مثبطًا
حياة	موت	الذهاب	العودة	عالية	منخفضة
يسأل	يجيب	العظيمة	الحقيرة	عظيمًا	حقيرًا
يعرفونه	يجهلونه	سار	وقف	خوفًا	أمنًا
أجابه	سأله	يسرع	يبطئ	صديقه	عدوه
إجابات	أسئلة	العظماء	الحقراء	الجرىء	الجبان
سأله	أجابه	حرَّة	مقيدة	الإسراع	الإبطاء
يؤخذون	يعطون	يبتعد	يقترب	اتفق	اختلف
ارتاح	تعب	مشى	وقف	تبكى	تضحك
قائلًا	ساكتًا	تحدث	سكت	بكاء	ضحك

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
تُفَرِّق	تُجَمِّع	نهايته	بدايته	قليلة	كثيرة
المظلمة	المضيئة	بعيدة	قريبة	سهلة	صعبة
نام	استيقظ	يكره	يحب	انفتح	انغلق
هدوء	صخب	لرداءته	لحسنه	أقبل	أدْبر
خاف	أمِنَ	ضاقت	اتسعت	يكرهون	يحبون
ليل	نهار	أكثر	أقل	أحبَّ	كَرِهَ
حزينًا	فرحًا	خاصة	عامة	تفوَّق	تخلَّف
يزيد	ينقص	مريحًا	متعبًا	أول	آخر
الدائم	المؤقت	يكرهها	يحبها	الأولى	الأخيرة
مجد	مهمل	المتأخِّرين	المتقدِّمين	السَّيِّئة	الحسنة
انشرح	انقبض	واضح	غامض	ظهرت	اختفت



ملخص لأهم النقاط الواردة فى هذا الفصل

* دخل (على مبارك) على (عنبر أفندى) ، فرآه جالسًا فى عظمة ، أمامه كثير من الأعيان والحكام والأغنياء ، يقفون فى خشوع ، ويتكلَّمون بأصوات خافتة ، ويستمعون إلى أوامره ، فاشتدت دهشته ، وقال لنفسه فى عجب : كيف يقف هؤلاء الكبار أمام هذا الرجل ، وهم خاضعون لأمره ، وهم أصحاب القصور ، والخدم والحشم والعبيد ، والناس يخافونه ، ولا يعصون له أمرًا ؟ وكيف وصل إلى هذا المنصب ، وهو غير تركى ، ولم يسبق أن وَلِىَ هذا المنصب أحد من غير الأتراك ؟!
* جعل (على مبارك) يسأل الناس عن ذلك السِّرِّ ، فوجدهم لا يعرفونه ، ومنهم أبوه .
* واتجه (على مبارك) إلى فرَّاش المأمور ، وسأله عن ذلك السِّر ، فَأَخْبَرَهُ بأن هذا المأمور دخل مدرسة (قصر العينى) ، بعد أن توسَّطت له إحدى سيدات المجتمع الفُضليات ، كما أخبره أن تلاميذ هذه المدرسة يتعلَّمون فيها الخط والحساب واللغة التركية وغير ذلك ، وأن الْحُكَّام يُؤخذون منها .
* قال (على مبارك) فى نفسه : لقد عرفت السِّرَّ فى عظمة (عنبر أفندى) ، إنه التعليم الذى يرفع الناس ، ويُعلى أقدارهم ، ويحقِّق لهم الحياة الكريمة ، ولابد من دخول تلك المدرسة ؛ لأكون من الحكام الكبار ، أو مثل (عنبر أفندى) .

* قال (على مبارك) للفرَّاش : أيدخل فى هذه المدرسة أحد من أولاد الفلاحين ؟
فأجابه الفراش : يدخلها صاحب الوساطة .
* ثم سأل (على مبارك) الفرَّاش عن (قصر العينى) ، وكيف يقيم فيه من يدخلونه ، فأخبره الفرَّاش عن تلك المدرسة ومكانها ، والطريق إليها ، ودوَّن كل ذلك فى ورقة ووضعها فى جيبه .
* استمع (على مبارك) إلى الفرَّاش ، وهو يُثْنِى على حُسْنِ إقامة التلاميذ فى تلك المدرسة ، وعلى طعامهم وملابسهم وإكرامهم ، فاشتد عزمه للوَصول إلى تلك المدرسة .
* دخل (على مبارك) على (عنبر أفندى) ، وطلب منه الإذن له فى زيارة أهله ، فأذن له بخمسة عشر يومًا ، فسار إلى قريته ، ليدبِّر أمره ليسرع فى الذهاب إلى تلك المدرسة .
* لم يبتعد (على مبارك) عن (أبو كبير) ، حتى التقى بصبيان عند قرية (بنى عياض) ومعهم رجل يقودهم ، فمشى معهم ، وعرف أنهم من تلاميذ مدرسة (منية العزِّ) .
* وبعد فترة تعبوا من المشى ؛ فجلسوا تحت شجرة كبيرة ، وأخذوا يتسلَّون بالتسابق فى الخط ، أيهم أحسن كتابة ، فأعجبوا بخط (على مبارك) ، وقالوا له : لو التحقت بمكتبنا لصرت جاويشًا . فقال الرجل الذى معهم : بل لكان فى رتبة الباش جاويش . ولَمَّا سأل (على مبارك) عن معنى ما يقولون ، أخبروه أن الجاويش والباش جاويش هم أصحاب مكانة كبيرة فى المدرسة ، فسُرَّ (على مبارك) ، وأسرع الرجل قائلًا : لو أنك دخلت مكتب (منية العزِّ) ، فإنه يوصِّل إلى مدرسة (قصر العينى) ، وستكون نفقتك كلها فى تلك المدرسة على حساب الدولة ، وتأكل وتشرب وتلبس وتأخذ مصروفًا شهريًّا .
* سار (على مبارك) مع الأطفال إلى مكتبهم فى (منية العز) ، وتقدَّم إلى ناظر المدرسة ؛ ليسجل اسمه فى عداد التلاميذ .
* كان الناظر يعرف (على مبارك) وأباه ، ويعلم أن والده لن يرضى أن يصبح ابنه تلميذًا فى هذا المكتب ؛ لأن هؤلاء التلاميذ يُقتطعون من أهلهم ، ويُنشَّئون على النظم العسكرية ، التى تَحُول بينهم وبين ذويهم ، فلا يسمح لهم برؤيتهم حتى فى زيارات قصيرة .
* لم يسجل الناظر اسم (على مبارك) ، حتى يسمح أبوه بالتحاق ابنه .
* علم (على مبارك) بذلك ، فهدَّد الناظرَ بأن يشكوَه إلى الوالى إذا لم يفعل ما طلب منه ، فخضع الناظر لرغبته ، وبعث إلى أبيه يخبره بما حدث .
* أسرع الشيخ (مبارك) إلى الناظر ، واتفق معه على أخذ (على مبارك) من المكتب ، وانتهزوا خروجه فى فسحة الظهر ، وأخذوه وحبسوه فى البيت عشرة أيام ، وأمه تبكى ؛ ليرجع عن هذه المدرسة التى ستفرِّق بينهم ، فوعدهم (على مبارك) بالرجوع عن وعده ، وحتى يطمئنوا ، أخذ غنيمات لهم وخرج يرعاها .
* فى ليلة من الليالى ، نام (على مبارك) مبكِّرًا ، وانتظر حتى نام أهله ، فأخذ دَوَاته وأدواته وذهب إلى (منية العز) ، فوصلها وقت الضحى .

* ترك ناظر المدرسة (على مبارك) بين الأطفال ليحقق رغبته .
* ذهب والد (على مبارك) إلى الناظر ، وعملا ما استطاعا ليصرفاه عن قصده ، فلم ينجحا ، فعاد أبوه حزينًا ، فاستقبلته (أم على) بالصراخ على وحيدها .
* أصبح (على مبارك) من التلاميذ النجباء ، الذين فُرزُوا لإلحاقهم بمدرسة (قصر العينى) .
* لم يجد (على مبارك) مدرسة (قصر العينى) كما كان يتخيَّل ، وجدها بعيدة عما سمع من فرَّاش (عنبر أفندى) ، وكان القائمون على التعليم يؤذون التلاميذ بالضرب والسَّبِّ والإهانة ، وكانت مفروشاتهم حصر الحلفا ، وأحرمة الصوف الغليظ ، وكان الطعام رديئًا فكرهه ، وكان لا يأْكُلُ غير الجبن والزيتون ، فَتَمَنَّى لو تخلص من هذه المدرسة .
* حاول والد (على مبارك) أن يخلِّصه من هذا النظام ، وحاول (على مبارك) أن يخلص نفسه منه بالهروب ، ولكنه تذكر أهله وما سوف يصيبهم من البلاء إذا هرب ؛ لأنهم كانوا يطلبون الفارين من كل مكان ، ويقبضون على أهلهم ، ويقيدونهم بقيود من حديد ، ويهينونهم ، فعدل عن فكرة الهروب ، حفاظًا على أهله ، حتى نقلت المدرسة إلى (أبى زعبل) ؛ لتصير مدرسة (قصر العينى) مدرسة خاصة بالطب .
* ظن (على مبارك) أنها ستكون شيئًا جديدًا ، فوجدها لا تختلف عن مدرسة (قصر العينى) ، وعاد يفكِّر فى الهروب ؛ لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو التى تدرَّسُ فيها ، وكان كلام المعلِّمينَ مثل كلام السَّحرة الذى لا يفهم .
* ابتسم الحظ لـ (على مبارك) ، فبعث إليه من يحبِّبه فى تلك العلوم التى يكرهها .
* فقد فكَّر ناظر المدرسة (رأفت أفندى) فى طريقة لينقذ التلاميذ المتأخرين فى الدراسة ، فجمعهم معًا ، وجعلهم كلهم فى فرقة واحدة مستقلة ، وكان (على مبارك) منهم .
* شرح ناظر المدرسة المقصود من الهندسة ومن رموزها بوضوح وسهولة ، ففهم (على مبارك) كل ما قاله الناظر ، وأقبل التلاميذ على دروسه إقبالًا شديدًا ، خلافًا لغيره من المعلِّمين الذين ظل التلاميذ يكرَهون موادَّهم ، ويكرهونهم من أجلها ، ولم تكن لديهم تلك الطريقة السهلة ، وكان سيرهم على طريقة واحدة ، هو المانع لتلاميذهم من الفهم .
* أحب (على مبارك) الهندسة التى كان يراها ألغازًا لا تُحَلّ ، والحساب الذى كان ينفر منه ، بفضل هذا الناظر الجليل ، وتفوَّق فيهما حتى كان أول فرقته .
* أما النحو فبقى فيه على حالته الأولى لعدم تغيير المعلِّم ، ولا طريقة التعليم السَّيئة .
* اختير (على مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة ، فدخلها وظهرت براعته فى علومها ، وقضى فيها خمس سنوات ، كان دائمًا فيها أول فرقته ، ومحل إعجاب المعلِّمين والنظَّار وغيرهم .

أهم الدروس التى نتعلمها من هذا الفصل

١ ـ أن مَنْ يتسلَّح بالعلم له مكانة فى مجتمعه .
٢ ـ أن من يريد أن يصل إلى هدف معيَّن ، لابد أن يبذل جهده للوصول إلى هذا الهدف .
٣ ـ أنه يجب الصبر ، وبذل الجهد ، والتغلُّب على الصعاب ، فى سبيل تحقيق الهدف المنشود .
٤ ـ على المعلِّم أن يشرح الدروس بسهولة ويُسر ، حتى يستطيع التلاميذ أن يفهموا ما يشرح لهم .
٥ ـ أن المعلِّم المخلص فى عمله يحبه التلاميذ ، ويقبلون على التعليم معه فى رغبة ، مما يؤدِّى فى النهاية إلى تعليم التلاميذ ، ونجاحهم بتفوُّق .

تدريبات الكتاب المقرَّر ، وإجابة بعضها

س ١ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « عِنْـدَمَا دَخَـلَ الْفَتَى عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدِى) رَآهُ جالسًا فِى عظمة وأُبَّهَـةٍ ، أمامهُ كَثِيرٌ مِنَ الأَعْيَانِ والْحُكَّامِ والأَغْنياءِ ، يقفونَ فِى خُشُـوعٍ ، ويتكَلَّمُونَ بأَصْـواتٍ خَافِتَةٍ ، ويَسْتَمِعُونَ إِلَى الأَوامِرِ الَّتِى يُلْقِيهَا ذَلِكَ الْمَأْمُورُ عَلَيْهِمْ فِى إِصْغَاءٍ شَدِيدٍ » .

(ا) تَخَيَّرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِمَا يَلِى :

* جَمْعُ (الْفَتَى) : (الْفَتَاوى ــ الْفِتْيَان ــ الْمَفْتُون)
* مُضَادُّ (خَافِتَة) : (قَويَّة ــ مُزْعِجَـة ــ مُخِيفَـة)

(ب) مَا مَوْقِفُ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ الْمَشْهَدِ الَّذى رَأَى فِيهِ (عَنْبَرَ أَفَنْدِى) ؟
(جـ) مَا سِرُّ احْتِرَامِ الناسِ لِهَذَا الرَّجُلِ ؟ وَكَيْفَ وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَنْصِبِ ؟
(د) مَا الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَخَـرَّجَ فِيهَا (عَنْبَر أَفَنْدِى) ؟ وَكَيْفَ دَخَلَهَا ؟

ج :
(ا) * جَمْعُ (الْفَتَى) : الْفِتْيَان . * مُضَادُّ (خَافِتَة) : قَويَّة ومُزْعِجَة .
(ب) مَوْقِفُ (عَلِى مُبَارَك) مِنَ الْمَشْهَدِ الَّذى رَأَى فِيهِ (عَنْبَرَ أَفَنْدِى) ، هُوَ دَهْشَتُهُ مِمَّا يَرَى ويَسْمَعُ .
(جـ) * سِرُّ احْتِرَامِ النَّاسِ لِهَذَا الرَّجُلِ ، هُوَ أَنَّهُ تَعَلَّمَ .
* وَوَصَلَ (عَنْبَر أَفَنْـدِى) إِلَى ذَلِكَ الْمَنْصِبِ ، بَعْدَ دُخُولِهِ مَدْرَسَةَ (قَصْرِ العَيْنِىّ) .

(د) * الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَخَرَّجَ فِيهَا (عَنْبَر أَفَنْدى) ، هِىَ مَدْرَسَةُ (قَصْرِ الْعَيْنِيّ) .
* وقد دخل (عَنْبَر أَفَنْدى) هَذِهِ الْمَدْرَسَة ، بَعْدَ أَنْ تَوَسَّطَتْ لَهُ إِحْدَى سَيِّدَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْفُضْلَيَات .

س ٢ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « كَمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ تَلَامِيذَ هَذه الْمَدْرَسَة يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا الْخَطَّ والحساب وَاللُّغَةَ التُّرْكِيَّةَ وغَيْرَ ذَلِك ، وأَنَّ الْحُكَّامَ يُؤْخَذُونَ منْهَا ، فَارْتَاحَ قَلْبُهُ » .

(ا) مَا الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَتَحَدَّثُ عَنْهَا العِبَارَةُ السَّابِقَةُ ؟

(ب) لمَاذَا صَمَّمَ (عَلِى مُبَارَك) ، عَلَى دُخُولِ تِلْكَ الْمَدْرَسَة ؟

(جـ) أَيُّهُمَا أَفْضَلُ فِى التعبير : (فَارْتَاحَ قَلْبُهُ) أَوْ (فَفَرِحَ) ؟ وَلِمَاذَا ؟

ج :
(ا) الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَتَحَدَّثُ عَنْهَا العِبَارَةُ السَّابِقَةُ ، هِىَ مَدْرَسةُ (قَصْر الْعَيْنِى) .

(ب) صَمَّمَ (عَلِى مُبَارَك) عَلَى دُخُولِ تِلْكَ الْمَدْرَسَة ؛ لأَنَّ التَّلاميذَ يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا الْخطَّ والْحِساب وَاللُّغَةَ التُّرْكِيَّةَ وغَيْرَ ذَلِك ، كَمَا أَنَّ الْحُكَّامَ يُؤْخَذُونَ مِنْهَا .

(جـ) * التَّعْبِيرُ الأَفْضَلُ ، هُوَ : (ارْتَاحَ قَلْبُهُ) ؛ لأَنَّ هَذَا التَّعْبِيرَ يَدُلُّ عَلَى ارْتِيَاحِ الْقَلْبِ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مَشْغُولًا بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ ، مِمَّا يُؤَدِّى إِلَى سُرُورِ الإِنْسَانِ الَّذى (ارْتَاحَ قَلْبُهُ) ، وَإِزَالَةُ أَىِّ حُزْنٍ .
* أَمَّا التَّعْبِيرُ بـ (فَفَرِحَ) ، فَهُوَ تَعْبِيرٌ يَدُلُّ عَلَى الْفَرحِ لِمَوْقِفٍ عَابِرٍ .

س ٣ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَلِى مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْن :

(ا) شَرْطُ دُخُولِ مَدْرَسَةِ (قَصْر الْعَيْنِى) :
(الاجْتِهَـادُ ــ الْوَسَاطَة ــ الصِّدْق)

(ب) عِنْدَمَا تَعَرَّفَ (عَلِى مُبَارَك) عَلَى تَلَامِيذ (مُنْيَةِ الْعز) :
(سَخِرُوا مِنْهُ ــ ابْتَعَدُوا عَنْهُ ــ أُعْجِبُوا بِهِ)

(جـ) كَانَتْ مَفْرُوشَاتُ مَدْرَسَةِ (قَصْرِ الْعَيْنِى) :
(السِّجَّاد ــ حُصْرَ الْحَلْفَا ــ الْقُطْنَ والْحَرِيرَ)

(د) عَرَفَ (عَلِى مُبَارَك) سِرَّ عَظَمَةِ الْمَأْمُورِ مِنَ :
(وَالِـدِهِ ــ الْفَرَّاش ــ التَّلَامِيذ)

ج :
(ا) شَرْطُ دُخُولِ مَدْرَسَة (قَصْر الْعَيْنِى) : الْوَسَاطَةُ .
(ب) عِنْدَمَا تَعَرَّفَ (عَلِى مُبَارَك) عَلَى تَلَامِيذ (مِنيَة الْعِز) : أُعْجِبُوا به .
(جـ) كَانَتْ مَفْرُوشَاتُ مَدْرَسَة (قَصْرِ الْعَيْنِى) : حُصْرَ الْحَلْفَا .
(د) عَرَفَ (عَلِى مُبَارَك) سِرَّ عَظَمَةِ الْمَأْمُورِ مِنَ : الْفَرَّاش .

س ٤ ضَع الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِى جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ تُوَضِّحُ مَعْنَاهَا :
(هِمَّة ـ دَسَّهَا ـ اسْتُشِير ـ تَسَلَّلَ) .

ج :
[أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ٥ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « لَمْ يَجِد الْفَتَى مَدْرَسَةَ (قَصْر الْعَيْنِى) ، كَمَا كَانَ يَتَخَيَّل ، وَوَجَدَهَا بعيدةً كُلَّ الْبُعْد عَمَّا سَمِعَ مِنْ فَرَّاشِ (عَنْبَر أَفَنْدِى) ، حَتَّى اعْتَقَدَ بِأَنَّ مَا حُكِيَ لَهُ عَنْهَا أَوْهَامٌ مِنْ نَسْجِ الْخَيَال » .
(ا) هَات : مُفْرَدَ (أَوْهَام) ، ومُضَادَّ (بَعِيدَة) ، فِى جُمْلَتَيْنِ مِنْ عِنْدِك .
(ب) مَاذَا كَانَ يَتَخَيَّلُ (عَلِى مُبَارَك) عَنْ مَدْرَسَةِ (قَصْر الْعَيْنِى) ؟ وَمَا الحقيقةُ الَّتِى وَجَدَهَا ؟
(جـ) فِيمَ فَكَّرَ (عَلِى مُبَارَك) ، بَعْدَ أَنْ عَرَفَ حقيقةَ الْمَدْرَسَة ؟

ج :
(ا) * مُفْرَد (أَوْهَام) : وَهْم .
وَالْجُمْلَةُ : « يَجِبُ أَنْ نُزِيلَ أَىَّ وَهْمٍ يَتَسَرَّبُ إِلَى قُلُوبِنا » .
* وَمُضَادُّ (بَعِيدَة) : قَرِيبَةٌ ، والْجُمْلَةُ : « مَدْرَسَتِى قَرِيبَةٌ مِنْ مَنْزِلِى » .
(ب) * كَانَ (عَلِى مُبَارَك) يَتَخَيَّلُ عَنْ مَدْرَسَةِ (قَصْر الْعَيْنِىّ) ، أَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا ضَرْبٌ ولَا سَبٌّ وَلَا إِهَانَةٌ لِلتَّلَامِيذ .
* وَالْحَقِيقَةُ الَّتِى وَجَدَهَا ، هِىَ قِيَامُ الْمُعَلِّمِينَ بِضَرْبٍ وَإِهَانَةٍ وسَبِّ التَّلَامِيذ .
(جـ) فَكَّرَ (عَلِى مُبَارَك) ، بَعْدَ أَنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ الْمَدْرَسَة ، أَنْ يَهْرُبَ مِنْهَا .

س ٦ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَة ، وَعَلَامَة (✗) أَمَامَ الْعِبَارَة غَيْرِ الصَّحِيحَة مَعَ تَصْوِيبِهَا :
(ا) دَخَلَ (عَلِى مُبَارَك) مَدْرَسَةَ (قَصْر الْعَيْنِىّ) بِالوَسَاطَة . ( )
(ب) عَدَلَ (عَلِى مُبَارَك) عَنْ فِكْرَةِ الهروبِ مِنَ الْمَدْرَسَة ، حِفَاظًا عَلَى أَهْلِه . ( )

(جـ) نُقِلَتْ مَدْرَسَةُ (قَصْرِ الْعَيْنِى) إِلَى (أَبِى زَعْبَلَ) ؛ لِتَصِيرَ مَدْرَسَةً خَاصَّةً بِالطِّبِّ . ( )

(د) اخْتِيرَ (عَلِى مُبَارَك) لِلدِّرَاسَةِ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسْخَانَة ، وظَهَرَتْ بَرَاعَتُهُ فِى عُلُومِهَا . ( )

ج :

(ا) ✗ ، وَالتَّصْوِيبُ : دَخَلَ (عَلِى مُبَارَك) مَدْرَسَةَ (قَصْرِ الْعَيْنِى) ؛ لأَنَّهُ كَانَ مِنَ التَّلامِيذِ النُّجَبَاء ، الَّذِينَ فُرِزُوا لإلْحَاقِهِمْ بِمَدْرَسَةِ (قَصْرِ الْعَيْنِىّ) .

(ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✓

تدريبات سلاح التلميذ [يجيب عنها التلميذ]

س ١ « عِنْدَمَا دَخَلَ الْفَتَى عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدى) ، رَآهُ جالِسًا فِى عَظَمَة وَأُبَّهَة ، أَمَامَهُ كَثِيرٌ مِنَ الأَعْيَانِ والْحُكَّام والأَغْنِيَاء ، يَقِفُونَ فِى خُشُوع ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَصْوَاتٍ خَافِتَة ، وَيَسْتَمِعُونَ إلى الأَوَامِرِ الَّتى يُلْقِيهَا ذَلِكَ المأمُورُ عَلَيْهِمْ فِى إِصْغَاءٍ شَدِيدٍ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتى :

١ ــ مَعْنَى (أُبَّهَة) : (سُرُور ــ تَقَدُّم ــ عَظَمَة)

٢ ــ مُفْرَدُ (الْحُكَّام) : (الْحَكِيمُ ــ الْحَاكِمُ ــ الْمَحْكُوم)

٣ ــ جَمْعُ (الفتَى) : (الْفَتَيَات ــ الْفِتَن ــ الْفِتْيَان)

(ب) مَا اسْمُ الْفَتَى الَّذى دَخَلَ عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدى) ؟

(جـ) كَيْفَ وَجَدَ الْفَتَى (عَنْبَر أَفَنْدى) حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ ؟

(د) اذْكُرْ تَساؤلين مِمَّا قَالَهُمَا الْفَتَى فِى نَفْسِه ، عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدى) .

س ٢ « التفتَ (على مُبَارَك) إلى الفرَّاش ، وَقَالَ لَهُ فِى اهْتِمَامٍ شَدِيدٍ : أَيَدْخُلُ هَذِهِ المدرسةَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ الْفَلَّاحِينَ يَا وَالِدى ؟ » .

(ا) هَات : مُفْرَدَ (أَوْلَاد ــ الْفَلَّاحِينَ) ، ثُمَّ أَدْخِلْ مَا تَأْتِى بِهِ فِى جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ .

(ب) مَا مُضَادُّ : (يَدْخُل) ؟ ومَا جَمْعُ : (الْمَدْرَسَة) ؟

(جـ) مَا اسْمُ الْمَدْرَسَةِ الَّتى كَانَ يَسْأَلُ عَنْهَا (عَلِى مُبَارَك) ؟

(د) مَاذَا يُدَرَّسُ فِى هَذِه المدْرَسة ؟

(هـ) لِمَاذَا كَانَ (عَلِى مُبَارَك) يَسْأَلُ عَنْ هَذِه الْمَدْرَسَة ؟

(و) مَاذَا كَانَ رَدُّ الفرَّاشِ عَلَى سُؤَالِ (عَلِى مُبَارَك) ، الَّذِى وَرَدَ فِى الْفِقْرَةِ السَّابِقَة ؟

س ٣ « أَنْصتَ إلى الرَّجُلِ وَهُوَ يُثْنِى عَلَى حُسْنِ إِقَامَةِ التلاميذِ فِى تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ ، وَعَلى طَعَامِهِمْ وملابسهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ ، فَزَادَهُ شَوْقًا إِلَيْهَا » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ــ مَعْنَى (يُثْنِى) : (يَصْعَد ــ يتقدَّم ــ يَمْدَح)

٢ ــ مُضَادُّ (حُسْن) : (جَمَال ــ سُوء ــ فَائِدَة)

٣ ــ جَمْعُ (طَعَام) : (طُعُوم ــ أَطعِمة ــ مَطَاعِم)

(ب) مَنِ الَّذِى أَنْصتَ إِلَى الرَّجُلِ ؟ وَمَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟

(جـ) مَا المدرسةُ الَّتِى أَثْنَى عَلَيْهَا هَذَا الرَّجُلُ ؟

(د) بِمَ أَثْنَى الرَّجُلُ عَلَى هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ ؟

(هـ) مَاذَا قَرَّرَ الذى اسْتَمَعَ إِلى الرَّجُلِ ، عِنْدَمَا أَثْنَى الرَّجُلُ عَلَى المدرسةِ ؟

س ٤ « كَانَ الْحَظُّ يَنْتَظِرُهُ فِى الطَّرِيقِ ؛ لِيُحَقِّقَ رَغْبَتَهُ فِى دُخُولِ تِلْكَ المدرسةِ ، فلَمْ يَكَدْ يَبْتَعِدُ عَنْ (أَبُو كبير) ، حَتَّى الْتَقَى بِصِبْيَانٍ عِنْدَ قَرْيَةِ (بَنِى عِياض) » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (الْتقَى) : .... * وجمعُ (الْحَظّ) : ....

* ومُضَادُّ (يَبْتَعِد) : .... * ومُفْرَدُ (صِبْيَان) : ....

(ب) مَنِ الَّذِى كَانَ الْحَظُّ يَنْتَظِرُه ؟

(جـ) مَا اسْمُ الْمَدْرَسَةِ الَّتى كَانَ يَرْغَبُ هَذَا الصَّبِىُّ فِى دُخُولِهَا ؟

(د) بِمَنِ الْتَقَى هَذَا الصَّبِىُّ ؟ وما اسْمُ المدرسةِ الَّتِى يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا ؟

س ٥ « فَدَقَّ قَلْبُ (عَلِى) بِالْفَرَحِ الشَّدِيدِ ، وَوَدَّ لَوْ أَنَّهُ أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ وَفَتَحَهُما ، فَوَجَدَ نفسَهُ فِى تلكَ المدرسةِ ، يسيرُ فى الطَّرِيقِ الَّذى سَارَ فِيه (عَنْبَر أَفَنْدى) وغيرُه مِنَ الْكُبَرَاءِ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ــ مَعْنَى (وَدّ) : (أَسْرَعَ ــ تَمَنَّى ــ اشتدّ)

٢ ــ مُضَادُّ (الْفَرَح) : (السُّرُور ــ الْحُزْن ــ الرَّاحة)

٣ ــ جَمْعُ (قَلْب) : (قَلْبَان ــ قَوَالِب ــ قُلُوب)

(ب) مَاذَا تَمَنَّى (عَلِى مُبَارَك) ؟

(جـ) ما اسْمُ المدرسَةِ الَّتِى كَانَ يَرْغَبُ (عَلِى مُبَارَك) فِى دُخُولِهَا ؟ وَلِمَاذَا كَانَ يُرِيدُ دُخُولَهَا ؟

س ٦ « فَلَمْ يُسَجِّل اسْمَ (عَلِى) مَعَ التَّلاميذِ حَتَّى يَأْذَن أَبُوهُ ، خَوْفًا مِنْ أنْ يغضَبَ مِنْهُ ويُقَاطِعَه ، وهُو صَدِيقُه الْعَزِيزُ » .

(ا) * مَا مَعْنَى : (يَأْذَن) ؟ * وَمَا مُضَادُّ : (خَوْف) ؟
* وَمَا مُفْرَدُ : (التَّلَاميذ) ؟ * وَمَا جَمْعُ : (صَدِيق) ؟

(ب) مَن الَّذى لَمْ يُسَجِّل اسْمَ (عَلِى مُبَارَك) مَعَ التَّلاميذِ ؟ وَلِمَاذَا لَمْ يُسجِّلهُ ؟

(جـ) مَاذَا فعَلَ (عَلِى مُبَارَك) عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّ اسْمَهُ لَمْ يُسَجَّل مَعَ التَّلامِيذِ ؟

س ٧ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (ا) ، الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :

(ا) همَّة ـ دَسَّهَا ـ اسْتَبْشَرَ ـ وَدَّ ـ تحُول .

(ب) تَمَنَّى ـ الْعَزْم الْقَوى ـ تَحْجز ـ فَرِح ـ أَخْفَاهَا .

س ٨ « وَلَمَّا عَلِمَ (عَلِى) بذَلِك ، ثَارَ عَلَى النَّاظِرِ ثورةً شديدَةً ، وَهَدَّدَهُ بأَنْ يَشْكُوَه إلى الْوَالِى إنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا طَلَبَ مِنْهُ ، فَلَمْ يَجِدِ النَّاظِرُ بُدًّا مِنَ الْخُضُوعِ لِرَغْبَةِ هَذَا الصَّبِىِّ الْجَرِىءِ الْعَنِيد » .

(ا) اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ـ مَعْنَى (ثَار) : (أَسْرَع ـ هَاجَ ـ أَحَبَّ)
٢ ـ جَمْعُ (الْوَالِى) : (الأَوْلَيَان ـ الْوُلَاة ـ الأَوَّلون)
٣ ـ مُضَادّ (الْجَرِىء) : (الضَّعِيف ـ الْجَبَان ـ الْقَوِىّ)

(ب) لِمَاذَا ثَارَ (عَلِىٌّ) عَلَى النَّاظِرِ ؟

(جـ) بِمَاذا هَدَّدَ (عَلِىٌّ) النَّاظِرَ ؟ وَلِمَاذا هَدَّدَهُ ؟

(د) مَاذَا كَانَ رَدُّ فِعْلِ النَّاظِرِ عَلَى تَهْدِيدِ (عَلِى مُبَارَك) لَهُ ؟

س ٩ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (ا) ، الْجَمْعَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :

(ا) سِرّ ـ الْمَنْصِب ـ الْحَظّ ـ فُرْصَة ـ دَرْس .

(ب) الْحُظُوظ ـ أسرار ـ دُرُوس ـ الْمَنَاصِب ـ فُرص .

س ١٠ « وَمَا كَادَ الشَّيْخُ (مُبَارك) يَسْمَعُ هَذَا الْخَبَرَ ، حَتَّى فَزِعَ فَزَعًا شَدِيدًا ، وَأَسْرَعَ إلى النَّاظِرِ ، واتَّفَقَ مَعَهُ عَلَى أَخذ (عَلِى) مِنَ المكْتَب » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (فَزِعَ) : .... * وَجَمْعُ (الْخَبَر) : ....
* ومُضَادُّ (أَسْرَعَ) : .... * وَجَمْعُ (النَّاظِرِ) : ....

(ب) مَا الْخَبَرُ الَّذى سَمِعَهُ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ؟

(جـ) مَا أَثَرُ مَا سَمِعَه الشَّيْخُ (مُبَارَك) عَلَيْه ؟

(د) عَلامَ اتَّفَقَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) مَعَ النَّاظِرِ ؟

س ١١ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (ا) ، الْمُفْرَدَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :

(ا) الْأَغْنِيَاء ـ الْأَوَامِر ـ الْقُصُور ـ الْمَسَافَات ـ الْأَسْمَاء .

(ب) الْأَمْر ـ الاسْم ـ الغَنِىُّ ـ الْمَسَافَة ـ الْقَصْر .

س ١٢ « وانْتَهَزُوا فُرْصَةَ خُرُوجِه فِى فُسْحَةِ الظُّهْرِ ، وَأَخَذُوهُ ، وَحَبَسُوهُ فِى الْبيْتِ عَشْرَةَ أَيَّام ، وَأُمُّه تَبْكِى بُكَاءً حَارًّا ، وَتَسْتَعْطِفُهُ » .

(ا) اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ـ مَعْنَى (انْتَهَزُوا) : (فَرِحُوا ـ اسْتَغَلُّوا ـ ابْتَعَدُوا)

٢ ـ جَمْعُ (فُرْصَة) : (فُرْصَتَان ـ فَرَائِصُه ـ فُرَصٌ)

٣ ـ مُفْرَدُ (أَيَّام) : (يَوْمِيَّات ـ يَمٌّ ـ يَوْم)

٤ ـ مُضَادّ (تَبْكِى) : (تَضْحَكُ ـ تَتَكَلَّمُ ـ تَسْكُتُ)

(ب) مَنِ الَّذِى حَبَسُوه فِى الْبيتِ ؟ وَلِمَاذَا حُبِسَ ؟

(جـ) لِمَاذَا كَانَتِ الْأُمُّ تَسْتَعْطِفُ مَنْ حُبِسَ ؟ وَهَلِ اسْتَجاب لَهَا ؟

س ١٣ مَنْ قَائِلُ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِى :

(ا) أَيَدْخُلُ هذه المدرسةَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ الفَلَّاحِينَ يَا وَالِدِى ؟

(ب) سَيَكُونُ لَكَ يَا بُنَىَّ مُسْتَقْبَلٌ حَسَنٌ .

(جـ) يَدْخُلُهَا يَا بُنَىَّ صَاحِبُ الْوَسَاطَة .

(د) لَوِ الْتَحَقْتَ بِمَكْتَبِنَا لَصِرْتَ جَاوِيشًا .

س ١٤ « وَفِى لَيْلَة مِنَ اللَّيَالِى الْمُظْلِمَة ، أَوَى (عَلِى مُبَارَك) إِلَى فِرَاشِه مُبَكِّرًا ، وانْتَظَرَ حَتَّى نَامَ أَهْلُه جمِيعًا ، فَأَخَذَ دَوَاتَه وَأَدَوَاته ، وَتَسَلَّلَ مِنَ الدَّارِ فِى هُدُوءٍ » .

(ا) هَاتِ : * مَعْنَى : (أَوَى) . * وَمُفْرَدُ : (اللَّيَالِى) .

* ومُضَادُّ : (هُدُوء) . * وَجَمْعُ : (لَيْلة) .

(ب) لِمَاذَا تَسَلَّل (عَلِى مُبارَك) لَيْلًا مِنْ بَيْتِه ؟

(جـ) مَاذَا أَخَذَ (عَلِى مُبَارَك) مَعَهُ عِنْدَ تَسَلُّلِه لَيْلًا ؟

(د) هَلْ حَقَّقَ (عَلِى مُبَارَك) مَا أَرَادَ مِنْ تَسَلله ؟ وَكَيْفَ ؟

س ١٥ « وَسَارَ (عَلِى) فِى طَرِيقِه الَّذى اخْتَارَهُ لِنَفْسِه وَاخْتَارَهُ الْقَدَرُ لَهُ ، مُجِدًّا دَائِبَ الْعَمَلِ ، وَأَمَلُهُ يَقْتَرِبُ مِنْهُ ، فَكَانَ مِنَ التَّلَامِيذِ النُّجَبَاءِ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (مُجِدًّا) : .... * وَجَمْعُ (الْقَدَر) : ....

* وَمُفْرَدُ (النُّجَبَاء) : .... * وَمُضَادُّ (يَقْتَرِب) : ....

(ب) مَا الطريقُ الَّذى اختارَهُ (عَلِى مُبَارَك) لِنَفْسِه ؟

(جـ) مَا نتيجةُ جِدِّ وَاجْتِهادِ (عَلِى مُبَارَك) ؟ ومَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ؟

س ١٦ « وَقَدْ حَاوَلَ أَبُوهُ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْ هَذَا النِّظَامِ الَّذى سَيَحْرِمُهُ من ابنِه ، وَحَاوَلَ هُوَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنْهُ بِالْهُرُوبِ » .

(ا) ما جَمْعُ : (النِّظام) ؟

(ب) مَا النِّظَامُ الَّذى حَاوَلَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) أَنْ يُخَلِّصَ ابْنَهُ مِنْهُ ؟

(جـ) لِمَاذَا حَاوَلَ (عَلِى مُبَارَك) الهروبَ مِنْ هَذَا النِّظَام ؟

(د) لِمَاذَا عَدَلَ (عَلِى مُبَارَك) عَنْ فِكْرَةِ الْهُرُوبِ ؟

س ١٧ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

(ا) دَخَلَ (عَلِى مُبَارَك) عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدى) ، فَرَآهُ جَالِسًا فِى عَظَمَة . ( )

(ب) ذَهَبَ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى فَرَّاشِ الْمَأْمُورِ ؛ لِيَعْرِفَ سِرَّ عَظَمَةِ (عَنْبَر أَفَنْدى) . ( )

(جـ) الْتَقَى (عَلِى مُبَارَك) بِصِبْيانٍ عِنْدَ قَرْيَةِ (بَنِى عبيد) . ( )

(د) عَرَفَ (عَلِى مُبَارَك) أَنَّ الصِّبْيَانَ مِنْ تلاميذِ مَدْرَسَةِ (مُنْيَةِ الْعِزِّ) . ( )

(هـ) أَحَبَّ (عَلِى مُبَارَك) الهَنْدَسَةَ وَالْحِسابَ ، بِفَضْلِ النَّاظِرِ . ( )

(و) اخْتِيرَ (عَلِى مُبَارَك) للدِّرَاسَةِ بمدرسةِ الطِّبِّ . ( )

س ١٨ « فَعَدَلَ عَنْ فِكْرَةِ الْهُرُوبِ حِفَاظًا عَلَى أَهْلِهِ ، حَتَّى نُقِلَتِ المدرسَةُ إِلَى (أَبِى زَعْبَلَ) » .

(ا) مَا جَمْعُ : (فِكْرَة ـ أَهْل ـ الْمَدْرَسَة) ؟

(ب) لِمَاذَا عَدَلَ (عَلِى مُبَارَك) عَنْ فِكْرَةِ الْهُرُوبِ ؟

(جـ) مَاذَا كَانَ سَيَحْدُثُ لأَهْلِ (عَلِى مُبَارَك) إِذَا هَرَبَ مِنَ المدرسةِ ؟

(د) مَاذَا أَصْبَحَتْ مدرسةُ (قَصْرُ الْعَيْنِىّ) ، بَعْدَمَا نُقِلَتِ المدرسَةُ إِلى (أَبِى زَعْبَل) ؟

س ١٩ « وَإِذَا بِالْحَظِّ يَبْتَسِمُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ اليَـأْسِ ، فيبْعَثُ إِلَيْـهِ مَنْ يُحَبِّبُهُ فِي تِلْكَ الْعُلُومِ الَّتِي يَكْرَهُهَا » .

(ا) أَكْمِلْ : * جَمْـعُ (الحـظّ) : .... * وَمُضَادُّ (يَكْرَهُهَا) : ....

* وَمُفْرَدُ (الْعُلُوم) : ....

(ب) كَيْفَ ابْتَسَمَ الْحَظُّ لِـ (عَلِي مُبَارَك) ؟

(جـ) مَنِ الَّذِى حَبَّبَ دِرَاسَةَ العلومِ الَّتِي يَكْرَهُهَا إِلَى (عَلِي مُبَارَك) ؟ وَكَيْفَ تَمَّ ذَلِكَ ؟

(د) مَا أَثَرُ حُبِّ (عَلِي مُبَارَك) لِهَذِهِ الْعُلُومِ ؟

س ٢٠ « أَحَبَّ (عَلِي) بَعْدَ ذَلِكَ الْهَنْدَسَةَ ، الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَلْغَازًا لا تُحَلُّ ، وَالْحِسَابَ الَّذِى كَانَ يَنْفِرُ مِنْهُ » .

(ا) هَـاتِ : مَعْنَى (أَلْغَـازًا) ، وَمُضَـادَّ (أَحَبَّ) ، وَأَدْخِـلْ مَا تَأْتِى بِـهِ فِي جُمْلَـةٍ تَامَّـة .

(ب) لِمَاذَا أَحَبَّ (عَلِي مُبَارَك) الهَنْدَسَةَ ؟

(جـ) مَا أَثَرُ حُبِّ (عَلِي مُبَارَك) لِلهَنْدَسَةِ ؟

(د) هَلِ اسْتَطَـاعَ (عَلِي مُبَارَك) أَنْ يَسِيرَ في دِرَاسَةِ النَّحْوِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

س ٢١ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :

(ا) عِنْـدَمَا دَخَـلَ (عَلِي مُبَـارَك) عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدى) ، رَآهُ جَالِسًا فِي عَظَمَةٍ وَ .... ، أَمَامَهُ كَثِيرٌ مِنَ .... ، وَالحكّام ....

(ب) الْتَقَى (عَلِي مُبَارَك) بِصِبْيَانٍ عِنْدَ قَرْيَة ....

(جـ) عَرَفَ (عَلِي مُبَارَك) السِّرَّ فِي عَظَمَةِ (عَنْبَر أَفَنْدى) ، بِأَنَّهُ ....

(د) اخْتِيرَ (عَلِي مُبَارَك) للدِّراسَةِ بِمَدْرَسَة ....

س ٢٢ « وانْفَتَحَ البابُ أَمامَ الْفَتَى الْمُتَفَوِّق ، لِيَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِى يَهْوَاهُ ، فَكَانَ مِمَّنِ اخْتِيرُوا للدِّرَاسَةِ بمدرسة الْمُهَنْدسْخَانَة » .

(ا) مَا مَعْنَى : (يَهْوَاهُ) ؟ وَمَا مُضَادُّ : (انفتحَ) ؟ وما جَمْعُ : (الْبَاب) ؟

(ب) لِمَاذَا اخْتِيرَ (عَلِي مُبَارَك) للدِّراسة بمدرسةِ الْمُهَنْدسْخَانَة ؟

(جـ) كَمْ سَنَةً قَضَاهَا (عَلِي مُبَارَك) فِي مدرسةِ الْمُهَنْدسْخَانَة ؟

(د) كَيْفَ كَانَ حَالُ (عَلِي مُبَارَك) فِي هَذِهِ المدرسة ؟

س ٢٣ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي العَمُود (ا) بِمَا يُكَمِّلُهَا وَيُنَاسِبُهَا فِي العَمُود (ب) :

(ا)	(ب)
(ا) دَخَلَ (عَلِي مُبَارَك) عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدى)	ـ الْخَطَّ والْحِسَابَ واللُّغَةَ التُّرْكِيَّة ، وغَيْرَ ذَلِكَ .
(ب) فِي مَدْرَسَةِ (قَصرِ العَيْنِى) يَتَعَلَّمُ التَّلامِيذُ	ـ فَرَآهُ جَالِسًا فِي عَظَمَةٍ وأُبَّهَةٍ .
(جـ) كَانَ القَائِمُون عَلَى التَّعْلِيمِ فِي مَدْرَسَةِ (قَصرِ العَيْنِى)	ـ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسْخَانَة .
(د) أُخْتِيرَ (عَلِي مُبَارَك) لِلدِّرَاسَةِ	ـ يُؤْذُونَ التَّلامِيذَ بالضَّرْبِ والإِهَانة .

س ٢٤ مَنْ قَائلُ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي ؟ ومَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا ؟ :

(ا) « كَيْفَ يَقِفُ هَؤُلَاءِ الكِبَارُ أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ خَاضِعِينَ لأَمْرِه ؟ » .

(ب) « يَدْخُلُهَا يَا بُنَيَّ صَاحِبُ الوَسَاطَةِ ، الذى يَبْتَسِمُ الْحَظُّ لَهُ » .

(جـ) « لَوِ الْتَحَقْتَ بِمَكْتَبِنَا لَصِرْتَ (جَاوِيشًا) » .

(د) « سَيَكُونُ لَكَ يا بُنَيَّ مستقبلٌ حسنٌ ، لو أَنَّكَ دَخلْتَ مَكْتَبَ (مِنْيةِ العزِّ) ، فهو يُوَصِّلُ إلى مدْرَسَةِ (قَصْرِ العَيْنِيّ) » .

س ٢٥ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِي :

(ا) إِصْرَارِ (عَلِي مُبَارَك) عَلَى دُخُولِ مَدْرَسَةِ (قَصرِ العَيْنِى) .

(ب) عَدَم تَسْجِيلِ نَاظِرِ مَكْتَبِ (مِنْيةِ العزِّ) اسْمَ (عَلِي مُبَارَك) مَعَ التَّلامِيذ .

(جـ) لَمْ يَجِدْ (عَلِي مُبَارَك) مَدْرَسَةَ (قَصْرِ العَيْنِى) كَمَا كَانَ يَتَخَيَّلُ ، وَوَجَدَهَا بَعِيدَةً كُلَّ الْبُعْدِ عَمَّا سَمِعَ مِنْ فرَّاشِ (عَنْبَر أَفَنْدى) .

(د) حُبِّ (عَلِي مُبَارَك) الْهَنْدَسَةَ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَلْغَازًا لَا تُحلُّ ، وَالْحِسَابَ الَّذِى كَانَ يَنْفِرُ مِنْهُ .

س ٢٦ اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ النَّسْخِ مَرَّةً ، وَبِخَطِّ الرُّقْعَةِ مَرَّةً أُخْرَى :

« كَانَ (عَلِي مُبَارَك) مِمَّنِ اخْتِيرُوا لِلدِّرَاسَةِ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسخَانَة ، فَجَدَّ فِيهَا » .

تدريبات عامة على الفصول (الأربعة الأولى) من القصة المقرَّرة ، وإجابة بعضها

س ١ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « وَقضتِ القَرْيةُ كُلُّهَا أَيَّامًا سعيدَةً ، تَزُفُّ فِيهَا التَّهْنِئَةَ الْخَالصةَ لهذِهِ الأُسْرَةِ الْمَحْبُوبَةِ ، رَاجِيَةً أَنْ يكونَ الوليدُ قُرَّةَ عَيْنٍ لأُمِّهِ وأبيه ، وبَشِيرَ خَيْرٍ لأسرتِه وللقريةِ جَميعِهَا » .

(ا) هَاتِ مِنَ الفِقرةِ مَا يَلِي :

* مُرَادِفًا لِكَلِمَة (تُقَدِّم) .   * تَرْكِيبًا بِمَعْنَى (مَسَرَّةً لوالديه) .
* كَلِمةً تفيدُ (التَّوْكِيدَ) .

(ب) مَا الْمُنَاسبةُ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا الْفِقْرَةُ ؟

(جـ) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، أو عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحة ، مَعَ تَصْويبِ الْخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي :

١ ــ بَلَغَ عَدَدُ أَفْرَادِ أُسْرَةِ (عَلِي مُبَارَك) حَوَالِي ثَلَاثِمائَةٍ . (   )

٢ ــ احْتَرَمَ النَّاسُ أُسْرَةَ (عَلِي مُبَارَك) ؛ لِغِنَاهَا وَثَرَائِهَا . (   )

٣ ــ وُلِدَ (عَلِي مُبَارَك) فِي عَامِ ١٨٢٣ م . (   )

٤ ــ كَانَتْ أُسْرَةُ (عَلِي مُبَارَك) مَحَلَّ تَقْدِيرٍ مِنَ الحكومةِ . (   )

٥ ــ وُلِدَ (عَلِي مُبَارَك) فِي قريةِ (الْكوم والْخَلِيج) . (   )

ج :

(ا) * مُرَادِفًا لِكَلِمَة (تقدِّم) : تَزُف .

* تَرْكِيبًا بِمَعْنَى (مَسَرَّةً لوالديه) : قُرَّةَ عَيْنٍ لأُمِّه وأَبيه .

* [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

(ب) الْمُنَاسبةُ الَّتِي تشيرُ إِلَيْهَا الْفِقْرَةُ ، هِيَ مَوْلِدُ (عَلِي مُبَارَك) .

(جـ) ١ ــ (✗) ، والتَّصْوِيبُ : « بَلَغَ عَدَدُ أَفْرَادِ أُسْرَةِ (عَلِي مُبَارَك) حَوَالِي مائَتَيْن » .

٢ ــ (✗) ، والتَّصْوِيبُ : « احْتَرَمَ النَّاسُ أُسْرَةَ (عَلِي مُبَارَك) ؛ لأَنَّهُ كَانَ فِيهَا الْمَشَايِخُ الَّذِين يَعْرِفُونَ القِرَاءَةَ والكتابَةَ وَالْحِسَابَ ، وشَيْئًا مِنَ العِلْمِ الدِّينيِّ ، وَكَانَ فِيهِمُ القضاةُ والأَئِمَّةُ » .

٣ ــ (✓)   ٤ ــ (✓)

٥ ــ (✗) ، والتَّصْوِيبُ : « وُلِدَ (عَلِي مُبَارَك) فِي قريةِ (بِرِنْبَال الْجَدِيدَة) » .

س ٢ اقْـرَأْ ، ثُـمَّ أَجِـبْ : « وَأمامَ العَـذاب الَّذى يَنْـزِلُ بِمَـنْ لا يُسَـدِّدُونَ أَو يَتَأَخَّـرُونَ عَنِ السَّـدَاد ، اضْـطُرَّ الشَّـيخُ (مُبَارَك) أن يبيـعَ كُلَّ مَا يَمْلِـكُ حَتَّـى أَثَـاث الْمَنْـزِلِ ، لَكِنَّ ذَلِكَ كُلَّه لَمْ يَفِ بالضَّرائِبِ . فَمَاذَا يَعْمَلُ وَأَبْوَابُ السُّجونِ مَفْتُوحَةً عَلَى مَصَارِيعِهَا ؟ » .

(ا) هَاتِ الْمَطْلوبَ ، وضَعْ مَا تَأْتِى بِهِ فى جملةٍ مفيدةٍ :

* مَعْنَى (اضْطُـرَّ) : .... * مُضَاد (مَفْتُوحَة) : ....

* مُفْرَد (مَصَارِيع) : .... * جَمْـع (الشَّـيْخ) : ....

(ب) لِمَاذَا بَـاعَ الشيخُ (مُبَارَك) كُلَّ مَا يَمْلِكُ ؟

(جـ) أَجِبْ عَنِ السُّؤالِ فِى الفقرةِ مِنْ خِلاَلِ دِرَاسَتِكَ لِهَذَا الْفَصْلِ .

ج :

(ا) * مَعْنَى (اضْطُرَّ) : لَجَأَ ، والْجُمْلَةُ : « لَجَأَ الْجُنْدىُّ إِلَى اسْتِعْمَالِ سِلاَحِهِ » .

* مُضَادُّ (مَفْتُوحَة) : مُغْلَقَة ، والْجُمْلَةُ : « فَتَحْتُ نَوَافِذَ مُغْلَقَة » .

* مُفْرَدُ (مَصَارِيع) : مِصْرَاع ، والْجُمْلَةُ : « فَتَحْتُ مِصْرَاعَ الْبَاب » .

* جَمْعُ (الشَّيْخ) : الشُّيُوخ ، والْجُمْلَةُ : « الشُّيُوخُ لَهُمْ كل التقدير والاحْتِرَام » .

(ب) بَـاعَ الشيخُ (مُبَارَك) كُلَّ مَا يَمْلِكُ ؛ لِكَىْ يُسَدِّدَ الضَّرائِبَ للحُكومة .

(جـ) الَّذى عَمِلَهُ الشيخُ (مُبَارَك) ، هُوَ أَنَّهُ فَرَّ وأسْرَتُهُ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قريةٍ أُخْرَى بعيدةٍ .

س ٣ فَكِّرْ : مَنْ أَنَا ؟ * أَكْمِلِ الْمُرَبَّعَاتِ بالحروفِ ؛ لِتُكَمِّلَ أَسْمَاءَ أَصْحَابِ الْمِهَنِ الآتِيَةِ :

١ ـ أُصَلِّى بالنَّاسِ .
٢ ـ أَزْرَعُ الأَرْضَ .
٣ ـ أُدِيرُ شُئُونَ النَّاسِ .
٤ ـ أَفْصِلُ بَيْنَ الْمُتخاصِمَيْنَ .
٥ ـ أُعَلِّمُ النَّاسَ أُمُورَ دِينِهِمْ .
٦ ـ أَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ فِى الْجُمَعِ والأَعْيَادِ .

		ا	
		ا	
		ك	
		ض	
		ى	
		ى	

ج : [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ٤ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « وَكُلَّمَا وَجَدَ الشَّـيْخُ (مُبَارَك) الْمَكَانَ الَّذى يَنْزِلُ فِيهِ قَلِقًا بِهِ ، غَادَرَهُ مُسْرِعًا إِلَى غيرِهِ ، حَتَّى بَلَغَ مديريةَ الشرقية ، وأَبْعَدَ الْمَسِيرَ فِيهَا ، وانْتَهَى الرحيلُ بِهِ إِلَى بَدْوٍ فِى الصحراءِ قَرِيبًا مِنَ الْقُرَى ، يَرْعَوْنَ الأَغْنَامَ ، ويَسْكُنُونَ خيامَ الشَّعْرِ ، يُسَمَّوْنَ (عَرَبَ السَّمَاعِنَة) » .

(ا) ضَعِ الكلماتِ الَّتِى تَحْتَهَا خطٌّ فِى الفِقرَةِ فِى جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ .
(ب) لِمَاذَا كَثُرَ تَنَقُّلُ الشَّيْخِ (مُبَارَك) ؟
(جـ) إِلامَ انْتَهَى الرحيلُ بِالشَّيْخِ (مُبَارَك) ؟
(د) تَحَدَّثْ عَنْ مَوْقِفِ (عَرَبِ السَّماعِنة) مِنَ الشَّيْخِ (مُبَارَك) .

ج :
(ا) [أَجِبْ بِنَفْسِك] .
(ب) كَثُرَ تَنَقُّلُ الشيخِ (مُبَارَك) ؛ لِوُجُودِ قَلَقٍ فِى الْمَكانِ الَّذِى ينزلُ فِيهِ .
(جـ) انْتَهَى الرحيلُ بِالشيخِ (مُبَارَك) إِلَى قَرْيَةِ (عَرَبِ السَّماعنة) .
(د) مَوْقِفُ (عَرَبِ السَّماعِنَةِ) مِنَ الشيخِ (مُبَارَك) ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا لَهُ جَامِعًا ، وجَعَلُوهُ إِمَامًا لَهُ .

س ٥ لُعْبَةٌ ... لَا تُجِبْ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) :
* تَحْتَ إِشرافِ الْمُعَلِّمِ يَسْأَلُ التلميذُ زميلهُ فِى مضمونِ الفَصْلِ الَّذِى درسهُ ، وَعَلَى التلميذِ الآخَرِ أَنْ يُجِيبَ عَلَيْهِ ، دَوَنَ أَنْ يَسْتَخْدِمَ كَلِمَتَىْ (نَعَمْ) أَوْ (لا) ، بَلْ يُجِيبَ بِكَلِمَاتٍ ، مِثْل :
* (بِالطَّبْعِ ــ أَظُنُّ ذَلِكَ ــ مُسْتَحِيلٌ ــ غَيْرُ مُمْكِن ....) ، وهَكَذَا .
* مِثَالٌ : هَلْ كَانَ الْحُكَّامُ ظالمينَ فِى عَهْدِ (مُحَمَّد علِى) ؟ أَعْتَقِدُ ذَلِك .

ج :
[يُنَفِّذُ التَّلامِيذُ ذَلِكَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ] .

س ٦ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِى الْمجموعةِ (ا) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمجموعةِ (ب) :

(ا)	(ب)
(ا) كَافَأَت الْحكومةُ أُسْرَةَ الشيخِ (مُبَارَك) ، فَأَعْطَتْهَا	ــ الشَّرْقِيَّة .
(ب) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةِ (برنْبَال) ، بِمُدِيرِيَّةِ	ــ التقديرَ والاحْتِرَامَ .
(جـ) أَقامَ الشيخُ (مُبارَك) عِنْدَ (عَرَبِ السَّمَاعِنَة) ، بمديرية	ــ الدَّقَهْلِيَّة .
(د) نَالَتْ أُسْرَةُ الشيخِ (مُبَارَك) مِنْ أَهْلِ القريةِ	ــ قِطْعَةً مِنَ الأَرْضِ تَزْرَعُهَا .
(هـ) فَرَّ أَجْدَادُ الشيخِ (مُبَارَك) مِنْ قَرْيَةِ	ــ برنبَال الجديدة .
	ــ الْكُوم والْخَلِيج .

ج :

(ا) كافأتِ الحكومةُ أُسْرَةَ الشَّيْخِ (مُبارَك) ، فَأَعْطَتْها قِطْعَةً مِنَ الأرضِ تَزْرَعُها .

(ب) وُلِدَ (عَلِى مُبارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال) ، بِمُديرِيَّةِ الدَّقَهْلِيَّة .

(جـ) أَقَامَ الشيخُ (مُبارَك) عِنْدَ (عَرَب السَّمَاعنَة) ، بِمديرية الشَّرْقِيَّة .

(د) نَالتْ أُسْرَةُ الشيخ (مُبارَك) مِنْ أَهْلِ القرية التقديرَ والاحْتِرَامَ .

(هـ) فَرَّ أَجْدَادُ الشيخ (مُبارَك) مِنْ قَرْيَةِ الْكُوم والْخَليج .

س ٧ اقْرأْ ، ثُمَّ أَجبْ : « وَسُرَّ الصبىُّ كثيرًا حينَ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْكَاتِب ... لَكِنَّ ظَنَّهُ كَانَ خاطئًا ؛ فَقَدْ غَرَّهُ الْمَظْهَرُ ، ولَمْ يَعْلَمْ مَا وَرَاءَهُ ، فَسَرِيعًا مَا ظَهَرَتْ لَهُ الحقيقةُ الْمُرَّةُ ، فَلَمْ يَجِدْ فِى بَيْتِ هَذا الرَّجُلِ الْهُدُوءَ الَّذى كَانَ يَنْشُدُه » .

(ا) هَاتِ مِنَ الفِقْرةِ المطلوبَ لِمَا يَلِى :

* مُرَادِف : (خَدَعَهُ ـ يَطْلُبه) . * مُضَادّ : (صَائِبًا ـ الضَّجِيج) .

(ب) مَا الْمظاهِرُ الَّتِى جَعَلَت الصَّبِىَّ مَسْرُورًا بِالْكَاتِبِ ؟

(جـ) وَضِّح الْحقيقةَ الْمُرَّةَ الَّتِى ظَهَرَتْ للصَّبِىِّ .

(د) اقْرَأ الجملةَ الآتيةَ قراءةً جهريةً سليمةً ، ثُمَّ اكْتُبْهَا مضبوطةً بالشكلِ :

* « فلم يجد فى بيت هذا الرجل الهدوء الذى كان ينشده » .

ج :

(ا) * مُرَادِفُ (خَدَعَهُ) : غَرَّهُ . * ومُرَادِفُ (يَطْلُبه) : يَنْشُدُه .

* ومُضَادُّ (صَائِبًا) : خَاطِئًا . * ومُضَادُّ (الضَّجيج) : الْهُدُوء .

(ب) الْمَظَاهِرُ الَّتِى جعلتِ الصَّبِىَّ مَسْرُورًا بِالكاتبِ ، هِىَ : ثِيَابُهُ النظيفةُ ، ومَلَابِسُهُ الْحَسَنَةُ .

(جـ) الْحَقِيقَةُ الْمُرَّةُ الَّتِى ظَهَرتْ لِلصَّبِىِّ ، هِىَ أَنَّهُ وَجَدَ فِى مَنْزِلِ هَذَا الكَاتِبِ الضَّجَّةَ ؛ لِكَثْرَةِ عِيَالِ الرَّجُلِ مِنْ زَوْجَاتِه الثَّلَاث ، كَمَا كَانَ يُقَتِّرُ عَلَيْهِ فِى الطَّعام ، فَلَا يُعْطِيهِ مَا يُشْبِعُهُ ، وفِى كَثِيرٍ مِنَ اللَّيَالِى يَحْرِمُهُ مِنْهُ ، فَيَبِيتُ جَائِعًا .

(د) * يَقْرَأُ التِّلْمِيذُ الْجُمْلَةَ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً سليمةً بِنَفْسِه .

* والْجُمْلَةُ مَضْبُوطَة بالشَّكْلِ : « فَلَمْ يَجِدْ فِى بَيْتِ هَذَا الرَّجُلِ الْهُدُوءَ الَّذى كَانَ يَنْشُدُهُ » .

س ٨ مِنْ خلَالِ دِرَاسَتِكَ للقصَّة ، أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :
* اذْكُرْ مَوْقِفًا أَعْجَبَكَ ، وبَيِّنْ سَبَبَ إِعْجَابِك بِهِ .
* اذْكُرْ مَوْقِفًا تَأْمُلُ أَنْ يَخْتَفِيَ مِنْ حَيَاتِنَا ، مُعَلِّلًا لِمَا تَقُولُ .

ج : [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ٩ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « وَفَاتَ الشيخ (مُبَارَكًا) أَنْ يَقْرَأَ مَا فِي وجهِ صغيرِه ، كَمَا قَرَأَهُ فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ ؛ لِيَتَبَيَّنَ مَا فِيهِ مِنَ العَزْمِ عَلَى أَمْرٍ خَطِيرٍ ، ويَعْرِفَ أَنَّ الشِّدَّةَ لا تُفِيدُ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يرقَّ مَعَ ابْنِهِ ، حَتَّى لَا يَزِيدَهُ كراهةً لِمَا هُوَ فِيهِ ، ويَدْفَعَهُ إِلَى شَيْءٍ لَا يُحِبُّهُ » .

(ا) حَدِّدِ الصَّوابَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ لِمَا يَلِي :
* مَعْنَى (يَتَبَيَّن) : (يَظْهَر ـ يَعْلَم ـ يَرَى)
* مُضَادُّ (كَرَاهَة) : (حُبًّا ـ رضًا ـ قَبُولًا)
* جَمْعُ (أَمْر) : (أُمَرَاء ـ أُمُور ـ أَوَامِر)

(ب) لَمْ يَكُنِ الأَبُ حَكِيمًا ، ولَا تَرْبَوِيًّا فِي مَوْقِفِهِ مِنَ ابْنِهِ هَذِهِ الْمَرَّةَ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

(جـ) بَيِّنْ سَبَبَ كَرَاهِيَةِ الصَّبِيِّ للكاتبِ الْمُعَلِّم .

(د) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحة ، مَعَ تَصْوِيبِ الْخطأ فِيمَا يَأْتِي :

١ ـ بَنَى (عَرَبُ السَّمَاعِنَة) مَسْجِدًا للشيخِ (مُبَارَك) ، وجعلوهُ إِمَامًا لَهُمْ . (   )
٢ ـ كَانَ (عَربُ السَّمَاعِنَة) يَسْكُنُون بُيُوتًا مُشَيَّدَة . (   )
٣ ـ الشيخُ (أَحْمَد أَبُو خضْر) ، يَعُودُ أَصْلُهُ إِلَى قَرْيَة (بِرِنْبَال) . (   )
٤ ـ كَانَ الشيخُ (أَبُو خضْر) مُعَلِّمًا تربويًّا لتلاميذه . (   )
٥ ـ كَانَ الكاتِبُ الْمُعَلِّمُ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الصَّبِيِّ فِي أَثْنَاءِ خُرُوجِهِمَا لِلعَمَلِ . (   )

ج : (ا) * مَعْنَى (يَتَبَيَّن) : يَظْهَر . * مُضَادُّ (كَرَاهَة) : حُبًّا .
* جَمْعُ (أَمْر) : أُمُور .
(ب) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

(جـ) سَبَبُ كَرَاهِيَة الصَّبِيّ للكاتب الْمُعَلِّم ، هُوَ أَنَّ هَذَا الْمُعلِّمَ كَانَ يُقَتِّرُ عليه فِي الطعام ، فَلا يُعْطِيـه مَا يُشْبِعُهُ ، وفِي كَثِير مِنَ اللَّيَالِي يَحْرِمُهُ مِنْهُ فيبيتُ جَائعًا ، وَإِذَا خَـرَجَ إِلَى العَمَلِ مَعَهُ ، فإِنَّهُ يَأْخذهُ لِيَتَّخذَهُ خَادمًا يَخْدمُهُ ، مَعَ إِهَانته وسَبِّه وشَتْمه وضَرْبِه ، وإِحْدَاث جُرُوح غَائِرَةٍ فِي رَأْسِه ، كَمَا وَجَدَ بَيْتَه يَمُـوجُ بِالضَّجَّة ؛ لِكَثْرةِ عِيَاله من زَوْجاتِه الثَّلاث .

(د) ١ ـ ✓

٢ ـ ✗ ، والتَّصْويبُ : « كَانَ (عَرَبُ السَّمَاعِنَة) يَسْكُنُونَ خِيَامَ الشَّعْرِ » .

٣ ـ ✓

٤ ـ ✗ ، والتَّصْويبُ : « كَـانَ الشيْخُ (أَبُو خِضْر) مُعَـلِّمًا غَيْرَ تَرْبَوِى لتلاميذِه ، فَقَدْ كَانَ يَسُبُّ ويَضْرِبُ تَلامِيذَهُ » .

٥ ـ ✗ ، والتَّصْويبُ : « كَانَ الكَاتِبُ الْمُعلِّمُ ، لَا يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الصَّبِيِّ فِي أَثْنَاءِ خُرُوجِهِمَا لِلعَمَلِ ، بَلْ كَانَ يَسُبُّه ويهينهُ ، ويتَّخِذُهُ خَادمًا لَهُ » .

س ١٠ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجبْ : « ثُمَّ رَأَوْا أَخِيرًا أَنْ يَعْرِضُوا عَلَيْه التَّعْلِيمَ مَرَّة أُخْرَى بِاللِّين ، مَا دَامَت الشِّدَّةُ لَا تُفِيدُ مَعَهُ . فَلَمَّا حَضَرَ مَعَ أَخِيه ، لَمْ يُظْهِرُوا لَهُ الْغَضَبَ ، وَعَرَضُـوا عَلَيْه التَّعْلِيمَ بِرِقَّة . فَصَـاحَ فِي مَرَارَةٍ : صَدِّقُونِى أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا فَائِدَةَ مِنْ تَعْلِيمِى بِهَذَا الشَّكْلِ ... » .

(ا) ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ الْمَطْلُوبَ لِمَا يَلِى :

* جَمْع (أَخ) : .... * مُضَادّ (الْغَضَب) : ....

* الْمُرَاد مِنْ (مَرَارَة) : ....

(ب) مَا آرَاءُ أُسْرَةِ الشيخ (مُبَارَك) تِجَاه الصَّبِيِّ ؟

(جـ) مَا الرَّأْىُ الَّذِى استقرَّتْ عليه الأُسْرَةُ ؟ ولِمَاذَا ؟

(د) قَبِلَ الصَّبِيُّ الْعَرْضَ الَّذِى عَرَضَهُ عَلَيْه أَبُوهُ . مَا ذَلِكَ الْعَرْضُ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ مَوْقِفُ الصَّبِيِّ مِنْهُ ؟

ج :

(ا) * جَمْعُ (أَخ) : إِخْوَةٌ . * وَمُضَادُّ (الْغَضَب) : الرِّضَا .

* الْمُرَادُ مِنْ (مَرَارَة) : حَسْرَةٌ وَأَلَمٌ .

(ب) آرَاءُ أُسْرَةِ الشيخ (مُبَارَك) تجاهَ الصَّبِيِّ ، أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَحُثُّ أَبَاهُ عَلَى أَنْ يَسْتَخْدِمَ مَعَهُ أَقْصَى الشِّدَّةِ ، ويرى بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَيِّدهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ ،

ويُلْقِيَـهُ فِى حُجْـرَةٍ مُظْلِمَة ، ويحْـرِمَـهُ مِمَّا يُحِبُّـهُ ، وأَخِيرًا رَأَوْا أَنْ يَعْرِضُـوا عليه التَّعْلِيمَ مَرَّة أُخْرَى باللِّين .

(جـ) الرَّأْىُ الَّذِى اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ الأُسْرَةُ ، أَنْ يَعْرِضُوا عَلَيْهِ التَّعْلِيمَ مَرَّة أُخْرَى باللِّين ؛ لأَنَّ الشِّدّةَ لَا تُفيدُ مَعَهُ .

(د) * الْعَرْضُ الَّذِى عَرَضَهُ الأَبُ عَلَى الصَّبِىِّ ، هُوَ أَنْ يَعْمَـلَ مَعَ كـاتِبٍ مِـنَ الكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِىَ للفَلَّاحِينَ .

* ويَدُلُّ مَوْقِفُ الصَّبِىِّ مِنْهُ ، عَلَى عَدَمِ التَّأَكُّدِ والاقْتِنَـاعِ الكامِلِ ، خَوْفًا أَلَّا يَسْتَرِيحَ مَعَ هَذَا الكاتِبِ .

س ١١ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « وَقَدْ كَانَ السَّجَّانُ طَيِّبَ القلب عَطُوفًا ، فَاشْتَدَّ أَلَمُهُ لِمَا حَدَثَ للفَتَى الصَّغِيرِ السِّنِّ ، وعَزَمَ عَلَى أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا يُنْقِذهُ مِنَ الظُّلْمِ الَّذِى نَزَلَ بِهِ » .

(ا) هَاتِ مِنَ الفِقرةِ لِمَا يَلِى :

* كَلِمَةً بِمَعْنَى : (يُخَلِّصُه) .   * مُضَادًّا لِكَلِمَة : (الْعَدْل) .

(ب) تَعَاطَفَ السَّجَّانُ مَعَ الْفَتَى الصَّغِير ، لِمَاذَا ؟

(جـ) كَيْفَ اسْتَطَـاعَ السَّجَّانُ إِنْقَاذَ الفَتَى الصَّغير ؟

(د) اقْرَأْ الفِقْرَةَ قِرَاءَةً سليمَةً ، وضَعْ لَهَا عُنْوَانًا مُنَاسِبًا .

ج :

(ا) * كَلِمَةٌ بِمَعْنَى (يُخَلِّصُـه) : يُنْقِذُهُ .

* ومُضَادٌّ لِكَلِمَةِ (الْعَدْل) : الظُلْم .

(ب) تَعَاطَفَ السَّجَّانُ مَعَ الْفَتَى الصَّغِير ؛ لأَنَّهُ أَحَسَّ أَنَّ الصَّبِىَّ مَظْلُومٌ ؛ لأَنَّ الْمَأْمُورَ هُوَ الَّذِى أَمَرَ رِجَالَهُ بِوَضْعِهِ فِى السِّجْنِ دُونَ ذَنْبٍ جَنَاهُ .

(جـ) اسْتَطَـاعَ السَّـجَّانُ إِنْقَاذَ الفَتَى الصَّغِير ، حَيْثُ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ للسَّجَّانِ صَدِيقٌ يَعْمَلُ عِنْدَ مَأْمُورٍ لزِرَاعَةِ الْقُطْنِ ، وخِلَالَ الْحَدِيث أَخْبَرَهُ ذَلِك الصَّدِيقُ بأَنَّ سَيِّدَهُ الْمَأْمُورَ فِى حَاجَةٍ إِلَى كَاتِبٍ يُجِيدُ الكِتَابَةَ والْحِسَابَ ، فَعَـرَضَ عَلَيْـهِ الصَّبِىَّ الصَّـغِيـرَ الَّذِى فِى السِّجْنِ ، وتَمَّ إِلْحَاقُ الْفَتَى الصَّغِيرِ بالعمل عِنْدَ ذَلِكَ الْمَأْمُورِ .

(د) الْعُنْوانُ ، هُوَ : (السَّجَّانُ الْعَطُوف) .

س ١٢ مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ ؟ :

(ا) أَجْبَرَكَ وَالِدُكَ عَلَى فِعْلِ شَيْءٍ لَا تَقْبَلُهُ .

(ب) عَمِلْتَ مَعَ إِنْسَانٍ يَقْبَلُ الرِّشْوَةَ ؛ لِيَقْضِىَ مَصَالِحَ النَّاسِ .

(جـ) عَمِلْتَ مَعَ إِنْسَانٍ نَظِيرَ مَبْلَغٍ مُعَيَّنٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْطِيكَ إِيَّاه .

ج : [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ١٣ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « فَحَادَثَهُ الْمَأْمُورُ طَوِيلًا ، واطْمَأَنَّ إِلَى عَقْلِه وَإِدْرَاكِه ، وقُدْرَته عَلَى العملِ الَّذِى سَيَتَوَلَّاه ، وَعَرَضَ عليه الرَّاتِبَ الَّذِى سَيَأْخُذُه ، وَهُوَ خَمْسَةٌ وسَبْعُون قِرْشًا فِى الشَّهْرِ ، فَقَبِلَهُ شَاكِرًا ، وَتَسَلَّمَ عمله ، ثُمَّ انْصَرَفَ لِيَعُودَ إِلَيْهِ فِى صباحِ الغَدِ » .

(ا) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ لِمَا يَلِى :

* (الْمَأْمُورُ) فِى الْفِقْرَةِ : (مَأْمُور الْقِسْم ـ مَأْمُور الضَّرَائِب ـ مَأْمُور الزِّرَاعَة)
* جَمْعُ (عَقْـل) : (عُقُـول ـ عَقَائِل ـ عُقَلَاء)
* مُضَادُّ (شَاكِرًا) : (غَاضِبًا ـ مُنْكِرًا ـ رَافِضًا)

(ب) مَا الْمُؤَهِّـلَاتُ الَّتِى جَعَلَت الْمَأْمُورَ يُعَيِّنُ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْوَظِيفَةِ الْخَالِيَةِ ؟

(جـ) ازْدَادَ (عَلِى مُبَارَك) قَنَاعَةً بِالعِلْمِ وضَرُورَةَ تَحْصِيلِه .عَلِّلْ لِذَلِكَ .

ج : (ا) * (الْمَأْمُورُ) فِى الْفِقْرَة ، هو : <u>مَأْمُورُ الزِّرَاعَة</u> .

* جَمْـعُ (عَقْـــل) : <u>عُقُول</u> .
* وَمُضَادُّ (شَاكِرًا) : <u>مُنْكِرًا</u> .

(ب) الْمُؤَهِّـلَاتُ الَّتِى جَعَلَت الْمَأْمُورَ يُعَيِّنُ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْوَظِيفَةِ الْخَالِيَةِ ، هِىَ مَعْرِفَتُهُ القِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ والْحِسَابَ ، وخَطُّهُ الْحَسَنُ ، وسَلَامَةُ عَقْلِه ، وحُسْنُ إِدْرَاكِه ، وقُدْرَتُهُ عَلَى العَمَلِ الَّذِى سَيَتَوَلَّاهُ .

(جـ) ازْدَادَ (عَلِى مُبَارَك) قَنَاعَةً بِالْعِلْم ، وَضَرُورَةَ تَحْصِيلِه ؛ لأَنَّ الْعِلْمَ يَرْفَعُ النَّاسَ ، ويُعْلِى أَقْدَارَهُمْ ، ويُحَقِّقُ لَهُمُ الْحَيَاةَ الْحُرَّةَ الْكَرِيمَةَ ، وَأَنَّ العِلْمَ أَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ .

س ١٤ « يُقَسِّمُ الْمُعلِّمُ تَلَاميذَ الفصلِ إِلَى مجموعاتٍ صغيرةٍ ، ثُمَّ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورة أَسْمَاءَ عشرةٍ مِنْ رُوَّادِ الإِصْلَاحِ ، أَوِ القادة السِّيَاسِيِّينَ ، أَوِ الْعُلَمَاءِ الْبَارزين ، ثُمَّ يقُومُ بإِزَالَتِهَا ، وَيَطْلُبُ مِنْ كُلِّ مجموعة أَنْ تَكْتُبَ قَائِمَةً بِمَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَذَكَّرُوهُ ، والمجموعةُ الفائزةُ هِيَ الَّتِي تَتَذَكَّرُ أَكْبَرَ عَدَدٍ » .

ج : [يُنَفِّذُ التلاميذُ ذَلكَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمُعلِّم] .

س ١٥ يَقُومُ الْمُعَلِّمُ بِتَقْسِيمِ تلاميذِ الفصلِ إِلَى خَمْسِ مَجْمُوعَاتٍ :

(ا) **المجموعـةُ الأُولَـى :** تَبْحَثُ عَنِ الكلمـاتِ الْجَديـدَةِ فِي الفَصْـلِ الأَوَّلِ ، وتَذْكُرُ مَعنَى كُلِّ كَلِمَةٍ منْهَا .

(ب) **المجموعـةُ الثَّانيَـةُ :** تُحدِّدُ الأَفْكَارَ الرئيسيةَ فِي الفصلِ الثَّانِي .

(جـ) **المجمـوعـةُ الثَّالثَـةُ :** تتخَيَّرُ أَجْمَلَ العباراتِ ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ .

(د) **المجمـوعةُ الرَّابعَةُ :** تَذْكُرُ الدُّروسَ الْمُستفادةَ مِنَ الفصلِ الثَّانِي .

(هـ) **المجموعةُ الْخَامسَةُ :** تَقُومُ بتَشْخيصِ بَعْضِ الشَّخْصيَّاتِ فِي الفصلِ الثَّانِي ، وتُجْرِي حِوَارًا مِنْ خِلَالِ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ هَذَا الْفَصْلِ .

ج : [يُنَفِّذُ التلاميذُ ذَلكَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمُعلِّم] .

س ١٦ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحةِ ، فِيمَا يَأْتِي :

(ا) عِنْدَمَا تَقَدَّمَ (عَلِي مُبَارَك) لِنَاظِرِ الْمَدْرَسَةِ لِتَسْجِيلِ اسْمِهِ ، وَافَقَ بِسُرْعَةٍ . (   )

(ب) عِنْدَمَا عَلِمَ وَالِدُ (عَلِيٍّ) بِخَبَرِ الْتِحَاقِهِ بالْمَدْرَسَةِ ، فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا . (   )

(جـ) اخْتِيرَ (عَلِي مُبَارَك) لِمَدْرَسَةِ (قَصْرِ الْعَيْنِي) بالشِّدَّةِ والتَّهْدِيد . (   )

ج : (ا) ✗   (ب) ✗   (جـ) ✗

س ١٧ هَاتِ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ :
(الْقُصُور ــ الْحُكَّام ــ الْعُظَمَاء ــ النُّجَبَاء ــ صِبْيَان) .

ج : [أَجِبْ بِنَفْسِكَ] .

س ١٨ اقْرَأْ ، ثُمَّ أَجِبْ : « كَانَتْ مَفْرُوشَاتُهُمْ حُصْرَ الْحَلْفا وأَحْرِمَةَ الصُّوفِ الْغَلِيظِ ، وَكَانَ يَكْرهُ الطَّعامَ الَّذِى يُقَدَّمُ لَهُمْ لرداءَتِه ، وَلَا يَأْكُلُ غيْرَ الجبْنِ والزَّيْتونِ » .

(ا) هَات : مُرَادِفَ (حُصْر) ، والْمُفْرَدَ منْهَا .

(ب) مَا عَكْسُ : (يَكْرَه ـ الْغَليظ) ؟

(جـ) لِمَاذَا فَضَّل (عَلِى مُبارَك) أَنْ يَأْكُلَ الْجُبْنَ والزَّيْتونَ ؟

ج :

(ا) مُرَادِفُ (حُصْر) : أَبْسِطَةٌ صَغِيرَةٌ يُجْلَسُ عَلَيْهَا ، والْمُفْرَدُ : (حَصِيرَةٌ) .

(ب) عَكْسُ (يَكْرَهُ) : يُحِبُّ ، وعَكْسُ (الْغَلِيظ) : الرَّقِيق .

(جـ) فَضَّلَ (عَلِى مُبارَك) أَنْ يَأْكُلَ الْجُبْنَ والزَّيْتُونَ ؛ لِرداءَةِ الأَطْعِمَةِ الأُخْرَى الَّتِى كَانَتْ تُقَدَّمُ لَهُ .

س ١٩ اخْتَرْ مِنْ (ا) مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ (ب) :

(ا)	(ب)
(ا) كان التلاميذُ يكرهونَ الْمَوَادَّ ؛	ـ بِفَضْلِ الْمُعَلِّمِ الجليلِ ، وطَرِيقَتِهِ السَّهْلَة .
(ب) أَحَبَّ (عَلِى مُبَارَك) الهنْدسة ،	ـ لِصُعُوبَةِ طَرِيقَةِ شَرْحِ مُدَرِّسِيهِمْ .
(جـ) كَانَ (عَلِى مُبَارَك) مِمَّن اخْتِيرُوا	ـ للخروجِ مِنَ الْمَدْرَسَة .
	ـ لِلدِّرَاسَةِ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسخَانَة .

ج :

(ا) كان التلاميذُ يكرهونَ الْمَوَادَّ ؛ لِصُعُوبَةِ طَرِيقَةِ شَرْحِ مُدَرِّسِيهِمْ .

(ب) أَحَبَّ (عَلِى مُبَارَك) الهنْدسةَ ، بِفَضْلِ الْمُعَلِّمِ الجليلِ ، وطَرِيقَتِهِ السَّهْلَةِ .

(جـ) كَانَ (عَلِى مُبَارَك) مِمَّن اخْتِيرُوا لِلدِّرَاسَةِ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسخَانَة .

وحـــدة المراجعــة العــامة
على الفصول الأربعة الأولى من قصة (على مبارك)

تدريبات عامة على الفصول
(الأربعة الأولى) لـ سلاح التلميذ [يجيب عنها التلـمـيـذ]

س ١ « فِي عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِى) الكَبِيرِ ، كَانَ الْحُكَّامُ يَفْرِضُونَ الضَّرائِبَ الْبَاهِظَةَ عَلَى الفَلَّاحِين ، وَمَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ تَسْدِيدِ هذهِ الضَّرائِبِ ، يُجْلَدُ وَيُهَانُ ، ويُلْقَى بِهِ فِي السِّجْنِ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ـ مَعْنَى (يُهَـان) : (يُسْجَـن ـ يُـذَلُّ ـ يُكْـرَمُ)

٢ ـ مُفْرَدُ (الْحُكَّام) : (الْحَاكِم ـ الْمَحْكُوم ـ الحِكْمَة)

٣ ـ جَمْعُ (عَهْـد) : (عَهْـدَان ـ عُهُـود ـ عُهَـد)

(ب) مَاذَا كَانَ الحكامُ يَعْمَلُونَ مَعَ الْفَلَّاحِينَ فِى عَهْدِ (مُحَمَّد عَلِى) الْكَبِيرِ ؟

(جـ) ماذَا كَانَ يَحْدُثُ ، لَوْ تَأَخَّرَ الْفَلَّاحُونَ عَنْ تَسْدِيد الضَّرَائِبِ ؟

(د) ماذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَلَّاحُونَ ؛ لِلْخَلاصِ مِنْ ظُلْمِ الْحُكَّامِ ؟

س ٢ « وفِي تلكَ الأَيَّام ، وُلِدَ لِرَبِّ الأُسْرَةِ الشَّيْخِ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ (عَلِيًّا) ، كَانَ لِميلادِه فَرْحَةٌ كَبِيرَةٌ فِى الْقَرْيَة كُلِّهَا » .

(ا) هَات مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَة :

* كَلِمَةً بِمَعْنَى (عَائِلِهَا) . * وَجَمعَ (يَوْم) .

* وَمُفْــرَد (الْقُرَى) . * ومُضَادَّ (صغِيرَة) .

(ب) لِمَاذَا فَرِحتِ الْقَرْيَةُ كُلُّهَا بِمَوْلِد (عَلِى مُبَارَك) ؟

(جـ) مَتَى وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) ؟ وَأَيْنَ وُلِدَ ؟

(د) أَكْمِلْ : كَانَتْ أُمُّ (عَلِى مُبَارَك) لَمْ تَلِدْ مِنْ قَبْلِه سِوَى ....

س ٣ « وَأَمَامَ الْعَذَابِ الَّذِى يَنْزِلُ بِمَنْ لَا يُسَدِّدُونَ أَوْ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ السَّدَاد ، اضْطُرَّ الشَّيْخُ (مُبَارَك) أَنْ يَبِيعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ ، حَتَّى أَثَاثَ الْمَنْزِلِ ، لَكِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ لَمْ يَفِ بِالضَّرَائِبِ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَـــى (اضْطُــرَّ) : .... * ومُضَادُّ (يَبِيع) : ....
* وَمُفْرَدُ (الضَّرَائب) : ....

(ب) ما العذابُ الَّذى كَانَ يَنْزِلُ بِمَنْ لَا يُسَدِّدُ الضَّرَائِبَ ؟

(جـ) لِمَاذَا اضْطُرَّ الشَّيْخُ (مُبَارَكُ) لِبَيْعِ أَثَاث مَنْزِله ؟

(د) مَـاذَا فَعَـلَ الشَّـيْخُ (مُبَـارَك) ، عِنْـدَمَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسَدِّدَ الضَّرَائِبَ المستحقَّةَ عَلَيْه ؟

س ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَة ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَة :

(ا) مَـنْ كَانَ يَتَأَخَّـرُ مِنَ الفلَّاحِينَ عَنْ سَـدَادِ الضَّـرائبِ ، يُجْلَدُ ويُهَانُ ويُسْجَنُ . ( )

(ب) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَالِ الجديدة) ، فِى مُحَافَظَةِ الغَرْبِيَّة . ( )

(جـ) عُرِفَتْ عَائلَةُ الشَّيْخ (مُبَارَك) بِـ (عائلةِ الْمَشَايِخ) . ( )

(د) لَمْ تَكُنْ أُمُّ (عَلِى مُبَارَك) تَلِدُ مِنْ قَبْلِه سِوَى الإنَاث . ( )

(هـ) أَعْفَتِ الْحُكُومَةُ أُسْرَة (عَلِى مُبَارَك) مِنْ جَمِيعِ الضَّرَائِبِ . ( )

س ٥ « وَكُلَّمَا وَجَدَ الشَّيْخ (مُبَارَك) الْمَكَانَ الَّذى يَنْزِلُ فِيه قَلقًا بِه ، غَادَرَهُ مُسْرِعًا إِلَى غَيْرِه ، حَتَّى بَلَغَ مُدِيرِيَّةَ الشرقيةِ ، وَأَبْعَدَ المسيرَ فِيهَا ، وَانْتَهى الرَّحِيلُ بِهِ إِلَى بَدْوٍ فِى الصحراءِ » .

(ا) هَـاتِ : * مَعْنَـى (الْمَسِيـرِ) . * وجَمْعَ (الْمَكَـان) .
* ومُفـرَدَ (بَـدْو) . * وجَمْعَ (مديريَّة) .

(ب) لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) يُغَادِرُ بَعْضَ الأَمْكِنَةِ مُسْرِعًا ؟

(جـ) إِلى أَيِّ مديريَّة وَصَلَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ؟

(د) مَاذَا كَانَ يعملُ الْبَدْوُ الَّذِينَ وَصَلَ إِلَيْهِمُ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ؟

(هـ) أَكْمِلْ : « كَانَ الْبَدْوُ الَّذِينَ وَصَلَ إِلَيْهِمُ الشَّيْخُ (مُبَارَك) يَسْكُنُونَ ... » .

س ٦ « وَلَمَّا اطْمَأَنَّ الشَّيْخُ (مُبارك) إِلَى حَيَاته الْجَدِيدة عِنْدَ (عَرَبِ السَّماعنَةِ) ، الْتَفَتَ إِلَى تَعْلِيم ابْنِه (عَلِىّ) ، وَأَخَذَ يُعلِّمهُ بِنَفْسِه ، لَكِنَّ مشاغلهُ الكثيرة لم تمكِّنْهُ مِنْ مُوَاصلَةِ هَذَا التَّعْلِيم » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَـى (اطْـمَأَنَّ) : .... * ومُضَادُّ (الْكَثِيرَة) : ....

* وَجَمْعُ (الشَّيْخ) : ....

(ب) مَا أَوَّلُ مَا اهْتَمَّ بِهِ الشيخُ (مُبَارَك) ، بَعْدَ اطْمِئْنَانِهِ إِلى حَيَاتِهِ الْجَدِيدَةِ عِنْدَ (عَرَب السَّمَاعِنَة) ؟

(جـ) لِمَاذَا لَمْ يُوَاصِلِ الشيخُ (مُبَارَك) تَعْلِيمَ ابْنِهِ ؟

(د) مَاذَا فَعَلَ الشيخُ (مُبَارَك) لِيُعَلِّم ابْنَهُ ؟

س ٧ « وَحُلَّتِ المشكلةُ ، بِأَنْ يُقِيمَ الصَّبِيُّ مَعَ الشَّيْخ فِي بَيْتِهِ طَوَالَ الأُسْبُوعِ ، وَيَعُودَ إِلى مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْجُمْعَة » .

(ا) مَا (عَكْسُ) : (يَعُود) ؟ (ب) مَا جَمْعُ : (الْمُشْكِلَة ـ يَوْم) ؟

(جـ) مَنِ الصَّبِيُّ الَّذِى تَتَحَدَّثُ عَنْهُ الفِقْرَةُ السابِقَةُ ؟ وَمَا اسْمُ الشَّيْخِ ؟

(د) لِمَاذَا تَقَرَّرَتْ إِقَامَةُ الصَّبِيِّ مَعَ الشَّيخِ ؟

س ٨ « عِنْـدَمَا ذَهَبَ الصَّبِيُّ إِلَى الشَّـيْخ (أَبِى خِضْـر) فِى كُتَّابِهِ ، وَجَدَهُ كَاشِرَ الوجهِ ، قَاسِيَ الطَّبْعِ ، بِجَانِبِهِ عَصًا غَلِيظَةٌ ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْلَادُ الكُتَّابِ فِى خَوْفٍ شَدِيدٍ ، فَمَلَكَهُ الرُّعْبُ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيما يَأْتى :

١ ـ مَعْنَى (الرُّعْـبُ) : (الْجُبْـنُ ـ الشَّجَـاعَةُ ـ الْخَـوْفُ)

٢ ـ جَمْعُ (الْكُتَّـابُ) : (الْكَتَـاتِيـب ـ الْكِتَـابَـات ـ الْكَتَبَـة)

٣ ـ مُفْـرَدُ (أَوْلَاد) : (وَالِـد ـ وَلَـد ـ وَلِيـد)

(ب) مَا اسْمُ الصَّبِيِّ الَّذِى تَتَحَدَّثُ عنهُ الفِقْرَةُ السَّابِقَةُ ؟

(جـ) كَيْفَ وَجَدَ الصَّبِيُّ الشَّيْخَ (أَبَا خِضْر) ؟

(د) لِمَاذَا ذَهَبَ الصَّبِيُّ إِلَى الشَّـيْخ (أَبِى خِضْر) ؟

(هـ) تَمَلَّكَ الصَّبِيُّ الرُّعْبَ . فَلِمَاذَا ؟ وَلِمَاذَا ازْدَادَ فَزَعُهُ ؟

س ٩ « وَأَسْـرَعَ وَالِدُ (عَلِى مُبَارك) بِهِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ للنَّاسِ شَكَاوَاهُمْ وعُقُودَهمْ وَغَيْرَهَا ، وَرَجَاهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ وَيُرَبِّيَهُ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَى (الْكُتَّاب) : .... * وَمُفْرَدُ (الْكُتَّاب) : ....

* وجَمْعُ (صَدِيق) : .... * وَمُضَادُّ (صَدِيق) : ....

(ب) لِمَاذَا أسْرعَ وَالِدُ (عَلى مُبَارَك) بِابْنِهِ إِلَى كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّاب ؟
(جـ) لِمَاذَا فَرِحَ (عَلى مُبارك) ، حِينَ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْكَاتِبِ ؟
(د) هَلِ اسْتَمَرَّ (عَلِى مُبَارَك) مَعَ هَذَا الْكَاتِبِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

س ١٠ « فَلَمْ يُطِقْ (عَلِى مُبَارَك) هَذَا الْجوَّ الْكَئِيب ، فَعَادَ إِلَى أَبِيهِ يَشْكُو إِلَيْهِ هَذَا الْكَاتِبَ الْمُعَلِّمَ ، الَّذى يُؤْذِيه وَلَا يَسْتَفِيدُ شَيْئًا مِنْهُ » .
(ا) هَات : مَعْنَى (لَمْ يُطِق) ، وَجَمْعَ (الْجَوّ) ، ومُضَادَّ (عَادَ) .
(ب) مَا الْجَوُّ الكئيبُ الَّذى لَمْ يُطِقْهُ (عَلِى مُبَارَك) ؟
(جـ) كَيْفَ كَانَ يُعَامِلُ الكَاتِبُ (عَلِى مُبَارَك) ؟
(د) كَيْفَ قَابَلَ الشَّيْخُ (مُبَارَكٌ) شَكْوَى ابْنِه ؟

س ١١ اخترِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :
(ا) اهْتَدَى الشَّيْخُ (مُبَارك) إِلى شَيْخ أَصْلُهُ من :
(الْكُوم والْخَليـج ـ برِنْبَال ـ منيـةِ الْعِز)
(ب) وَجَدَ (عَلِى مُبَارَك) الشَّيْخَ (أَبَا خِضْر) .... الْوَجْه .
(مُبْتَسِم ـ كَاشِر ـ ضَاحِك)
(جـ) كَانَ بِجوَارِ الشَّيْخِ (أَبِى خِضْر) .... عِنْدَمَا دَخلَ عَلَيْه (عَلى مُبارَك) .
(كُوبٌ مِنَ الشَّاى ـ عَصًا غَليظَةٌ ـ طَعَامٌ)
(د) أَسرعَ الشَّيْخُ (مُبارَكٌ) وَمَعَهُ ابْنُهُ (عَلِيٌّ) إلى .... ، مِنَ الْكُتَّابِ الَّذين يَكْتُبُونَ للناسِ شَكَاوَاهُمْ وَعُقُودَهُمْ .
(حَاكِم ـ كَاتِب ـ عَالِم)

س ١٢ « وَمَا رَأْيُكَ يَا (عَلِيُّ) ، فِى أَنْ تَعْمَلَ مَعَ كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِى للفَلَّاحِينَ ؟ » .
(ا) أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :
* جَمْعُ (كَاتِب) : .... * ومُفْرَدُ (الفَلَّاحِين) : ....
(ب) أَكْمِلْ مَا يَأْتِى : الْمُتَحَدِّثُ فِى العِبَارَةِ السَّابِقَة : ....
(جـ) مَاذَا عَرَضَ الْمُتَحَدِّثُ عَلَى (عَلِى مُبَارَك) ؟ ولِمَاذَا ؟
(د) مَاذَا كَانَ رَدُّ (عَلِى مُبَارَك) عَلَى ذَلِكَ الْمُتَحَدِّث ؟

س ١٣ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي (ا) ، الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لَهَا فِي (ب) :
(ا) الرُّعْب ـ تَهْوِى ـ تُلْجِئهُ ـ يَنْشُده ـ الْغَائِرَة .
(ب) تَدْفَعهُ ـ الْعَمِيقَة ـ الْخَوْف ـ يَبْحَثُ عَنْهُ ـ تَسْقُطُ .

س ١٤ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي (ا) ، الْجَمْعَ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِي (ب) :
(ا) الصَّبِيُّ ـ الشَّيْخُ ـ صَدِيق ـ الْمَكَان ـ وَجْه .
(ب) أَصْدِقَاء ـ الصِّبْيَان ـ وُجُوه ـ الشُّيوخ ـ الأَمْكِنَة .

س ١٥ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي (ا) ، الْمُضَادَّ الْمُنَاسِبَ لَهَا فِي (ب) :
(ا) الْكَثِيرَة ـ بَعِيدَة ـ حَزِينة ـ الذَّهَاب ـ الْهُدُوء .
(ب) الْعَوْدَة ـ فَرِحَة ـ الصَّخَب ـ الْقَلِيلَة ـ قَرِيبَة .

س ١٦ « لَمَّا عَمِلَ الصَّبِيُّ مَعَهُ ، رَضِيَ بِعَمَلِه ، وَاطْمَأَنَّ إِلَى مُصَاحَبَتِهِ ، فَقَدْ وَجَدَ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ الَّذِى يَدْفَعُهُ الفَلَّاحُونَ لَهُ » .
(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :
١ ـ مَعْنَى (يَنَال) : (يَحْصُل عَلَى ـ يَطْمَئِن ـ يَنْدَفِع)
٢ ـ جَمْعُ (الْمَال) : (الْمِيلَان ـ الأَموال ـ الأَمْيَال)
٣ ـ مُضَادُّ (اطْمَأَنَّ) : (حَزِنَ ـ خَاف ـ وَافَق)
(ب) مَنِ الَّذِى عَمِلَ مَعَهُ الصَّبِيُّ ؟ ومَا اسْمُ هَذَا الصَّبِيِّ ؟
(جـ) هَلِ اسْتَراحَ الصَّبِيُّ فِي الْعَمَلِ مَعَ الرَّجُلِ الَّذى عَمِلَ مَعَهُ ؟
(د) هَلِ اسْتَمَرَّ الصَّبِيُّ فِي العملِ مَعَ هَذَا الرَّجُل ؟ ولِمَاذَا ؟

س ١٧ « فَذَهَبَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَأْمُورِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ ، فَغَضِبَ هُوَ الآخَرُ وَثَارَ ، وَاتَّفَقَا مَعًا عَلَى الانْتِقَامِ مِنْ هَذَا الْوَلَدِ الْجَرِىءِ الَّذى لَا يَخَافُ أَحَدًا » .
(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :
١ ـ مَعْنَى (ثَـار) : (اشْتَدَّ ـ هَاجَ ـ صَاحَ)
٢ ـ مُضَادُّ (الْجَرِىء) : (الضَّعِيف ـ الشُّجَاع ـ الْجَبَان)
٣ ـ جَمْعُ (الْوَلَد) : (الوَالِدُون ـ الْوَلَدَان ـ الأَوْلَاد)
(ب) لِمَاذَا ذَهَبَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَأْمُور ؟

(جـ) مَنِ الْوَلَدُ الَّذى اتَّفقَ الْكَاتِبُ والْمَأْمُورُ على الانْتِقَامِ مِنْهُ ؟
(د) هَلِ انْتَقَمَ الْمَأْمُورُ مِنْ هَذَا الْوَلَدِ ؟ وَكَيْفَ ؟

س ١٨ « وَجَدْتُ مَا تَطْلُبُ يَا صَدِيقِى ، فَعِنْدَنَا فِى السِّجْنِ فَتًى أَمِينٌ مظلومٌ ، جَيِّدُ الْخَطِّ ، بَارِعٌ فِى الْحِسَاب ، وَأَرَاهُ يَنْفَعُ مَأْمُورَكَ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَــى (بَارِع) : .... * ومُضَادُّ (يَنْفَع) : ....
* وجَمْعُ (مَظْلُوم) : ....
(ب) مَنِ الْمُتحدِّثُ فِى العبارةِ السابقةِ ؟ ومَا اسْمُ الفَتى الْمَظْلُومِ ؟
(جـ) مَا الطَّلَبُ الَّذى كَانَ يُرِيدُهُ الْمَأْمُورُ ؟

س ١٩ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

(ا) طَرَدَ الكَاتِبُ الصَّبِىَّ (عَلِى مُبَارَك) ، بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خِدْمَتِهِ لَهُ . ( )
(ب) أَلْحَقَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ابْنَهُ بِكَاتِبٍ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو حَمَّاد) شَرْقِيَة . ( )
(جـ) بَقِىَ (عَلِى مُبَارَك) فِى السِّجْنِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا . ( )
(د) كَانَ سَجَّانُ (عَلِى مُبَارَك) قَاسِىَ الطَّبْعِ . ( )
(هـ) عَرَضَ الْمَأْمُورُ عَلَى (عَلِى مُبَارَك) رَاتِبًا قَدْرُهُ خَمْسَةٌ وسَبْعُونَ قِرْشًا فِى الشَّهْرِ . ( )

س ٢٠ « حَادَثَهُ الْمَأْمُورُ طَوِيلًا ، واطْمَأَنَّ إِلَى عَقْلِهِ وإِدْرَاكِهِ ، وقُدْرَتِهِ عَلَى العملِ الَّذِى سَيَتَولَّاهُ ، وعَرَضَ عَلَيْهِ الرَّاتِبَ الَّذِى سَيَأْخُذُهُ » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :
١ ـ مَعْنَــى (حَادَثَه) : (عَنَّفَـــه ـ أَقْنَعَـــه ـ كَلَّمَـــهُ)
٢ ـ مُضَادُّ (طَـوِيلًا) : (مُرْتَفِعًـا ـ قَصِـيرًا ـ مبتعـدًا)
٣ ـ جَمْعُ (العَمَـل) : (العَامِلُون ـ الأَعْمَـال ـ العُمَّال)
(ب) مَنِ الَّذى حَادَثَهُ الْمَأْمُورُ ؟
(جـ) عَلَامَ اطْمَأَنَّ الْمَأْمُورُ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ العِبَارَةِ السابِقَةِ ؟

(د) مَا الرَّاتِبُ الشَّهْرِىُّ الَّذى عَرَضَهُ الْمَأْمُورُ عَلى مَنْ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ؟ وهَلْ وَافَقَ عَلَى ذَلِكَ الرَّاتِبِ ؟

س ٢١ اسْتَخْدِمْ كُلَّ كَلِمَةٍ ممَّا يَأْتِى فِى جُمْلَةٍ مُفِيدَة :
(الْمَال ــ يَأْبَى ــ إِفْشَاء ــ الدَّوْلَة ــ مُسْرِعًا) .

س ٢٢ « مَا سِرُّ عَظَمَةِ هَذَا الرَّجُل ؟ وَكَيْفَ وَصَلَ إِلَى هَذَا الْمَنْصِبِ الْخَطِيرِ ، وهُوَ غَيْرُ تُرْكِىٍّ ؟ » .
(ا) أَكْمِلْ : * جَمْعُ (الْمَنْصِب) : .... * وَجَمْعُ (تُرْكِىٍّ) : ....
(ب) مَنِ الْمُتَحَدِّثُ فِى العِبَارَةِ السابِقَة ؟
(جـ) مَنِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الَّذى جَاءَ ذِكْرُهُ فِى العبارةِ السابقة ؟
(د) هَلْ عَرفَ الْمُتَحدِّثُ فِى العبارةِ السابقةِ ، سِرَّ عظمةِ هَذَا الرَّجُلِ ؟ وَكَيْفَ عَرَفَ ؟

س ٢٣ « عَادَ يَسْأَلُ الْفَرَّاشَ عن (قَصْرِ الْعَيْنِى) ، وَكَيْف يُقيمُ فيهِ مَنْ يَدْخُلُونَهُ ، فَأَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ كُلِّ مَا أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَهُ عَنْ تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ » .
(ا) هَاتِ من العبارةِ السابقة :
* كَلِمَةً مُضَادَّةً لِكلمة (يُجِيب) . * وَمُضَادًا لِكَلِمَةِ (يَرْحَل) .
* ومُفْرَدًا لكلمة (الْمَدَارِس) .
(ب) مَنِ الْمُتَحَدِّثُ فِى العبارةِ السابقةِ ؟
(جـ) مَعَ مَنْ يَعْمَلُ الفرَّاشُ الْمَذكورُ فِى العبارةِ السابِقةِ ؟
(د) ما الأمورُ الَّتِى ذَكَرَهَا الفرَّاشُ عَنِ الْمدرسةِ ، والَّتِى أَحَبَّ الْمتحدِّثُ أَنْ يَعْرِفَهَا ؟
(هـ) مَا الأُمُورُ الَّتِى أَثْنَى عَلَيْهَا الفرَّاشُ عَنْ تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ ؟

س ٢٤ « كَانَ الْحَظُّ يَنْتَظِرُهُ فِى الطَّرِيقِ لِيُحَقِّقَ رَغْبَتَهُ فِى دخولِ تِلْكَ الْمَدْرسةِ ، فَلَمْ يَكد يَبْتَعِدُ عَنْ (أَبُو كَبِير) حَتَّى الْتَقَى بِصِبْيَان » .
(ا) هَاتِ : جَمْعَ (الطَّرِيق) ، ومُضَادَّ (يَبْتَعِد) ، ومُفْرَدَ (صِبْيَان) .
(ب) مَا اسْـمُ مَنِ الْتَقَى بِالصِّبْيَانِ ؟ وما اسْمُ تِلْكَ الْمَدْرَسَـةِ الَّتِى يَرْغَبُ فِى دُخُولِهَا ؟

(جـ) مَعَ مَنْ كَانَ الصِّبْيَانُ يَسِيرُونَ ؟ وَلِمَاذَا ؟
(د) أَكْمِلْ : « اسمُ الْمَدرسةِ الَّتِي مِنْهَا هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانُ ، مدرسةُ .... » .

س ٢٥ « ومَا كَادَ الشَّيْخُ (مُبَارَكٌ) يَسْمَعُ هَـذَا الْخَبَـرَ ، حَتَّى فَـزِعَ فَزَعًا شَـدِيدًا ، وأَسْـرَعَ إِلَى النَّاظِرِ ، واتَّفَقَ مَعَهُ عَلَى أَخْذِ (عَلِيٍّ) مِنَ الْمكتبِ » .

(ا) أَكْمِلْ : * مَعْنَـى (فَـزِعَ) : .... * ومُضَادُّ (اتَّفقَ) : ....
* وجَمْعُ (الْخَبَرِ) : ....

(ب) مَا الْخَبَرُ الَّذِى أَفْزَعَ الشَّيْخَ (مُبَارَكًا) ؟
(جـ) عَلَامَ اتَّفَقَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) مَعَ النَّاظِرِ ؟
(د) كَيْفَ تَمَّ أَخْذُ (عَلِيٍّ) مِنَ الْمكتبِ ؟

س ٢٦ « لَمْ يَجِـدِ الفَتَى مدرسـةَ (قَصْرِ الْعَيْنِى) كَمَا كَانَ يَتَخَيَّلُ ، وَوَجَدَهَا بَعِيدَةً كُلَّ البعدِ عَمَّا سَمِـعَ مِنْ فرَّاشِ (عَنْبَرَ أَفَنْدِى) » .

(ا) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

١ ــ مَعْنَى (يَتَخَيَّل) : (يَجْهَـــل ــ يَتَصَوَّر ــ يُحَقِّق)
٢ ــ جَمْـعُ (الفَتَى) : (الفَتَاتَان ــ الفِتْيَان ــ الْفَتَيَات)
٣ ــ مُضَادُّ (بعيدة) : (عاليـة ــ منخفضـة ــ قريبـة)

(ب) لِمَاذَا لَمْ يَجِدِ الفَتَى مَدْرَسَةَ (قَصْرِ الْعَيْنِى) ، كَمَا كَانَ يَتَخَيَّلُهَا ؟
(جـ) صِـفْ مَفْرُوشَـاتِ مَدْرَسَةِ (قَصْرِ الْعَيْنِى) ، وَطَعَامَهَا الَّذِى تُقَدِّمُهُ للتلاميذِ .

س ٢٧ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

(ا) عَرَفَ (عَلِى مُبَارَك) سِرَّ عَظَمَةِ (عَنْبَرَ أَفَنْدِى) مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ . ( )
(ب) كَانَ تَلَامِيذُ مدرسةِ (قَصْرِ الْعَيْنِى) يَتَعَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ . ( )
(جـ) الْتَقَى (عَلِى مُبَارَك) بِصِبْيَانٍ عِنْدَ قَرْيَةِ (بَنِى عَيَّاض) . ( )
(د) أَخَذَ الشَّيْخُ (مُبَارَك) ابْنَهُ (عَلِيًّا) فِى فُسْحَةِ الظُّهْرِ . ( )
(هـ) وَجَدَ (عَلِى مُبَارَك) مَدرسةَ (قَصْرِ الْعَيْنِى) كَمَا كَانَ يَتَخَيَّلُهَا . ( )

١ محافظة القاهرة

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« عندما ذهب الصبى إلى الشيخ (أبى خضر) فى كُتَّابه وجده كاشر الوجه ، قاسى الطبع ، بجانبه عصا غليظة ، ينظر إليها أولاد الكُتَّاب فى خوف شديد ، فملكه الرعب ، ثم ازداد ما به من الفزع » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى فى ضوء العبارة السابقة :

١ ـ مضاد كلمة (الخوف) : .... (الرحمة ـ الفرح ـ الأمن)

٢ ـ جمع كلمة (الكُتّاب) : .... (الكتاتيب ـ الكتائب ـ المكاتب)

(ب) ما مصدر فزع الصبى وخوفه من الشيخ ؟

(جـ) ما شعور الصبى نحو شيخه ؟ وكيف عبر عن ذلك الشعور ؟

٢ محافظة الجيزة

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكنه لم يستمر طويلًا فى هذا العمل ، إذ وجد أنه يخدم هذا الكاتب بصدق وأمانة ، ومع ذلك يأكل عليه أجره ، ولا يعطيه شيئًا غير الطعام ، ومكث على هذا الحال ثلاثة أشهر ، حتى ساءت حاله فعزم على أن يأخذ حقه بالحيلة » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ معنى كلمة (عزم) : .... (أصر ـ علم ـ دعا)

٢ ـ جمع كلمة (حيلة) : .... (حالات ـ حيل ـ أحوال)

(ب) لماذا ساءت حال على مبارك ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ ـ لجأ الصبى إلى الشرطة ليأخذ أجره الذى حُرم منه . (   )

٢ ـ اتفق الكاتب والمأمور على الانتقام من الصبى . (   )

٣ محافظة القليوبية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« مط الشيخ مبارك شفتيه ، وهز كتفيه عجبًا من هذا الصغير العنيد ، الذى لا يرضى أن يفرض أحد عليه رأيًا ، ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق ، ثم ذهب إلى ذلك الكاتب ، ورجاه أن يقبل ابنه تلميذًا له ، فوافق على طلبه » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ (العنيد) مضادها : .... (المتواضع ـ الضعيف ـ السهل)

٢ ـ (يأبى) معناها : .... (يأخذ ـ يرفض ـ يستعد)

٣ ـ (الصغير) جمعها : .... (الصغار ـ الأصاغر ـ الصغائر)

(ب) من الكاتب المشار إليه فى الفقرة ؟ وما سبب مط الشيخ « مبارك » شفتيه وهز كتفيه ؟

(جـ) يعتز الصبى بنفسه ويعتز بكرامته ، وضح ذلك من خلال الفقرة .

٤ محافظة الغربية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« سنترك لك الحرية يا صديقى فى اختيار طريقك إلى مستقبلك ، فماذا تحب أن تتوجه إليه ، لتصبح بعدما تكبر رجلًا محترمًا ؟ فأسرع الصبى فى شجاعة : أحب أن أكون كاتبًا مثل ذلك الرجل الذى أعجبنى شكله و .. » .

(ا) هات : مضاد (الحرية) ، وجمع (الصبى) . (ب) لماذا فضل الصبى أن يكون كاتبًا ؟

(جـ) تبين الفقرة أحدث الطرق التربوية فى تعليم الأبناء ، وضح ذلك .

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ ـ كان الشيخ (أبو خضر) معلما تربويًّا لتلاميذه . (   )

٢ ـ الكاتب المشار إليه فى الفقرة السابقة هو كاتب الشكاوى . (   )

٥ محافظة البحيرة

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« ودعه أبوه وأمه وداعًا حارًّا ، ونصحاه بالجد والاجتهاد وبطاعة الشيخ ، ووعداه بجائزة كبيرة إذا انتظم فى تعليمه ، وتفوق ، وحفظ القرآن الكريم سريعًا ... » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ جمع (جائزة) : .... (جزاءات ـ جوائز ـ إجازات)

٢ ـ مرادف (انتظم) : .... (استمر ـ استقام ـ فشل)

٣ ـ مضـــاد (طاعة) : .... (تمـرد ـ انحــراف ـ معصية)

(ب) بم تصبح الولدان ابنهما عليًّا ؟

(جـ) للجائزة الكبيرة شروط ، وضحها كما ذكرت فى الفقرة .

٦ محافظة الإسكندرية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكن الأب العاقل الحكيم أدرك ما فى نفس الصبى ... وقال له أحد إخوته فى بشاشة : سنترك لك الحرية يا صديقى فى اختيار طريقك إلى مستقبلك . فماذا ترى أن تتوجه إليه لتصبح بعدما تكبر رجلًا محترمًا ؟ » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ جمع (الصبى) : (الصبيات ـ الصبية ـ الصبايا)

٢ ـ مضاد (الحرية) : (العبودية ـ السرية ـ الانحلالية)

(ب) ما الذى أدركه الأب العاقل الحكيم فى ابنه ؟

(جـ) ١ ـ ماذا سمع الصبى من أخيه ؟

٢ ـ.بماذا رد الصبى على أخيه ؟

(د) تبين الفقرة السابقة أحدث الطرق التربوية فى تعليم الأبناء . وضح ذلك .

٧ محافظة مطروح

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكن ظنه كان خاطئًا فقد غره المظهر ، ولم يعلم ما وراءه ، فسريعًا ما ظهرت له الحقيقة المرة ، فلم يجد فى بيت هذا الرجل الهدوء الذى كان ينشده » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتى :

١ ـ معنى (غره) : (أعـزه ـ صدقـه ـ خدعـه)

٢ ـ مضاد (ظنه) : (يقينه ـ اعتقاده ـ اعتماده)

(ب) مَن الرجل الذى تتحدث عنه العبارة ؟ وكيف كان يعامل عليًّا ؟

(جـ) صف تصرف الأخ العاقل تجاه أخيه .

٨ محافظة المنوفية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« مط الشيخ مبارك شفتيه ، وهز كتفيه عجبًا من هذا الصغير العنيد ، الذى لا يرضى أن يفرض أحد عليه رأيًا ، ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق » .

(ا) مرادف (يأبى) : .... ، ومضاد (الصغير) : .... ، وجمع (العمل) : .... (أكمل المطلوب) .

(ب) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارة التالية :

* مطُّ الشفتين مع هز الكتف تعبير يدل على الدهشة والعجب . (   )

(جـ) ما صفات الصبى الصغير كما وردت فى العبارة ؟

٩ محافظة الدقهلية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، وذهب مسرعًا إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يحيطون به ، ويضعون فى رقبته قيدًا من حديد ، ويلقونه فى السجن المظلم ليظل فيه عشرين يومًا » .

(ا) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ مضاد (مسرعًا) : (مهرولًا ـ بطيئًا ـ متخفيًا)

٢ ـ جمع (السجن) : (المساجين ـ السجين ـ السجون)

٣ ـ مرادف (جازت عليه) : (انخدع بها ـ فرح بها ـ رحب بها)

(ب) ما الحيلة التى فعلها مأمور المركز لينتقم من (على مبارك) ؟

(جـ) ماذا فعل رجال المأمور بالولد الطيب المسكين عندما ذهب إلى السجن ؟

١٠ محافظة دمياط

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وسُرَّ الصبى كثيرًا حين ذهب إلى ذلك الكاتب ... لكن ظنه كان خاطئًا ؛ فقد غرّه المظهر ولم يعلم ما وراءه ، فسريعًا ما ظهرت له الحقيقة المرة » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ مرادف (غره) : (خدعه ـ أعجبه ـ أدهشه)

٢ ـ مضـاد (خاطئًا) : (واضحًـا ـ صائبًـا ـ هـادئًـا)

٣ ـ جمـع (الصبى) : (الصبية ـ الصبيان ـ الاثنان معًا)

(ب) من الصبى ؟ وما عمل الكاتب المشار إليه فى العبارة ؟

(جـ) وضح الحقيقة المرة التى ظهرت للصبى . (اكتب اثنين فقط) .

١١ محافظة كفر الشيخ

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

(ا) « لم يبق أمام الشيخ الكريم ، إلا أن يصنع ما صنع أجداده » .

* ماذا صنع أجداد الشيخ الكريم ؟

(ب) « وانضم أحد أخواته إلى أبيه ، يزجر هذا الصبى الجرىء المتفتح العقل الشجاع الذى يعلن رأيه فى صراحة » .

* اتصف (على مبارك) منذ صباه بصفات كثيرة . وضحها كما فهمت من القطعة السابقة .

(جـ) « وجدت ما تطلب يا صديقى ، فعندنا فى السجن فتى أمين مظلوم جيد الخط بارع فى الحساب ، وأراه ينفع مأمورك » .

* اختر الصواب مما بين الأقواس :

١ ـ معنى (ينفع) : (يريـد ـ يفيـد ـ يطيـع)

٢ ـ مضاد (أمين) : (عـدو ـ خـائف ـ خائـن)

٣ ـ جمع (فتى) : (فتيان ـ فتية ـ كلاهما صحيح)

١٢ محافظة الشرقية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكن الأب العاقل الحكيم أدرك ما فى نفس الصبى ... قال له أحد إخوته فى بشاشة : سنترك لك الحرية يا صديقى فى اختيار طريقك إلى مستقبلك . فماذا ترى أن تتوجه إليه لتصبح بعدما تكبر رجلًا محترمًا ؟ فأسرع الصبى فى شجاعة : أحب أن أكون كاتبًا مثل ذلك الرجل » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ جمع (العاقـل) : (العاقلان ـ العقل ـ العقلاء)

٢ ـ معنى (أدرك) : (جهـل ـ عـرف ـ خطف)

٣ ـ مضاد (شجاعة) : (جبـن ـ إقـدام ـ إعـلام)

(ب) ما الذى أدركه الأب العاقل من صفات ابنه ؟

(جـ) تبين الفقرة السابقة أحدث الطرق التربوية فى تعليم الأبناء ، وضح ذلك .

١٣ محافظة الإسماعيلية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وانفتح الباب أمام الفتى المتفوق ، ليسير فى الطريق الذى يهواه ، فكان ممن اختيروا للدراسة بمدرسة المهندسخانة ، فدخلها وجدّ فيها وظهرت براعته فى علومها ... » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ مضاد (يهوى) : (يحب ـ يكره ـ يود)

٢ ـ مرادف (براعته) : (جهده ـ قوته ـ تفوقه)

(ب) ١ ـ ما المدرسة التى التحق بها (على مبارك) ؟

٢ ـ ما ترتيب (على مبارك) بين زملائه فى المدرسة ؟

(جـ) أكمل : قضى (على مبارك) .... سنوات فى المدرسة التى اختير للدراسة بها .

١٤ محافظة بورسعيد

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وانتهزوا فرصة خروجه فى فسحة الظهر وأخذوه ، وحبسوه فى البيت ... أيام ، وأمه تبكى بكاءً حارًّا ، وتستعطفه ليرجع عن هذه المدرسة ، التى ستفرق بينهم ، فوعدهم بالرجوع عن قصده ، ولكنه كان عازمًا على تنفيذ ما فى نفسه » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ مرادف (حارًّا) فى الفقرة : .... (دافئًا ـ شديدًا ـ رقيقًا)

٢ ـ جمع كلمة (فرصة) : .... (فرائص ـ أفراص ـ فرص)

٣ ـ حُبس « على » فى البيت لمدة : .... (عشرة أيام ـ سبعة أيام ـ تسعة أيام)

(ب) أجب عما يأتى :

١ ـ كيف استطاع الشيخ « مبارك » أخذ ابنه « على » من مكتب منية العز ؟

٢ ـ ما موقف أم « على » عندما حُبس ابنها ؟

٣ ـ ما المدرسة المشار إليها فى الفقرة السابقة ؟

(جـ) (وعد « على » أسرته بالرجوع عن قصده . ولكنه كان مصممًا على تنفيذ ما فى نفسه) ما رأيك فى هذا التصرف ؟

١٥ محافظة السويس

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وكانت الأم مهمومة حزينة شديدة الألم لفراق وحيدها واغترابه بعيدًا ، ولكنها تعرف قيمة التعليم ؛ إنه يخلق الرجال الأفاضل ، ويحقق لصاحبه حياة حرة كريمة » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ معنى (فراق) : .... (ترك ـ ابتعاد ـ انتظار)

٢ ـ مضاد (الألم) : .... (السعادة ـ الراحة ـ السرور)

٣ ـ مفرد (الأفاضل) : .... (الفاضل ـ الأفضل ـ الفضل)

(ب) لماذا كانت الأم مهمومة حزينة ؟ (جـ) ما فوائد العلم ؟

١٦ محافظة شمال سيناء

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكنَّ الأب العاقل الحكيم أدرك ما فى نفس الصبى ، وقرأ ما فى وجهه من علامات التمرد ، فخاف أن تُلجئه الشدة إلى الهروب ، فعاد إلى الهدوء » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتى :

١ ـ جمع (حكيم) : (أحكام ـ حُكماء ـ حُكام)

٢ ـ معنى (علامات) : (أمارات ـ إشارات ـ كل ما سبق)

٣ ـ مضاد (التمرد) : (الطاعة ـ العصيان ـ التكبر)

(ب) * ما المشكلة التى واجهها الأب من خلال فهمك لأحداث الفقرة السابقة ؟

* وصفت العبارة السابقة الأب بالعاقل الحكيم . (علل) .

(جـ) أتحب أن يتصف معلمك بصفات الشيخ ؟ ولماذا ؟

١٧ محافظة جنوب سيناء

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، وذهب مسرعًا إلى السجن فإذا برجال المأمور يحيطون به ، ويضعون فى رقبته قيدًا من حديد ، ويلقونه فى السجن المظلم ، ليظل فيه عشرين يومًا » .

(ا) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى ، ثم اكتبه فى كراسة إجابتك :

١ ـ جمـع (حيلة) : (أحوال ـ حيل ـ حالات)

٢ ـ معنـى (يظل) : (يستمر ـ يذهب ـ يعود)

(ب) بم علل (على مبارك) عدم استمراره مع الكاتب ؟

(جـ) ما الحيلة التى لجأ إليها (على مبارك) ليأخذ حقه من الكاتب ؟

١٨ محافظة الفيوم

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، وذهب مسرعًا إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يحيطون به ... » .

(ا) ما معنى : (جازت الحيلة عليه) ؟ وما مضاد : (مسرعًا) ؟

(ب) لماذا تآمر المأمور على (على مبارك) ؟

(جـ) كان للسجان دور فى إنقاذ (على مبارك) من السجن ، وضح ذلك .

١٩ محافظة بنى سويف

* من قصة على مبارك : اقرأ ، ثم أجب :

« مط الشيخ مبارك شفتيه ، وهز كتفيه عجبًا من هذا الصغير العنيد ؛ الذى لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ، ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه » .

(ا) هات مرادف : (يأبى) ، وجمع كلمة : (الصغير) .

(ب) ما سبب دهشة الشيخ (مبارك) وعجبه من ابنه ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ كان (على مبارك) يفشى سر الكاتب الذى كان يعمل معه . (   )

٢ ـ طرد الكاتب عليًّا بعد أربعة أشهر من خدمته . (   )

٢٠ محافظة المنيا

* من قصة على مبارك :

« فطلب منه صديقه أن يكتب الفتى شيئًا يأخذه معه ، ويعرضه على سيده ، فكتب (علىٌّ) بعض العبارات الرقيقة على ورقة نظيفة بخط جميل » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتى :

١ ـ مفرد (العبارات) : (العَبرة ـ العبارة ـ العِبرة)

٢ ـ معنى (الرقيقــة) : (النحيفة ـ عذبة المعنى ـ ضعيفة البنية)

(ب) لماذا طلب صديق السجان أن يكتب الفتى بعض العبارات ؟

(جـ) فى العبارة السابقة ما يدل على ذكاء الفتى . بين مظاهر هذا الذكاء .

٢١ محافظة أسيوط

* من قصة على مبارك :

« وقد كان السجان طيب القلب عطوفًا ، فاشتد ألمه لما حدث للفتى الصغير السن ، وقد عزم على أن يصنع شيئًا ينقذه من الظلم الذى نزل به » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ مضاد (الصغير) : (الكبير ـ النحيف ـ الضعيف)

٢ ـ جمع (الفتى) : (الفتــاوى ـ الفتيـان ـ الفتـوة)

٣ ـ مرادف (عزم) : (أراد ـ عــرف ـ ابتعـــــد)

(ب) ما صفات السجان كما تفهم من العبارة السابقة ؟ ولم اشتد ألمه ؟

(جـ) من الفتى المشار إليه فى العبارة السابقة ؟ وماذا حدث له ؟

٢٢ محافظة سوهاج

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكن الأب العاقل الحكيم أدرك ما فى نفس الصبى ... قال له أحد إخوته فى بشاشة : سنترك لك الحرية يا صديقى فى اختيار طريقك إلى مستقبلك ، فماذا ترى أن تتوجه إليه لتصبح بعدما تكبر رجلًا محترمًا ؟ فأسرع الصبى فى شجاعة : أحب أن أكون كاتبًا مثل ذلك الرجل ... » .

(ا) ما جمع : (العاقل) ، ومضاد : (شجاعة) ؟

(ب) ما الذى أدركه الأب العاقل الحكيم ؟

(جـ) تبين الفقرة السابقة أحدث الطرق التربوية فى تعليم الأبناء . وضح ذلك .

٢٣ محافظة قنا

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وكان الكُتَّاب فى قرية بعيدة عن عرب السماعنة . وحلت المشكلة بأن يقيم الصبى مع الشيخ فى بيته طوال الأسبوع .... » .

(ا) هات ما يأتى : مضاد (يقيم) ، وجمع (كُتَّاب) .

(ب) ما المشكلة المشار إليها فى الفقرة ؟ (جـ) مَن الشيخ فى الفقرة ؟

٢٤ محافظة الأقصر

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وما كاد الشيخ (مبارك) يسمع هذا الخبر حتى فزع فزعًا شديدًا ، فأسرع إلى الناظر واتفق معه على أخذ (على) فى المكتب » .

(ا) اذكر معنى : (فزع) ، وجمع : (الخبر) ، ومضاد : (أسرع) .

(ب) ما الخبر الذى سمعه الشيخ (مبارك) ؟ وما أثر هذا السماع عليه ؟

(جـ) فزع الشيخ (مبارك) على ابنه يدل على .... (أكمل) .

٢٥ محافظة أسوان

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وسر الصبى كثيرًا حين ذهب إلى ذلك الكاتب ... لكن ظنه كان خاطئًا ، فقد غره المظهر ، وسرعان ما ظهرت له الحقيقة المرة ، فلم يجد فى بيت هذا الرجل الهدوء الذى كان ينشده » .

(ا) هات من الفقرة السابقة : كلمة بمعنى : (خدعه) ، وكلمة مضادها : (الضجيج) .

(ب) من الكاتب المشار إليه فى الفقرة السابقة ؟

(جـ) ما المظاهر التى جعلت الصبى مسرورًا بهذا الكاتب ؟

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ اختار (على مبارك) التعلم على يد هذا الكاتب بنفسه . ( )

٢ ـ كان الكاتب يحسن معاملة (على مبارك) ويكرمه . ( )

٢٦ محافظة الوادى الجديد

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وطابت الحياة لأسرة (على مبارك) فى مقرها الجديد ، وكثر عددها ، وعرفوا باسم عائلة المشايخ » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ مرادف (طابت) : (حسنت ـ ظهرت ـ تقدمت)

٢ ـ جمع (عائلة) : (عائلون ـ عيال ـ عائلات)

٣ ـ مضاد (الجديد) : (الحديث ـ القديم ـ المختلف)

(ب) أكمل : ١ ـ كثر عدد عائلة (على مبارك) حتى قاربوا ....

٢ ـ المقر الجديد الذى طابت الحياة فيه لأسرة (على مبارك) هو ....

(جـ) لماذا عرفت أسرة (على مبارك) بعائلة المشايخ ؟

(د) لماذا اتخذت أسرة (على مبارك) لها مقرًا جديدًا ؟

أسئلة القصة الواردة بامتحانات المحافظات من سنوات سابقة

١ محافظة القاهرة

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« مط الشيخ مبارك شفتيه ، وهز كتفيه ، عجبًا من هذا الصغير العنيد ، الذى لا يرضى أن يفرض أحد عليه رأيًا ، ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ليوافق عليه أو لا يوافق ، ثم ذهب إلى ذلك الكاتب ، ورجاه أن يقبل ابنه تلميذًا له ، فوافق على طلبه » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى فى ضوء العبارة السابقة :

١ ـ مضاد (يأبى) : .... (يوافق ـ يغضب ـ يثور)

٢ ـ جمع (العمل) : .... (المعامل ـ العمال ـ الأعمال)

(ب) ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه (على) ؟

(جـ) لماذا طرد الكاتب الصبى بعد ثلاثة أشهر من خدمته ؟

٢ محافظة الجيزة

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« فحادثه المأمور طويلاً ، واطمأن إلى عقله وإدراكه وقدرته على العمل الذى سيتولاه ، وعرض عليه الراتب الذى سيأخذه ... فقبله شاكرًا ... وازداد (على) قناعة بالعلم وضرورة تحصيله ، فقد أخرجه العلم من السجن وظلماته » .

(ا) اكتب معنى : (حادثه) ، وجمع : (الراتب) .

(ب) ما الذى أدركه المأمور من محادثة (علىّ) ، كما فهمت من الفقرة ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، أو علامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ استمر (على) يعمل فى مأمورية (أبو كبير) سبعة أشهر . (   )

٢ ـ اشتد ألم السجان لما حدث للفتى الصغير . (   )

٣ محافظة البحيرة

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لكن الأب العاقل الحكيم ، أدرك ما فى نفس الصبى ، وقرأ ما فى وجهه من علامات التمرد ، فخاف أن تلجئه الشدة إلى الهروب ، فعاد إلى هدوئه ... »

(ا) تخير الصواب لما يأتى مما بين القوسين :

١ ـ جمع (الحكيم) : .... (الحكماء ـ الحاكمون ـ الحكام)

٢ ـ مرادف (التمرد) : .... (التردد ـ العصيان ـ القبول)

٣ ـ مضاد (خاف) : .... (جبن ـ تراجع ـ أمن)

(ب) مَنِ الصبى الذى تتحدث عنه العبارة ؟

(جـ) كيف عالج الأب تمرد الصبى ؟

٤ محافظة الإسكندرية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، وذهب مسرعًا إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يحيطون به ، ويضعون فى رقبته قيدًا من حديد ، ويلقونه فى السجن المظلم » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ معنى (جازت الحيلة عليه) : (انخدع بها ـ انشرح بها ـ انتقم بها)

٢ ـ جمع (السجن) : (السجان ـ السجون ـ السجانات)

٣ ـ مضاد (المظلم) : (المقيد ـ المضىء ـ المسرع)

(ب) ١ ـ ما الحيلة التى جازت على الولد الطيب ؟

٢ ـ من الذى دبر الحيلة ؟

٣ ـ من الولد المشار إليه فى الفقرة السابقة ؟

(جـ) علل : تعاطف السجان مع الفتى الصغير .

٥ محافظة المنوفية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« عندما ذهب الصبى إلى الشيخ (أبى خضر) فى كُتَّابه وجده كاشر الوجه ، قاسى الطبع ، بجانبه عصا غليظة ، ينظر إليها أولاد الكُتَّاب فى خوف شديد ، فملكه الرعب ، ثم ازداد ما به من الفزع ، وهو يرى تلك العصا تهوى على جسد بعض أولئك الأولاد » .

(ا) أكمل : مرادف (تهوى) : .... ، ومضاد (خوف) : .... ، ومفرد (الأولاد) : ....

(ب) ما مصدر فزع الصبى وخوفه ؟

(جـ) كيف وجد الصبى الشيخ (أبا خضر) فى كُتَّابه ؟

٦ محافظة الدقهلية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« عندما ذهب الصبى إلى الشيخ (أبى خضر) فى كُتَّابه وجده كاشر الوجه ، قاسى الطبع ، بجانبه عصا غليظة ، ينظر إليها أولاد الكُتَّاب فى خوف شديد ، فملكه الرعب ، ثم ازداد ما به من الفزع ، وهو يرى تلك العصا تهوى على جسد بعض أولئك الأولاد لأتفه الأسباب ؛ فكره الشيخ » .

(١) اختر الصحيح مما بين كل قوسين فيما يأتى :

١ ـ مرادف (تهوى) : .... (تحب ـ تطير ـ تسقط)

٢ ـ جمع (كتّاب) : .... (كتب ـ كتاتيب ـ كتبة)

(ب) بيِّن سبب إصابة الصبى بالرعب والفزع .

(جـ) هل يليق بالمعلم أن يكون بمثل هذه القسوة ؟ علل .

٧ محافظة دمياط

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وعندما دخل الفتى عليه رآه جالسًا فى عظمة وأبهة ، أمامه كثير من الأعيان والحكام والأغنياء ، ويستمعون إلى الأوامر التى يلقيها ذلك المأمور عليهم فى إصغاء شديد » .

(١) هات مرادف : (أبهة) ، مضاد : (الأوامر) ، مفرد : (الحكام) .

(ب) من الفتى ؟ ومن المأمور ؟

(جـ) لماذا صمم (على مبارك) على دخول مدرسة القصر العينى ؟

٨ محافظة كفر الشيخ

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، وذهب مسرعًا إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يحيطون به ، ويضعون فى رقبته قيدًا من حديد ، ويلقونه فى السجن المظلم ليظل فيه عشرين يومًا بين القاذورات والأوساخ والخوف والبكاء » .

(١) اختر الصواب مما بين القوسين :

١ ـ جمع كلمة (قيد) : .... (أقياد ـ قود ـ قيود)

٢ ـ مضاد كلمة (مسرعًا) : .... (قادمًا ـ بطيئًا ـ متقدمًا)

(ب) ماذا فعل رجال المأمور بالولد الطيب ؟ (جـ) هل جازت الحيلة على الولد المسكين ؟

٩ محافظة الشرقية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وقد كان السجان طيب القلب عطوفًا ، فاشتد ألمه لما حدث للفتى الصغير السن ، وعزم على أن يصنع شيئًا ينقذه من الظلم الذى نزل به » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين المقابلين

١ ـ مضاد (عطوفًا) : .... (جبانًا ـ قاسيًا ـ ظالمًا)

٢ ـ معنى (ينقذه) : .... (يخلصه ـ يرضيه ـ يحبه)

(ب) كيف استطاع السجان إنقاذ الفتى الصغير ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصويب الخطأ فيما يأتى :

١ ـ كان الشيخ (أبو خضر) معلمًا تربويًا لتلاميذه . ( )

٢ ـ كان (على مبارك) ممن اختيروا للدراسة بمدرسة المهندسخانة . ( )

١٠ محافظة الإسماعيلية

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وكانت الأم مهمومة حزينة شديدة الألم لفراق وحيدها واغترابه بعيدًا عنها ، لكنها تعرف قيمة التعليم ... »

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ معنى (فراق) : .... (بعد ـ خصومة ـ خلاف)

٢ ـ مضاد (تعرف) : .... (تنكر ـ ترفض ـ تجهل)

(ب) ١ ـ من المقصود بالوحيد المغترب فى الفقرة السابقة ؟

٢ ـ ما قيمة التعليم الذى تعرفه الأم ؟

(جـ) أكمل بوضع الكلمة المناسبة لكى تتم المعنى فى سياق القصة :

* عادت الأم تصبر نفسها ، وتسأل الله أن .... صغيرها ويبعد عنه ....

١١ محافظة بورسعيد

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« أحب (على) بعد ذلك الهندسة التى كان يراها ألغازًا لا تُحل ، والحساب الذى كان ينفر منه بفضل هذا المعلم الجليل وطريقته السهلة ، وأقبل عليهما إقبالاً شديدًا ، وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتى :

١ ـ المقصود بـ (المعلم الجليل) فى الفقرة :

(عنبر أفندى ـ رأفت أفندى ـ الشيخ أحمد أبو خضر)

٢ ـ جمع كلمة (الجليل) : (الأجلاء ـ المجلون ـ الأجالل)

(ب) أجب عما يأتى :

١ ـ لماذا أحب (على مبارك) بعد ذلك الهندسة التى كان يراها ألغازًا ؟

٢ ـ ظل (على مبارك) على حالته الأولى فى علم النحو ، وضح سبب ذلك .

(جـ) ماذا يحدث لو : استخدم المعلمون الطرق المنوعة الواضحة فى التدريس ؟

١٢ محافظة السويس

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« فذهب الكاتب إلى المأمور وأخبره بما حدث ، فغضب هو الآخر وثار ، وصمما معًا على الانتقام من هذا الولد الجرىء الذى لا يخاف أحدًا ... » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى فى ضوء العبارة السابقة :

١ ـ معنى (ثار) : .... (اشتد ـ هاج ـ صاح)

٢ ـ مضاد (الجرىء) : .... (الشجاع ـ الضعيف ـ الجبان)

(ب) لماذا ذهب الكاتب إلى المأمور ؟ وعلام اتفقا ؟

(جـ) كيف انتقم المأمور من هذا الولد الجرىء ؟

١٣ محافظة شمال سيناء

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« عندما ذهب الصبى إلى الشيخ (أبى خضر) فى كُتَّابه وجده كاشر الوجه ، قاسى الطبع ، بجانبه عصا غليظة ، ينظر إليها أولاد الكُتَّاب فى خوف شديد ، فملكه الرعب ، ثم ازداد ما به من الفزع » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ جمع كلمة (كُتَّاب) : .... (كتبة ـ كتاتيب ـ كتائب)

٢ ـ مرادف كلمة (الرعب) : .... (الخوف ـ الندم ـ القلق)

(ب) ١ ـ من الشيخ فى الفقرة السابقة ؟

٢ ـ ما مصدر فزع الصبى وخوفه من الشيخ ؟

(جـ) ما شعور الصبى نحو شيخه ؟

١٤ محافظة جنوب سيناء

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« مط الشيخ (مبارك) شفتيه ، وهز كتفيه ، عجبًا من هذا الصغير العنيد ، الذى لا يرضى أن يفرض أحد عليه رأيه ، ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ليوافق عليه أو لا يوافق ، ثم ذهب إلى ذلك الكاتب ، ورجاه أن يقبل ابنه تلميذًا له ، فوافق على طلبه » .

(ا) تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى :

١ ـ مرادف (يأبى) : .... (يرفض ـ يغضب ـ يثور)

٢ ـ جمع (الصغير) : .... (الصغائر ـ الصغار ـ الأصاغر)

(ب) ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه (على) ؟

(جـ) ما الدليل على اعتزاز الصبى بنفسه وكرامته ؟

١٥ محافظة الفيوم

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« إنه التعليم الذى يرفع الناس ويعلى أقدارهم ، ويحقق لهم الحياة الحرة الكريمة ، إذن لابد من دخول تلك المدرسة ، لأكون من الحكام الكبار أو أولى الأمر مثل (عنبر أفندى) » .

(ا) اذكر مفرد كلمة (الحكام) : .... ، ومضاد كلمة (يرفع) : .... ، وجمع كلمة (المدرسة) : ....

(ب) ما رأى (على مبارك) فى التعليم ؟

(جـ) ما اسم المدرسة التى صمم (على مبارك) على دخولها ؟ ولماذا ؟

١٦ محافظة بنى سويف

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وقد طابت الحياة لأسرة (على مبارك) فى مقرها الجديد ، وكثر عددها حتى قاربوا المائتين ، وعُرفوا باسم عائلة المشايخ ؛ فقد كان فيهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب ، وشيئًا من العلم الدينى الذى يحتاج إليه أهل القرى » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ (طابت الحياة) معناها : .... (ظهرت ـ حسنت ـ استمرت)

٢ ـ جمع كلمة (عِلْم) : .... (علوم ـ علماء ـ أعلام)

(ب) أين ولد (على مبارك) ؟

(جـ) استدل من خلال الفقرة السابقة على تميز أسرة (على مبارك) .

١٧ محافظة المنيا

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وكان الكُتَّاب فى قرية بعيدة عن (عرب السماعنة) ، وحلت المشكلة بأن يقيم الصبى مع الشيخ فى بيته طوال الأسبوع ويعود إلى منزله يوم الجمعة ، كما اتفق على أن يبعث الوالد إلى الشيخ ما يكفى الطفل أجرًا وإقامة » .

(ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ مضاد (يقيم) : .... (يرحل ـ يسعد ـ يغضب)

٢ ـ مرادف (يبعث) : .... (يُهدى ـ يرسل ـ يعطى)

(ب) ما المشكلة المشار إليها فى العبارة السابقة ؟

(جـ) لماذا لم يقم الوالد بتعليم ابنه بنفسه ؟

١٨ محافظة أسيوط

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« لم يبق أمام الشيخ الكريم إلا أن يصنع ما صنع أجداده ، حين فروا من قرية (الكوم والخليج) ، ولم يتمهل وسار بأهله تاركًا قريته ومديريته كلها » .

(ا) اذكر مفرد : (الأجداد) ، وجمع : (الكريم) ، ومضاد : (يتمهل) .

(ب) لماذا فر الشيخ الكريم من قريته ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ كان الفلاحون يعانون من الضرائب الباهظة . (   )

٢ ـ لم تنج أسرة (على مبارك) من هذه الضرائب . (   )

٣ ـ لم تسر أسرة (على مبارك) فى مقرها الجديد . (   )

١٩ محافظة سوهاج

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وقد كان السجان طيب القلب عطوفًا ، فاشتد ألمه لما حدث للفتى الصغير السن ، وعزم على أن يصنع شيئًا ينقذه من الظلم الذى نزل به » .

(ا) ما مضاد : (عطوفًا) ؟ وما جمع : (الفتى) ؟

(ب) ما صفات السجان كما فهمت من العبارة السابقة ؟ ولِمَ اشتد ألمه ؟

(جـ) من الفتى المشار إليه فى العبارة ؟ وماذا حدث له ؟

٢٠ محافظة قنا

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« سنترك لك الحرية يا صديقى فى اختيار طريقك إلى مستقبلك ، فماذا ترى أن تتوجه إليه لتصبح بعدما تكبر رجلاً محترمًا ؟ فأسرع الصبى فى شجاعة : أحب أن أكون كاتبًا مثل ذلك الرجل ... » .

(ا) هات مضاد : (الحرية) ، وجمع : (كاتب) .

(ب) لِمَ تم تخيير الصبى فى تحديد مستقبله ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ هدد الشيخ (مبارك) ابنه (عليًّا) بالضرب إذا لم يحفظ القرآن . (   )

٢ ـ دعت الأم ربها أن يحرس صغيرها ، ويبعد عنه الأخطار . (   )

٢١ محافظة أسوان

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« أنصت على مبارك إلى الرجل ، وهو يثنى على حسن إقامة التلاميذ فى تلك المدرسة ، وعلى طعامهم وملابسهم وإكرامهم ، فزاده شوقًا إليها ... » .

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ معنى (شوقًا) : .... (حبًّا ـ تأملاً ـ جمالاً)

٢ ـ مضاد (يثنى) :............... (يسعد ـ يذم ـ يلوم)

(ب) من هـذا الرجل الذى أنصت إليـه (على مبارك) ؟ وما المدرسة التى وردت فى الفقرة ؟

(جـ) ما المـواد التى تعثّر فيها (على مبارك) فى تلك المدرسة ؟ وكيف ابتسم له الحظ فى بعضها ؟

٢٢ محافظة الوادى الجديد

* من قصة (على مبارك) : (إجبارى) :

« وكان الكتاب فى قرية بعيدة عن (برنبال) ، وحلت المشكلة بأن يقيم الصبى مع الشيخ فى بيته طوال الأسبوع ، ويعود إلى منزله يوم الجمعة ، كما اتفقا على أن يبعث الوالد إلى الشيخ ما يكفى الطفل أجرًا وإقامة » .

(١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ ـ معنى (يبعـث) : .... (يرسل ـ يهدى ـ يعطى)

٢ ـ مضاد (يقيـم) : .... (يمشى ـ يرحل ـ يستمر)

٣ ـ جمع (الكُتّاب) : .... (الكتبة ـ الكتائب ـ الكتاتيب)

(ب) ١ ـ من الشيخ المشار إليه فى الفقرة ؟

٢ ـ علام اتفق والد الصبى مع الشيخ ؟

٣ ـ لِمَ لم يقم والد الصبى بتعليم ابنه بنفسه ؟

(جـ) ما شعور الصبى نحو هذا الشيخ ؟ وكيف عبر عن ذلك ؟

مع أطيب التمنيات بالنجاح والتفوق

مذكرات

مذكرات

رقم الايداع : ٧٤١٥١

المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع بالقاهرة والإسكندرية
٨ شارع المنطقة الصناعية بالعباسية ـ الرقم البريدى : ١١٣٨١
ت : ٢٤٦٧٧١٨٣ - ٢٦٨٢٣٧٩٢ أو الرقم المجانى : ٠٨٠٠٢٢٢٠٠٠٠